

عمار الثلجي - الاغواط-

معهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في النشاطات البدنية والرياضية

قسم : نشاط بدني مدرسي

الموسومة ب :

المهارات اللغوية لاستاذ التربية البدنية
والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى
تلاميذ المرحلة الثانوية

- دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الأغواط (سنة أولى ثانوي) -

تحت اشراف الدكتور:

- عيسى بعيط

من اعداد الطالبين :

- بريهوم حمزة

- حوداسي النعيمي

السنة الجامعية : 2017 - 2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

الحمد و الشكر لله أن هدانا ووفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على من
بُعث رحمة للعالمين،

نتوجه بخالص الشكر إلى كل من مد لنا يد العون لإنجاز هذا العمل المتواضع ونخص

بالذكر الدكتور : **عيسى بعيط**

الذي تابع عملنا هذا، ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة والمفيدة، وإلى أساتذة قسم علوم
و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من قدم لنا دعما معنويا و شجعتنا حتى النهاية.

حياتنا ألم، يغطيها أمل،

يحققها عمل، نهايتها أجل،

ولكل امرئ جزاء بما عمل،

بريهوم حمزة

الإهداء:

إلى الوالدين الكريمين اللذين بذلا النفس و
النفيس من أجل تربيتي إلى جميع إخوتي و
أخواتي..... إلى كل الأقارب و الأعبة.....
إلى أصدقاء و زملاء الدراسة و إلى كل من
وقف بجانبني.....

حمزة بريهوم



حوداسي نعيمي



الفهرس:

الفهرس :

الصفحة	العنوان :
	شكر وتقدير
	الاهداء
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
الجانب التمهيدي	
05	1-الإشكالية
07	2-الفرضيات
07	3-أسباب اختيار الموضوع
08	4-أهمية البحث
09	5-أهداف البحث
09	6-تحديد المصطلحات والمفاهيم
11	7-دراسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الأول: المهارات اللغوية	
24	تمهيد
25	1-الاستماع
25	1 - 1 مفهوم الاستماع
27	1 - 2 مهارات الاستماع
29	1 - 3 أنواع الاستماع
32	1 - 4 طريقة تدريس الاستماع

35	1 - 5 أهداف تدريس الاستماع
36	2 - التحدث
36	2 - 1 تعريف التحدث
38	2 - 2 مهارات التحدث
40	2 - 3 أنواع التحدث
41	2 - 4 تدريس التحدث
42	2 - 5 أهداف التحدث
44	خلاصة
	الفصل الثاني : دافعية الانجاز
46	تمهيد
47	1 - مدخل عام للدافعية
47	1 - 1 تعريف الدافعية
47	1 - 2 أهمية دراسة الدافعية
48	1 - 3 أنماط القوى الدافعية داخل الفرد
48	1 - 4 بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية
49	1 - 5 أبعاد الحاجات الدافعة عند الانسان ومصادرها
52	1 - 6 خصائص الدافعية
52	1 - 7 وضائف الدافعية
53	1 - 8 النظريات المفسرة للدافعية
56	2 - دافعية الانجاز
56	2 - 1 تعريف دافعية الاجاز
56	2 - 2 أنواع دافعية الانجاز
57	2 - 3 الاطر النظرية المفسرة لدافعية الانجاز
58	2 - 4 برامج تنمية الدافعية
60	2 - 5 طرق قياس دافعية الانجاز

62	خلاصة
الفصل الثالث : التربية البدنية والرياضية	
64	تمهيد
65	1 - التربية البدنية والرياضية
65	1 - 1 تعريف التربية العامة
65	1 - 2 تعريف التربية البدنية والرياضية
66	1 - 3 طبيعة التربية البدنية والرياضية
68	1 - 4 اهداف التربية البدنية والرياضية
70	1 - 5 اهمية التربية البدنية والرياضية
70	1 - 6 علاقة التربية البدنية بالتربية العامة
71	2 - استاذ التربة البدنية والرياضية
71	2 - 1 مفهوم استاذ التربية البدنية والرياضية
71	2 - 2 شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية
72	2 - 3 صفات استاذ التربية البدنية والرياضية
74	2 - 4 مسؤوليات استاذ التربية البدنية والرياضية
74	2 - 5 الخصائص والصفات الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية والرياضية
78	2 - 6 واجبات استاذ التربية البدنية والرياضية
80	3 - درس التربية البدنية والرياضية
80	3 - 1 تعريف حصة التربية البدنية والرياضية
81	3 - 2 محتوى حصة التربية البدنية والرياضية
83	3 - 3 أهمية حصة التربية البدنية والرياضية
83	3 - 4 اهداف حصة التربية البدنية والرياضية
84	3 - 5 تحضير حصة التربية البدنية والرياضية
84	3 - 6 طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية

86	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الاول: الاجراءات الميدانية للبحث	
89	تمهيد
90	1 - الدراسة الاستطلاعية
91	1 - 1 المرحلة الاولى
91	1 - 2 المرحلة الثانية
91	1 - 3 المرحلة الثالثة
92	2 - الدراسة الاساسية
92	2 - 1 منهج البحث
92	2 - 2 متغيرات البحث
93	2 - 3 مجتمع البحث
93	2 - 4 عينة البحث
95	3 - خصائص ومواصفات عينة الدراسة
96	3 - 1 مجالات الدراسة
96	1 / المجال البشري
96	2 / المجال المكاني
96	3 / المجال الزمكاني
97	3 - 2 ادوات الدراسة
97	1 / مقياس دافعية الانجاز
99	2 / مقياس المهارات اللغوية
102	3 - 3 الوسائل الإحصائية
104	خلاصة
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
106	تمهيد

107	1 - عرض وتحليل النتائج
107	1 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى
109	1 - 2 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية
110	1 - 3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
111	2 - مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات
111	2 - 1 مناقشة الفرضية الجزئية الاولى
114	2 - 2 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية
116	2 - 3 مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة
118	2 - 4 مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة
120	خلاصة
122	استنتاج عام
125	خاتمة
	اقتراحات وفروض مستقبلية
	قائمة المراجع

الملاحق :

الملحق رقم 1	خاص بمجتمع الدراسة
الملحق رقم 2	خاص بعينة الدراسة
الملحق رقم 3	مقياس المهارات اللغوية ومقياس دافعية الانجاز
الملحق رقم 4	قائمة المحكمين
الملحق رقم 5	تفريغ وحساب بـ EXCEL
الملحق رقم 6	حباب بـ SPSS

قائمة الأشكال :

الرقم	قائمة الأشكال	الصفحة
01	يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك وتوجيهه	53
02	يمثل نسبة مؤوية لمستوى المهارات اللغوية	108

قائمة الجداول :

الرقم	قائمة الجداول	الصفحة
01	يمثل مجتمع الدراسة	93
02	يبين عينة الدراسة	94
03	يبين جنس أفراد العينة من الاساتذة	95
04	يمثل المؤهل العلمي لافراد العينة من الاساتذة	95
05	يمثل الخبرة المهنية لافراد العينة من الاساتذة	95
06	يمثل جنس افراد العينة من التلاميذ	96
07	يبين تخصص أفراد العينة من التلاميذ	96
08	يبين معامل ثبات ومعامل صدق وقيمة معامل بيرسون المجدولة لمقياس دافعية الانجاز	99
09	يبين معامل ثبات ومعامل صدق وقيمة معامل بيرسون المجدولة لمقياس المهارات اللغوية	101
10	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبترات المهارات اللغوية مع تقديرها	107

109	يبين قيم معامل الارتباط للمهارات اللغوية وبعد دافع انجاز النجاح	11
110	يبين قيم معامل الارتباط للمهارات اللغوية وبعد دافع تجنب الفشل	12
118	يبين مقابلة النتائج والفرضيات بالفرضية العامة	13

حققت حقاً :

مقدمة :

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزءا بالغ الأهمية في عملية التربية العامة فهي تعتبر مادة أساسية في البرنامج المدرسي ، حيث تعتبر نظام تربوي له أهداف تمس جوانب عديدة في حياة الفرد، منها الفعلية والعضوية ، كما تأخذ التربية البدنية والرياضية مرحلة تقدمه من فوائد نفسية، جسمية، واجتماعية، كما يعتبر أساسية في حياة التلميذ لما استاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في العملية في عملية التعلم والتعليم ، وهو أبرز أعضاء هيئة التدريس ، وله الصلة المباشرة بالمتعلم أي التلميذ وتعتبر المهارة اللغوية أحر الروافد الاساسية التي تعتمد عليها مهنة استاذ التربية البدنية والرياضية ،. وهذا يستلزم عملية لغوية مقننة و هذه الاخيرة التي تعد من العمليات الهامة والحيوية بين الجماعة، فهي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، وينبغي معرفة أن الكلام السليم هو نتيجة التفاهم بين أعضاء الفريق وليس المتسبب لها ، فعن طريقه يمكن تنظيم النشاط مهما كان نوعه . كما ان انجاح أو فشل عملية اللغوية ليس فقط على علم الفرد القائم بالتحدث بل أيضا على اعتبارات كثيرة منها خبرته في صياغة الأفكار واستخدام طرق اللغوية المناسبة لهذه الأفكار وكفاءة وفهم استقبال وتصرف الفرد الآخر الذي يستقبل هذه الأفكار.

ان الاتصال اللغوي الجيد يساعد في تحقيق الاهداف واداء الاعمال أوالانشطة بطريقة جيدة والفوز بتعاون الاخرين ، وجعل الافكار والتعليمات تفهم بوضوح ، واحداث التغييرات المرغوبة في الاداء والنتائج.

لقد تطرق العديد من العلماء الى تعريف العملية اللغوية نذكر منهم تعريف عبد الرحمان الكوب سنة 1988 الذي يرى أن الاتصال اللغوي عملية متكاملة يتم من خلالها استخدام فعال لجميع اساليب التعبير الممكنة سواء كانت لوفظية أو اي شكل من اشكال الرسائل او تحقيق تفاهم بين انسان واخر ¹ .

¹ رفيقة مصطفى سالم : تكنولوجيا التعليم والتعلم في تربية بدنية ورياضية منشأة المعارف ، مصر 2001، ص41.

ومن جهة أخرى تعتبر المرحلة الثانوية أهم مرحلة مدرسية باعتبارها تتصادف مع فترة المراهقة التي تتميز بخصوصيتها ، اذ تشكل هذه المرحلة نقطة انعطاف هامة في حياة الفرد وهي التي ستحدد بدرجة كبيرة طبيعة شخصيته فيما بعد لذلك فانه وجب الاهتمام بالتلميذ لان خلال هذه المرحلة يوجه استاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ ببعض النشاطات مما يسمح بالوصول الى جملة من الاهداف التي لا يمكن تحقيقها الى اذا كان التلميذ علة استعداد كامل لبذل اقصى طاقاته من اجل انجاز ذلك النشاط وعلى النحو المطلوب منه اي يجب ان تكون دافعية الانجاز لديه كبيرة ، وهنا يجب الاشارة الى ان التلميذ يتجه خلال هته الفترة الى القيام بالانشطة البدنية التنافسية التي يغلب عليها طابع الاندفاع البدني الكبير خاصة في ظل ازدياد الرغبة والدافعية . التي تتجلى في هذا المثل القديم في انك تستطيع ان تقود الحصان الى النهر ولاكنك لا تستطيع ان تجبره ان يشرب الماء لانه يشرب من تلقاء نفسه عندما يكون لديه الدافعية للشرب وهذا يعبر بوضوح عن دور الدافعية في ميدان التعلم والتدريب الرياضي كما اشار العديد من الباحثين الى ان الدافعية هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها باعتبار المتغير اكثر اهمية في تنمية المهارات وتثبيتها وتخزينها لدى التلاميذ لاستغلالها وقت الحاجة اليها ، كما ان الدافعية تكسب الفرد اشياء جديدة أو يعدل من طريقة سلوكه أو بمعنى آخر الدافع هو المحرك الرئيسي وراء عملية التعلم ، كما تعمل دافعية الانجاز على حث الفرد على ان يكون متقدما ومتميزا بين اقرانه ، ونجد الدافع عند مصطفى فهمي انه حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكون شعوري او لا شعوري يدفع لافرد الى القيام باعمال ونشاطات وسلوكات لاشباع حاجات معينة لتخفيف من التوتر واعادة التوازن للسلوك والنفس عامة¹ . كما تطرق اليها أسامة كامل راتب على ان الدافع الداخلي ينبع من داخل الفرد ويحدث اثناء الاداء في الدافع الخارجي على النحو السابق ينشأ من خارج التلميذ ومن قيمة المكافأة الخارجية التي ينتظرها² .

¹ مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة دار المعارف الجديدة ، 1986 ص 83.

² أسامة كامل راتب : دوافع التفوق في النشاط الرياضي (المدرّب ، اللاعب ، المربي) ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1990 ، ص

وطبقا لما سبق ونظرا للاهمية البالغة لكل من المهارات اللغوية للاستاذ والدافعية لدى التلميذ فانه ارتأينا في دراستنا هذه الى دراسة العلاقة بين المهارات اللغوية لاستاذ التربية البدنية والرياضية و دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي (سنة أولى) حيث قسمنا هذا البحث الى الجانب التمهيدي الذي تناولنا فيه الاشكالية والفرضيات واسباب اختيار الموضوع وكذلك اهمية واهداف البحث وشرح المصطلحات والمفاهيم ودراسات المرتبطة بالبحث . وتطرقنا في الجانب النظري الى ثلاثة فصول هم الفصل الأول المهارات اللغوية والفصل الثاني دافعية الانجاز والفصل الثالث التربية البدنية والرياضية .

أما الجانب التطبيقي وفيه فصلين وهما الفصل الأول منهجية البحث واجراءاته الميدانية ويحوي دراسة استطلاعية واخرى ميدانية ، المجتمع والعينة والمنهج المتبع في الدراسة والذي كان وصفي بشقيه الارتباطي وتحليلي والمجال الزمكاني ، أدوات البحث والوسائل الاحصائية المستخدمة .

وبالنسبة الى الفصل الثاني وفيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج حيث قمنا بجمع مختلف النتائج ثم افرغناها ، وبعدها قمنا بتحليل ومناقشات لمختلف النتائج والفرضيات .

ثم قمنا باستنتاج عام وتوصيات وفروض واقتراحات مستقبلية ، كما توصلنا بالفعل الى نتيجة عامة مفادها ان هناك فعلا علاقة وطيدة بين المهارات اللغوية لاستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لتلاميذ الطور الثانوي .

الجانبة

التفصيلي:

1 - الإشكالية :

إن اللغة وسيلة يستخدمها الانسان للتنظيم والاستقرار والتعبير عن حياته الاجتماعية ونقل اشكالها من جيل الى آخر عن طريق التعبير والتسجيل ، ولا يمكن لجماعة ما او اي مجتمع معين او منظمة ان تستمر بدون وجود لغة فيما بينها .

يتميز المجتمع الانساني بانه لغوي ، فظاهرة المجتمع البشري في اساسها هي ظاهرة اتصالية بحتة تسهل اغراض المجتمع البشري من ناحية ، وتحقيق الهدف الانساني من ناحية اخرى ¹. حيث ان المجتمع التربوي داخل المؤسسة يعد ارض خصبة لدراسة العلاقة بين افراد المجتمع التربوي .

فالمجتمع التربوي يساهم في تاثير المجتمع وتوجيه سلوكياتهم ، فيقال ان الارشاد الناجح هو الذي يستند ويعتمد في عمله على اللغة الفعالة ، يقول البر مهاريين ليست للكلمات اي معنى سوى المعنى الذي نعطيه لها ، والكلمات ليست لها اي طاقة غير التي ندخلها فيها ، وفي الحقيقة لا تستطيع التحكم في ادراك الاخرين عقلي وتفهمهم وفقا لتحليلك الشخصي ، ولا تزيد اهمية الكلمات عن سبعة بالمئة الى انها قد تبلغ مئة بالمئة عند الشخص الاخر لذلك اختر كلماتك بعناية ² .

فالتربية البدنية هي احدى العمليات التربوية التعليمية تظهر علاقتها بالمهارة اللغوية وفي محاولتها لربط العلاقات بين الافراد قصد تحسين تصرفاتهم ، وما رغبة الاستاذ في البحث عن ايجاد الكيفية اللائقة لايصال المهارات الحركية بتقنياتها العالية الى تلاميذه لتعبير صادق عن وحدة العملية التربوية والتحامها كوحدة واحدة نتاجها نقل المعارف عبر وسائل مختلفة (المهارات اللغوية) لنقلها بصورة كاملة وراقية ، سهلة الاستيعاب ³ .

¹ رحيمة طيب عيساني ، مدخل الى الاعلام والاتصال ، عالم الكتب ، الاردن ، 2007 - 2008 ، ص 7 - 8 .
² الكلوت ايمان عبد الله ، فن التعامل ولمهارات اللغوية ، طبعة واحد ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان 2015 ، ص 26 .
³ أحمد شناتي ، عملية الاتصال التربوي في حصة تربية بدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية ، جامعة الجزائر ، 2000 - 2001 ، مذكرة ، ص5.

فلما يكون التواصل اللغوي صحيح ينجح لنا فرد صالح ومتعلم وتكون النتائج مرضية ، وباعتبار ان التلميذ في التعليم الثانوي يمر بتحويلات فيزيولوجية ، مرفولوجيا ، اجتماعية ، ومعرفة الحركة ودراستها أمر ضروري لكل العاملين في المجال التربوي عامة ، ومجال التربية البدنية والرياضية خاصة ، وعلى ذلك يرى ماينل ان دراسة الحركة يجب ان لا تتوقف عند الناحية النظرية فقط بل يجب ان تتعدى ذلك الى الممارسة العملية لها الخطوة الأولى نحو التعلم الصحيح من خلال ما يتصل بنفسه وجسمه وعن طريقها ينهي الفرد لياقته ومفاهيمه على المستوى الحركي مستوى الانفعالي والمعرفي والاجتماعي¹.

ومنه يستحسن ان يتوافر لدى التلميذ القدرة على مواجهة الضغوط النفسية اثناء النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية لكي يتمتع بمستوى عالي من ضبط التوتر والقلق بالاضافة الى دافعية انجاز عالية تحقق له المنافسة على مراكز متقدمة ، وعلى ذلك فان المنهاج التربوي الجديد جعله محور العملية التعليمية ، حيث يهتم بكل ما يتعلق بخصائص نموه وخبراته السابقة ، استعداداته واتجاهاته ، ميوله ودوافعه وهذه الأخيرة اي الدوافع تعتبر المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد فهناك اكثر من سبب واحد وراء كل سلوك هذه الاسباب ترتبط بحالة الفرد الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة من جهة أخرى بمعنى اننا لا نستطيع ان نتنبأ بما يمكن ان يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف اذا عرفنا ان منبهات البيئة وحدها واثرها على الجهاز العصبي بل لابد من ان تعرف شيء من حالته الداخلية كأن تعرف حاجته وميوله واتجاهاته وما يسعى لتحقيقه من اهداف وتعتبر دافعية الانجاز من اهم المواضيع التي يجب ان يتطرق اليها استاذ التربية البدنية والرياضية لمعرفة دوافع ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي حتى يتسنى له ان يستعملها في تطوير ادائهم نحو الأفضل فالاداء لا يكون مثمرا الى اذا كان يرضي هذه الدوافع ، وهذا ما دفعنا الى طرح التساؤل العام التالي :

¹ بسيطوي عبد الكريم ، اسس ونظريات الحركة ، طبعة 1 دار الفكر العربي ، مصر ، 1996 ، ص 38 .

- هل توجد علاقة بين المهارات اللغوية لاستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة الطور الثانوي ؟

ومنه نستخلص مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في :

- ما مستوى المهارات اللغوية لدى استاذ التربية البدنية والرياضية ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين المهارات اللغوية للاستاذ ودافع انجاز النجاح لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين المهارات اللغوية للاستاذ ودافع تجنب الفشل لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

2 - الفرضيات :

الفرضية العامة :

- توجد علاقة بين المهارات اللغوية لدى استاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي .

الفرضيات الجزئية :

- مستوى المهارات اللغوية لدى استاذ التربية البدنية والرياضية مقبولة .
- توجد علاقة ارتباطية بين المهارات اللغوية للاستاذ ودافع انجاز النجاح لدى تلاميذ الطور الثانوي .
- توجد علاقة ارتباطية بين المهارات اللغوية للاستاذ ودافع تجنب الفشل لدى تلاميذ الطور الثانوي .

3 - أسباب اختيار الموضوع :

- ميلنا ورغبتنا في تناول هذا الموضوع في تبين علاقة المهارات اللغوية لاستاذ التربية البدنية والرياضية في رفع دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي .

- معرفة العلاقة الموجودة بين المهارة اللغوية للاستاذ ودافعية لانجاز لدى التلاميذ.
- نقص الدراسات المعالجة والمتطرفة لهذا الموضوع واثراء مكتبة المعهد بمثل هذا النوع من الدراسات .
- اشارة هذا الموضوع بهدف التعمق به والبحث أكثر الميول والرغبات الشخصية لانجاز هذه الدراسة .
- توفر المصادر والمراجع اللازمة لاقامة بحثنا .
- خطورة الموضوع وحساسيته في المجال التربوي .
- ابراز اهمية المهارات اللغوية لاستاذ التربية البدنية والرياضية في سير حصة التربية البدنية .

4 - أهمية البحث :

أهمية بحثنا من :

1- الجانب العلمي :

- اضافة مرجع علمي مهم للجامعة ومكتبة المعهد.
- استخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي .
- الأهمية البالغة للدراسة بما تعلمه من تشعب في الموضوع من مهارات الاستاذ ودافعية الانجاز لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية .
- تسهم الدراسة الحالية في فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لاجراء دراسات في الموضوع

2- الجانب العملي :

- ابراز دور الاستاذ التربية البدنية والرياضية .
- تطوير المهارة اللغوية لدى الستاذ ومدى تأثيرها على دافعية الانجاز لدى التلاميذ.
- التعرف على واقع العلاقة اللغوية بين الاستاذ والتلميذ .
- رفع من مستوى المهارات اللغوية لدى الاستاذ.

5 - أهداف البحث :

- ابراز دور المهارات اللغوية للاستاذ في تنمية الدافعية للانجاز عند التلميذ .
- تحسين الاساتذة للمهارات اللغوية في سير حصة التربية البدنية والرياضية .
- معرفة مدى استجابة التلاميذ المتغيرة للمهارات اللغوية للاستاذ.
- محاولة ايجاد الحلول التي تساهم في توفير دافعية انجاز مميزة انطلاقا من المهارات اللغوية للاستاذ.
- التعرف على مدى مساهمة المهارات اللغوية لدى استاذ التربية البدنية في رفع دافعية الانجاز لتلاميذ الطور الثانوي .

6 - تحديد المفاهيم والمصطلحات :

1- مفهوم المهارات اللغوية:

لغة : هي احكام الشيء واجادته والحدق فيه¹

اصطلاحا: يعرف دريفر المهارة في قاموسه لعلم النفس بأنها السهولة والسرعة والدقة في اداء عمل حركي².

- كما تعرف كوثر كوجك المهارة بأنها القدرة على تنفيذ نمط معين من السلوك بطريقة تناسب الظروف الواقعية .

- هي أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة³.

اجرائيا : هي عبارة عن عملية ديناميكية من المرسل وهو الاستاذ الى المستقبل وهو التلميذ ، ويتم ذلك من خلال المعلومات والأفكار والاتجاهات والقيم بواسطة وسائل معينة .

2- استاذ التربية البدنية والرياضية :

لغة: هو شخص محترف بالشيء وكل شخص في تخصصه

¹ ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، طبعة ثلاثة ، 1994 ، مادة (م. ه . ر) جزء خامس ، ص 184.

² رشدي أحمد طعيمة : المهارات اللغوية ، مستوياتها ، صعوباتها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، طبعة واحد 2004 ، ص 29.

³ طارق عيد الرؤوف عامر : المهارات اللغوية عند الأطفال دار الجوهرة القاهرة ، طبعة واحد 2015 ، ص 22.

اصطلاحا: هو الشخص الذي يحقق ادوار مثالية في العلاقة بالتلاميذ والمجتمع والمدرسة ومجال التربية البدنية والرياضية ويتوقف هذا على بصيرته ونظرتة نحو النظام التربوي ومهنته ، كما يتوقف على المناخ المدرسي ¹.

اجرائيا : ان استاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما وحيويا ، وله فعالية في العملية التربوية ، فمسؤوليته كبيرة جدا كما انه له اثر على حياة التلميذ المدرسية ، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية توجيهها سليما ، ويهيء لقواه المكتسبة بيئة تعليمية ملائمة ، كما انه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم ، وليس هناك معلم في اي مدرسة تتاح له الفرصة كما التي تتاح لاستاذ تربية بدنية ورياضية ، وفي الأخذ بيد التلاميذ الى الطريق السوي المقبول اجتماعيا وذو اثر صحي والعقلي .

3-دافعية الانجاز :

هي رغبة او ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والمكافحة او المجاهدة لاداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما امكن ذلك ².

اجرائيا : الدرجة التي يقيسها مقياس مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة والذي اعدناه وفق ابعاده التي تضمنت المنافسة والمثابرة والرغبة بالتوقف ، فضلا عن السعي نحو الخارج واتقان العمل المصاحب للفترة على الاستطلاعية وتحمل المسؤولية بالاضافة الى الطموح والتطلع نحو المستقبل ، كما هي الاستعداد ثابت سببا في شخصية يحدد مدى سعي الفرد في مثابرتة في سبيل تحقيق او بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الارضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقديم نجاح الاداء في ضوء مستوى محدد للامتياز .

4-المرحلة الثانوية :

وهي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم المتوسط ويلقن في مؤسسات تدعى بالمدارس الثانوية ، وقد اعتمدت الجزائر على مفاهيم للتمييز بين انواع التعليم الثانوي منذ

¹ أمين أنور الخولي وآخرون ، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 ، ص 10.
² عبد اللطيف محم خليفة ، الدافعية للانجاز ، دار غريب للطباعة والنشر ، مصر ، 2000 ، ص 88.

الاستقلال كالتعليم الثانوي العام والمتخصص والتقني و المهني ، لآكن في الوقت الحاضر بقي نوعا واحدا وهو التعليم الثانوي العام، وهدفه اعداد التلاميذ لآلتحاق بمؤسسات التعليم العالي ، ومدته ثلاث سنوات ¹.

اجرائيا: يقصد بها تلك المرحلة التعليمية الاخيرة قبل التعليم العالي وهي من اشد واصعب مراحل التعليم للانسان او المراهق وتدوم ثلاث سنوات من العمل وجهد اجتياز امتحان البكلوريا.

7-الدراسات السابقة :

1-الدراسات التي تناولت متغير المهارات اللغوية :

- الدراسة الأولى : المهارات اللغوية لآستاذ التربية البدنية ورياضية وعلاقتها بالرضى الحركي لدى تلاميذ الاقسام النهائية

دراسة بن سعادة بدر قدمت لنيل شهادة الماجستير سنة 2008 - 2009 في منهجية ونظرية التربية البدنية ورياضية

تحت اشكالية : هل توجد علاقة بين المهارات اللغوية لآستاذ تربية البدنية ورياضية بالرضى الحركي عند تلاميذ الاقسام النهائية ؟

حيث هدفت الدراسة الى :

- التعرف على الانواع اللغوية المستعملة من طرف استاذ التربية البدنية ورياضية للتعلم الحركي

- محاولة معرفة الاثر الذي تحدثه المهارة اللغوية في حصة التربية البدنية ورياضية

- ابراز اهمية المهارة اللغوية على التاثير على الرضى الحركي

وكانت الفرضيات كآآتي :

¹ وزارة التربية الوطنية ، النشرة الرسمية للتربية ، عدد خاص بتنظيم القوانين والامامر الصادرة بتاريخ 16 افريل 1976 ، ص 58.

- توجد علاقة ارتباطية قوية بين المهارات اللغوية لاستاذ التربية البدني ورياضية ورضى الحركي عند تلاميذ الاقسام النهائية

- العلاقة الارتباطية بين المهارات اللغوية لاستاذ التربية البدنية ورياضية والرضى الحركي عند تلاميذ الاقسام النهائية تتاثر بمتغير التكوين العلمي للاستاذ.

حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي بشقه الارتباطي على مجتمع البحث الذي يتكون من ثلاثين أستاذ للتربية البدنية ورياضية وعينة عشوائية مقصودة مكونة من ثلاثمئة تلميذ بمعدل عشر تلاميذ لكل استاذ.

باستعمال الادوات التالية :

- مقياس الرضى الحركي

- اختبار المهارات اللغوية لاستاذ التربية البدنية ورياضية

كما استخدم الاساليب الاحصائية المتمثلة في حقبيية البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS و معامل ارتباط بيرسون .

حيث استقرت الدراسة على :

- وجود علاقة ارتباطية قوية بين المهارات اللغوية لاستاذ التربية البدنية ورياضية والرضى الحركي عند الاقسام النهائية .

- العلاقة الارتباطية قوية بين المهارات اللغوية لاستاذ التربية البدنية ورياضية والرضى الحركي عند الاقسام النهائية تتاثر تبعا لمتغير خبرة الاستاذ ا لاستاذ التربية البدنية

- ان متغير التكوين العلمي لم يؤثر على العلاقة الارتباطية بين المهارات اللغوية لاستاذ التربية البدنية ورياضية والرضى الحركي عند الأقسام النهائية .

واقترحات الباحث :

- يتوجب على التربويين الوصول الى الاهداف المنشودة الى المؤسسة التربوية

- ان المهارة اللغوية عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتمادا كبيرا في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل
- ان مستقبل المجتمعات يتوقف على ضرورة وكيفية استغلال التربية بطريقة بناء تعود على المجتمع بالنفع والايجابيات .

الدراسة الثانية : المهارات اللغوية عند المدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي
دراسة عمراوي محمد ، قدمت لنيل شهادة الماجستير سنة 2009 - 2010 في منهجية ونظرية التربية البدنية ورياضية

تحت اشكالية : ما طبيعة العلاقة بين المهارات اللغوية عند المدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق الرياضي لكرة الطائرة ؟

حيث هدفت الدراسة الى :

- معرفة دور خبرة المدرب الرياضي وانعكاساتها على تماسك الفريق الرياضي
- ابراز الكفاءة العلمية لدى المدرب ومدى تاثيرها على روح التماسك للرياضي
- توضيح مدى اهمية الخبرة للمدرب في تحسين مستوى مهاراته اللغوية لدى الفريق الرياضي
- محاولة تسليط الضوء على دور المهارات اللغوية للمدرب في تحقيق عوامل تماسك واستقرار الفريق ومدى تاثير ذلك على النتائج المسجلة خلال المشوار الرياضي

وكانت الفرضيات كالاتي :

- ممتوى التماسك لدى لاعبي كرة الطائرة صنف أكابر والمؤهل العلمي للمهارات اللغوية للمدرب الرياضي .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عندمستوى الدلالة 0,05 وفقا لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي على تماسك الفريق الرياضي .

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى المهارات اللغوية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق الرياضي .

حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي على مجتمع البحث الذي يتكون من 90 لاعب ينشطون ضمن الولاية لكرة الطائرة خلال الموسم 2009 - 2010 بالاضافة للمدربين والبالغ عددهم 10 وعينة عشوائية تم اختيار 3 اندية وكان عدد اللاعبين خمسة واربعين وعدد المدربي ستة .

باستعمال الادوات التالية :

- مقياس تماسك الفريق
 - مقياس المهارات اللغوية للمدرب الرياضي .
- كما استخدم الاساليب الاحصائية المتمثلة في حقبة البرامج الاحصائية SPSS ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية واختبار ت و ألفا كرومباخ .

حيث استقرت الدراسة على :

- ان مستوى التماسك لدى لاعبي كرة الطائرة لولاية الجلفة مرتفع حيث ساهم دور المدرب في تفسير الادوار الفردية للفريق وتنمية الاعتزاز بالانفس لدى اللاعبين
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي على المهارات اللغوية للمدرب الرياضي .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0,05 وفق لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي على تماسك الفريق الرياضي
- وجود علاقة ارتباطية بين مستوى المهارات اللغوية وتماسك الفريق الرياضي
- هناك علاقة بين المهارات اللغوية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق الرياضي للاعبي كرة الطائرة

ومن اهم ما اوصى الباحث به :

- على المدرب ان يوضح لكل لاعب في الفريق اهمية دوره في نجاح الفريق
- لاهتمام بمعرفة المعلومات الشخصية لكل لاعب حيث يساعد في تحقيق المزيد من المشاركة الفعالة

- وضع برنامج مخطط لتطوير المهارات اللغوية للمدربين في المجال التدريبي .

الدراسة الثالثة : دور المهارات اللغوية في تفعيل الاداء الحركي اثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الاقسام النهائية

لعيشاين سعاد و حمري فؤاد ، قدمت لنيل شهادة ماستر سنة 2013-2014 في تخصص النشاط الرياضي التربوي

تحت اشكالية : كيف تؤثر المهارات اللغوية في تفعيل الاداء الحركي اثناء حصة التربية البدنية ورياضية لدى تلاميذ الاقسام النهائية ؟

حيث هدفت الدراسة الى :

- التعرف على مدى تاثير المهارات اللغوية في تفعيل الاداء الحركي
- التعرف على الانواع اللغوية في حصة التربية البدنية ورياضية
- ابراز اهمية المهارة اللغوية في التأثير على الاداء الحركي

وكانت الفرضيات كالاتي :

الفرضية العامة : تؤثر المهارات اللغوية في تفعيل الاداء الحركي اثناء حصة التربية البدنية ورياضية لدى تلاميذ الاقسام نهائية .

الفرضيات الجزئية :

- تؤثر المهارات اللغوية في تفعيل الاداء الحركي لسباق سرعة اثناء حصة تربية البدنية ورياضية لدى تلاميذ الاقسام نهائية .
- تؤثر المهارات اللغوية في تفعيل الاداء الحركي لعامل القوة اثناء حصة تربية البدنية ورياضية لدى تلاميذ الاقسام النهائية .

حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي بشقه الارتباطي على المجتمع الذي يتكون من ثلاثين استاذ للمرحلة الثانوية وعينة عشوائية مقصوة ب 300 تلميذ بمعدل 10 تلاميذ لكل استاذ .

باستعمال الادوات التالية :

- اختبار الاداء الحركي .
- اختبار المهارات اللغوية لاستاذ التربية البدنية والرياضية والادوات الاحصائية تمثل في الحزمة الاحصائية SPSS .

واستقرت الدراسة على النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطية قوية بين المهارات اللغوية لاستاذ التربية البدنية والرياضية والأداء الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية .
- تأثير المهارات اللغوية بتفعيل الاداء الحركي اثناء حصة التربية البدنية ورياضية لدى تلاميذ الاقسام نهائية تتاثر بمتغير عامل السرعة .
- عامل القوة يؤثر على العلاقة الارتباطية بين المهارات اللغوية والاداء الحركي عند الاقسام النهائية .

واقترحات الباحثين اتت على النحو التالي :

- على الاساتذة ان يقومو بدورهم الهام وذلك بالتواصل الجيد بالمتعلم .
- توسيع قاعدة التعاون بين اساتذة التربية البدنية ورياضية .
- اهتمام بشؤو مادة التربية البدنية ورياضية من مختلف جوانبها .
- تشجيع أساتذة التربية البدنية ورياضية على اجراء بحوث ودراسات .

2-الدراسات التي تناولت متغير دافعية الانجاز:

الدراسة الأولى : عدم استقرار المدربين وتأثير دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم

المخائق عبد القادر قدمت لنيل شهادة الماستر سنة 2014 - 2015 في تخصص النشاط الرياضي التربوي .

تحت اشكالية : ما مدى انعكاس حالة لا استقرار المدربين على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم " فئة الأشبال " ؟

حيث هدفت الدراسة الى :

- التعرف على مدى انعكاس الضاهرة محل الدراسة في تحقيق سمة دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم .
- التعرف على تاثير ظاهرة عدم استقرار المدربين في تحقيق سمة الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم (فئة أشبال) .
- التعرف على تأثير ظاهرة عدم استقرار المدربين في تحقيق سمة الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم (فئة اشبال) .
- التعرف على تاثير ضاهرة عدم استقرار المدرب في تحقيق سمة التصميم لدى لاعبي كرة القدم (فئة اشبال) .
- التعرف على تأثير ظاهرة عدم استقرار المدربين في تحقيق السمة التدريبية لدى لاعبي كرة القدم فئة اشبال .

وكانت الفرضيات كالاتي :

- ضاهرة عدم استقرار المدرب تثر بالسلب في تحقيق سمة الحاجة للانجاز لدى لاعبي كرة القدم (فئة اشبال).
- ضاهرة عدم استقرار المدرب مع الفريق ينتج عنه عدم تحقيق سمة الثقة بالنفس لحي لاعبي كرة القدم (فئة اشبال) .
- ضاهرة عدم بقاء المدرب مع الفريق حتى نهاية الموسم تؤثر بالسلب في تحقيق سمة التصميم لدى لاعبي كرة لقدم (فئة الاشبال).

- ضاهرة عدم استقرار المدربى تؤثر فى تحقيق سمة ضبط النفس لدى لاعبى كرة القدم (فئة اشبال) .

- ضاهرة عدم استقرار المدربى تاتر فى تحقيق السمة التدريبية لدى لاعبى كرة القدم فئة اشبال .

حيث اتبع الباحث المنهج المسحى الوصفى وعلى مجتمع لبعض اندية كرة القدم لولاية عين الدفلة اختيرت العينة على الفريقين شباب العطاف و صفاء خميس مليانة حيث عدد كل منهما 20 لاعب اى عينة من 40 لاعب .

باستعمال ادوات :

- مقياس دافعية الانجاز .
- الادوات الاحصائية : معامل ارتباط ، متوسط الحسابى الانحراف المعيار ، قانون ستودنت ، حزمة الاحصائية SPSS .

واستقرت الدراسة على النتائج التالية :

- ضاهرة عدم استقرار المدربى تؤثر بالسلب فى تحقيق سمة الحاجة للانجاز لدى لاعبى كرة القدم فئة اشبال .

- ضاهرة عدم استقرار المدربى فى فريق ينتج عنه عدم تحقيق الثقة بالنفس وسمة التصميم لدى لاعبى كرة القدم (فئة اشبال) .

- ضاهرة عدم استقرار المدربى تؤثر فى تحقيق سمة ضبط النفس لدى لاعبى كرة القدم فئة اشبال .

- ضاهرة عدم استقرار المدربى تؤثر فى تحقيق سمة دافعية الانجاز لدى لاعبى كرة القدم فئة اشبال .

وأوصى الباحث ب :

- يجب على المدربين تنسيق العمل بين كل الجوانب والتكامل بينها لتحضير اللاعب و لا بد من ادراج عنصر الدافعية والعمل على تطويرها نظرا لدورها واهميتها .
- تنسيق العمل والتعاون بين كل من المدرب والمختص النفساني لتقديم برامج خاصة لتدريبات .
- الأخذ بعين الاعتبار دوافع المراهقين نحو ممارسة الرياضة المفضلة لديهم .
- ينبغي على مدربي كرة القدم الاطلاع على كل خصائص مرحلة المراهقة .
- ضرورة توفير مدربين مختصين في منهجية التدريب في رياضة كرة القدم لدى الاندية.
- اعطاء اهمية بالغة لسمة الدافعية من طرف المدرب واللاعب .
- تشجيع وتحفيز اللاعبين مهم لاعادة الثقة والتوازن الى الفريق .

الدراسة الثانية :

دافعية الانجاز الرياضي وعلاقتها بتنمية المهارات النفسية لتلاميذ الطور الثانوي

دراسة غياطو حميد ولواشني عمر قدمت لنيل شهادة الماستر سنة 2014-2015 في علوم تقنيات نشاطات التربية البدنية ورياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي

تحت اشكالية :

هل لدافعية الانجاز الرياضي علاقة بتنمية المهارات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

حيث هدفت الى :

- تحسيس القائمين على التربية البدنية ورياضية بأهمية الدافعية
- معرفة الدور الذي تلعبه الدافعية الرياضية في تنمية المهارات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي

- الغرض من هذا البحث هو تعميم الفائدة

وكانت الفرضيات كالاتي :

الفرضية العامة :

- لدافعية الانجاز الرياض علاقة بتتمية المهارات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي .

الفرضيات الجزئية :

- لدافع انجاز النجاح علاقة بتتمية المهارات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي .

- لدافع تجنب الفشل علاقة بتتمية المهارات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي

حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي على مجتمع البحث والمتمثل في تلاميذ بعض الثانويات ولاية المدية وكانت العينة على ثانويتين بـ 80 تلميذ لكل منها اي ان العينة قدرت بـ 160 تلميذ .

باستعمل الادوات :

- مقياس دافعية الانجاز

- مقياس الاستخبارات النفسية

الأدوات الاحصائية :

- معامل ارتباط بيرسون

- متوسط الحسابي

واستقرت الدراسة على النتائج التالية :

- ان لدافع نجاز النجاح علاقة في تتمية المهارات النفسية

- ان لدافع تجنب الفشل علاقة في تتمية المهارات النفسية

واقترح الباحث ما يلي :

- التأكيد على تدريب المهارات النفسية في عمر مبكر

- الاستعانة بالاحصائي النفسي الرياضي والتنسيق بينه وبين الاستاذ لنجاح العمليات التعليمية

- الاهتمام الكامل بالمهارات النفسية التي تشكل ركيزة اساسية في نجاح وتحقيق افضل النتائج
- اقامة دورات تكوينية للاساتذة لتوعيتهم للاهتمام بالجانب النفسي في درس حصة التربية البدنية
- تحسي القائمين على التربية بدور الانشطة البدنية والرياضية في المجال النفسي
- التأكيد على استخدام اسلوب التحفيز
- التاكيد على تنمية المهارات النفسية للتلاميذ لما لها من اثر على التحصيل الدراسي .

الجانب

النظري:

الفصل الأول :

المهارات اللغوية

تمهيد :

تعتبر اللغة منظومة متكاملة تنطوي تحتها كل من الاستماع، التحدث، بحيث أنهما تعبران عن ترتيب الطبيعي للداء اللغوي عند الفرد. فالتحصيل اللغوي معروف بهذه الفنون التي تتحد في بينها مكونة لغة و من هنا يمكن أن ندرك تلك الفنون ومدى أهميتها و فاعليتها في عملية تعليمية تعلمية.

و اول مهارة من مهارات اللغوية تتمثل في الاستماع الذي يعتبر مركز الاستقبال كالاستيعاب بعد مهارة التحدث . و من هنا يمكن تصنيف اللغة الى أنها لغة شفوية . كما نجد أن الاتصال الشفهي يسبق الاتصال الكتابي في عملية الاتصال والتواصل يعتبر هذا الأخير الوظيفة الأساسية للغة التي تندرج تحتها المهارتين سالفتي الذكر . وفي هذا الفصل يمكن التعرف على كل مهارة على حدى، كذلك في إطار ترديد مفهومها كطرائق تدريسها والاهداف التي تسعى الى تحقيقها كل مهارة .

قبل شروع في الحديث عن مهارات اللغوية لا بد من إشارة إلى مفهوم المهارة، حيث يقصد بالمهارة التي تتصل بخصائص نشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، وممارسة المنظمة، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، ومن معاني المهارة أيضا الكفاءة و الجودة في الأداء.

فان المهارة "تدل على سلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان، أولهما: أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو الغرض معين، وثانيهما: أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن، وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر".¹

أولا/مهارة الاستماع: من المعروف أن اللغة استعملت مشافهة قبل المكتوبة، و أن الطبيعة تعلم اللغة تبدأ بالاستماع، فالطفل يسمع ثم يتكلم، ثم يقرأ ويكتب لاحقا. وعلى هذا الأساس فإن الاستماع يمثل بداية تعلم اللغة.

1.1/ مفهوم الاستماع: يعرف الاستماع على أنه "مهارة مهمة من مهاراتي الاتصال اللغوي بين أفراد المجتمع في معظم المواقف الحياتية، مما يستوجب القيام بدراسة وصفية حول تنمية مهارة الاستماع و ما يندرج تحتها من مهارات فرعية"²

و "تعرف مهارة الاستماع بأنها المهارة التي تمكّن التلميذ من الاتصال بالعالم الخارجي و الاستجابة للمؤثرات الخارجية فيه. والتي تعد الكلمة المنطوقة عنصرا فعّالا فيها، و أساسا لنقل الموروث الثقافي"³

كما يعتبر الاستماع عملية معقدة ومركبة متعددة الخطوات بها يتم تحويل اللغة إلى معنى في الدماغ الفرد. كما يعد الاستماع أحد المهارات اللغة يبدأ فعليا بولادة ويستمر بعد ذلك كعملية تفاعلية مهمة خلال مراحل العمر. فهو الأول الذي يبدأ به الطفل، وهو ضروري لنجاح عملية التعلم⁴، و برغم من أن الاستماع الفن اللغوي الأول فإنه أكثر فنون اللغة إهمالا في مدارسنا فالأطفال غالبا ما يأتون إلى المدرسة ليتعلموا القراءة والكتابة ولكنهم نادرين ما يتلقون تعليم الكلام و الاستماع.

¹. تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال: محمد عدنان عليوات، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، ط، 2007، عمان، ص148.

². أنشطة الأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، حوله أحمد مجيوزميلة، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط: 200، عمان، ص111

³. المرجع نفسه ص111.

⁴. ينظر: المهارات القرائية والكتابية (طرائق تدريسها واستراتيجياتها، محمد فخري مقدادي وزميله، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط. 2013، ص، 105

وقد عرف بعضهم الاستماع أنه: "مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع للمتحدث كل اهتماماته مركزا على انتباهه إلى حديثه محاولا تفسير أصوات وإيماءاته و كل حركاته و سكناته".¹ كما يعتبر فن يشمل على عمليات معقدة فهو ليس مجرد عملية سمع، وأنه يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه الأذن من أصوات و رموز لغوية.² وقد عرف أنه "مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية تهدف إلى توجيه انتباه تلاميذ المرحلة الدراسية إلى موضوع مسموع وفهمه و تفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية و الوجدانية و المهارية لديهم".³

فالاستماع هو أول مهارة يكتسبها الإنسان في حياته وهو الفن فن الأول من فنون اللغة، كما أن هناك مفاهيم ترتبط به متمثلة في السماع و الإنصات باعتبارهما مهارتين تلازم الاستماع و سيتم توضيح مهارات الثلاثة (السمع الاستماع الإنصات) و علاقة بينهم. و يتضح من خلال تعريفات السابقة أن الإنسان لا يتعلم السماع و إنما يتعلم مهارة الاستماع و دليل على قوله تعالى: "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ".⁴

كما نجد هناك فرق بين مهارة الاستماع و السماع يتجلى ذلك في قوله تعالى: "واستمع يوم ينادى المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج"⁵ وفي هذه الآية القرآنية تبين أمر الله بالاستماع فهو بذلك يخاطب محمد "ص" و يأمره به. ولم يقل اسمع بل قال استمع، أما السماع في الآية الثانية هو سماع الصوت البوق قبل قيام ساعة و بداية قيامها لم يهيب الله لهم الاستماع لأنهم ليسوا قادرين عليه. من هنا يمكن توضيح العلاقة بين السمع، الاستماع و الإنصات .

السمع: هو "عملية بسيطة تعتمد على فسيولوجية الأذن وقدرتها على الالتقاط الذبذبات الصوتية"⁶

¹ المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها: علي سامي الحلاق، دار المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010، لبنان، ص134.

² ينظر: فنون اللغة - فراس السليبي، دار الكتب و الحديث للنشر و التوزيع، ط1: 2008، ص22.

³ المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها: علي سامي الحلاق، ص134.

⁴ سورة الأعراف الآية 204.

⁵ سورة "ق" الآية 41-42.

⁶ المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها: علي سامي الحلاق، ص134.

و هناك تعريف آخر يتمثل في استقبال الأذن لذبذبات الصوتية دون إعارته أي اهتمام".¹
 أما الاستماع: هو استقبال الأذن لذبذبات صوتية مع إعطاء انتباهها و أعمال الذهن لفهم المعنى.
 أما الإنصات: ليس هو السكوت وإنما هو استمرارية الاستماع، فهو سكوت لاستماع الحديث.²
 والفرق بين الاستماع و الإنصات هو فرق في درجة و بهذا المعنى جاء قوله تعالى في سورة الأعراف
 السالفة الذكر نلاحظ أن الإنصات جاء بعد الاستماع لأنه ليس كل مستمع منصت، فبدأ بالأشمل
 و الأوسع، وانتهى إلى الأضيق و الأدق لذلك فالفرق بين الاستماع و الإنصات ليس في نوع المهارة
 و إنما في درجتها.

و يمكن تحديد مكونات الاستماع في عناصر التالية المساهمة في عملية التواصل بين الفرد و بني جنسه
 و هي متمثلة في ما يلي:

أ/. المرسل: هو المتحدث يجب أن تتوفر به الشروط التالية:

- وضوح الصوت بالقدر الذي يمكن من الاستماع لجيد.
- سلامة النطق بالحروف و الكلمات و فق مخارجها الأصلية.
- صحة القراءة و سلامة التركيب.
- عناصر جذب و التشويق و الهيئة الباعثة عن الانتباه.
- التلوين الصوتي وفق ما يتطلبه الموقف.
- توظيف الحركات و المثيرات.

ب/ المستمع: وهو المستقبل و لكي تتم عملية الاستماع بنجاح ينبغي أن يراعي المستمع آداب الاستماع من
 أهمها:

- حسن الإصغاء و الإنصات.
 - التركيز والإقبال على المتحدث.³
- ومن هنا يتبين أن الاستماع هو القلب الذي يحمل معاني الأفكار في إطار تحليلها و تفسيرها و إدراكها وتقويمها
 من أجل فهم المعنى المقصود.

2.1/ مهارات الاستماع:

¹ الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية: محمد رجب فضل الله، عالم الكتب لنشر و التوزيع و الطباعة ط2: 2003، ص38.

² ينظر: المرجع في تدريس اللغة العربية: علي سامي الحلاق، ص135

³ ينظر: المرجع في تدريس اللغة العربية: علي سامي الحلاق، ص135

قسمت مهارات الاستماع إلى مهارة عامة لا بد من توافرها في كل عملية استماع ناجحة، ومهارة خاصة لأداء مهام لاحقة لعملية الاستماع.

أ- المهارات العامة : تتمثل المهارات العامة للاستماع في نقاط تالية :

- القدرة على اختيار مكان مناسب للاستماع.
- القدرة على التركيز و الاستمرارية فيه لمتابعة المتحدث
- القدرة على فهم التراكيب اللغوية.
- تلخيص ما يقال داخل عقله.
- استخلاص لاستنتاجات.¹
- الاستماع بتذوق و ابتكار.
- الإحاطة بالمعنى الشامل للكلمة المسموعة.
- تعرف على الأحداث الواردة في المادة المسموعة.
- تعرف الشخصوص الواردة و تحديد أدوارها.²
- الاستدعاء من الذاكرة السمعية.

ب- المهارات الخاصة: و هي أخرى تتمثل في :

- القدرة على الاستماع للتعرف على الأصوات.
 - القدرة على الاستماع لتعلم اللغة.
 - القدرة على الاستماع لفهم معاني الكلمات.
 - القدرة على الاستماع لفهم معاني الكلمات.
 - القدرة على الاستماع لمشاركة المتكلم في آرائه.
- وقد قسم التربويون مهارات الاستماع إلى أربعة أقسام رئيسية و هي :

1. مهارة الفهم و دقته: وتتكون من عناصر التالية:

- الاستعداد للاستماع.
- القدرة على حصر الذهن و تركيز أثناء عملية الاستماع.
- استخدام الإشارات السياقية الصوتية للفهم.
- إدراك الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة.
- القدرة على متابعة التعليمات الشفوية و فهم المقصود منها.¹

¹ ينظر: فنون اللغة : فراس السيليبي، ص26.

² ينظر: المرجف في تدريس اللغة العربية و علومها : سامي الخلاصص137.

2. مهارات الاستيعاب: وهي تتكون من عناصر التالية:

- القدرة على تلخيص المسموع.
- القدرة على التمييز بين الحقيقة و الخيال مما يقال.
- القدرة على إدراك العلاقات المعروضة.
- القدرة على تصنيف الأفكار التي تعرض على المتحدث.

3. مهارات التذكر: تتكون هي أخرى من عناصر التالية :

- التعرف على الجديد في المسموع.
- ربط الجديد بالخبرات السابقة.
- القدرة على إدراك بين المسموع من الأفكار و الخبرات السابقة.
- إدراك العلاقات بين المسموع من الأفكار و المعلومات المعروضة²

4. مهارات التذوق و النقد: و هي متمثلة في ما يلي:

- حسن الاستماع و التفاعل مع المتحدث.
- القدرة على مشاركة المتحدث عاطفياً.
- الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة من حيث القبول أو الرفض.
- إدراك مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث و مدى صلاحية للتطبيق
- القدرة على التنبؤ بما سينتهي إليه الحديث.³

ولكي تتم عملية الاستماع بنجاح يجب مراعاة ما يلي:

- إن تكون أدوات الاستماع صالحة وخالية من العيوب بخاصة الأذن لأنها قناة التواصل الأساسية.
- أن تخلو البيئة العامة من موانع وصول الصوت و من كل ما يعيق عملية الاستماع الجيد.
- أن تخلو المشتتات التي تحول دون الاستمرار في التواصل لأن ذلك يؤدي إلى الانقطاع وسوء الفهم و الاضطراب و التشويش.

ومن هنا يتضح أن نراعي تلك الأدوات التي يقوم عليها الاستماع من أجل نجاح عملية الاستماع.

3.1. أنواع الاستماع: ينقسم الاستماع باعتباره فنا لغويا إلى ثلاثة أقسام و هي كالتالي:

¹. ينظر: المرجع في تدريس اللغة العربية: سامي الحلاق، ص137.

². ينظر: المرجع في تدريس اللغة العربية: علي سامي الحلاق، ص136.

³. ينظر: فنون اللغة العربية: راتب قاسم عاشور و زميله، علم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، ط1، 2009، ص233.

الاستماع كفن لغوي من حيث المهارة: وهو يتمثل في :

الاستماع الاستنتاج: هو استماع يعقبه استخلاص الأفكار الرئيسية واستنتاج الأفكار الجزئية واستنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق، أي استخلاص النتائج المهمة المعلومة الأساسية. الاستماع التذكيري: حيث يعقب على هذا الاستماع استرجاع ما تم الاستماع إليه وتذكر أحداثه و استفادة من أجزاء معين منه.

الاستماع الموازنة: وهو الاستماع يتطلب الموازنة بين متحدث وآخر و التمييز بين الكلمات المسموعة و ما يخص المقارنة بين الأفكار الصحيحة و الأفكار الخاطئة. الاستماع التوقع: حيث يتوقع المستمع ما سيقوله المتكلم ويعرف غرضه أو هدفه من الكلام ويلتقط بسرعة معاني من سريع الكلام و يتوصل إلى المعاني الضمنية.

الاستماع كفن لغوي من حيث الغرض: وهو يتمثل في ما يلي:

الاستماع الوظيفي: وهو نوع من الاستماع يمارسه الفرد في حياته اليومية للقضاء حاجاته و حل مشاكله، وتفاهم مع الغير من أجل مصلحتهما.

الاستماع التحصيلي: يحدث في قاعات الدرس وأماكن الندوات والمحاضرات وجلسات المناقشة حيث يكون الاستماع بهدف حصول على معلومات و اكتساب المعارف.

الاستماع الناقد: وهو استماع يعقبه تحليل ما تم الاستماع إليه و الرد عليه و مناقشته ونقده وإبداء الرأي فيه.

الاستماع الاستمتاع: وهو استماع للمتعة وهو استماع يقبل عليه الفرد عن رغبة وميل كالاستماع الفرد إلى أبيت شعر أو إلى برامج إذاعية أو قصة مسلية.¹

الاستماع كفن لغوي من حيث الموقف: وهو يتمحور في نقاط التالية:

-استماع بلا كلام: و يكون هذا الاستماع في بعض المواقف التحصيل عندما يستخدم المتعلم أسلوب الإلقاء وكذا في مواقف إلقاء التعليمات و التسهيلات و النصح و الإرشاد.

- استماع و كلام (مناقشة): و يكون فيه مطلوب أن يناقش المستمع و يرد و يشترك في المتحدث مع مراعاة آداب الاستماع بمعنى أن يشترك بلا مقاطعة و لا انفعال.²

¹ ينظر: فنون اللغة العربية: راتب قاسم عاشور و زميله، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، ط1، 2009، ص233.

² ينظر: فنون اللغة العربية: قاسم عاشور و زميله، ص233.

- شروط الاستماع : ولصعوبة مهارة الاستماع، واعتمادها على عدد من أجهزة الاستقبال لا يمكن تحقيقها إلا بتوفير عدة شروط من أهمها:
- الجلوس في مكان بعيد عن الضوضاء.
 - النظر باهتمام إلى المتحدث، و إبداء الرغبة في المشاركة.
 - التكيف ذهنيا مع سرعة المتحدث.
 - الدقة السمعية التي بدونها تتعطل جميع مهارات الاستماع.¹
 - لا بد من مراعاة تلك الشروط بنجاح عملية الاستماع بين المرسل و المستقبل، لكي يؤدي درس الاستماع غرضه يجب أن يعد المدرس نفسه إعدادا جيدا و لتنفيذ هذا الدرس بدءا من التخطيط له، ومرورا بتنفيذه وانتهاء بالأنشطة المصاحبة والتقييم، ويمر الدرس تدريب على الاستماع بما يأتي :
 - اختيار النص إذ يعد الركن الأساسي الذي يقوم عليه درس الاستماع، وفي هذا النص يشترط توافره على شروط الآتية:
 - أن يكون جديدا غير مسموع من المتعلمين من قبل.
 - أن يكون موضوعه ذا صلة بحياة المتعلمين، ليشعروا بشوق للغوص فيه.
 - أن يكون من حيث الأفكار و الترتيب ملائم لمستوى التلاميذ.
 - أن تكون لغته سهلة وواضحة تتسم بالسلامة، و الابتعاد عن التكلف.²
 - أن لا يكون النص طويلا مما يحدث السأم والملل لدى التلاميذ، أو يفوق قدراتهم و مستوى استيعابهم و بعد اختيار النص يجب على المدرس على علم بما يلي:
 - قراءة النص قراءة دقيقة و التأكد من شكل الكلمات، و علامات الترقيم، وتمثيل معانيها في التعبير الصوتي.
 - تحديد الكلمات التي بها حاجة إلى الشرح و إيضاح مستعينا بأحد المعاجم، أو إدخال المفردة في جملة، وأن يثبت ذلك في دفتر خطة اليومية.
 - دراسة النص دراسية تحليلية، بقصد تحديد أبرز عناصر وأفكاره و ما يمكن أن يستنج منه وصلته بالحياة.
 - تهيئة الأسئلة التي يمكن أن يثيرها بقصد حث الطلبة على الإصغاء والاستيعاب والأسئلة التقويمية.¹

¹ ينظر: مهارات تدريس المصغر: صالح علي فاضلة، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2010. ص197.

² ينظر: الكفافي في تدريس اللغة العربية: محسن علي عطيه، ص199.

ومن هنا يجب إعطاء أهمية كبيرة في تدريب التلاميذ على مهارة الاستماع باعتباره الخطوة الأولى في تعليم اللغة والمحور الأساسي الذي يساهم في عملية التحصيل اللغوي.

4.1./ طريقة تدريس الاستماع: يمكن أن يتبع المعلم من أكثر من طريقة لتدريس الاستماع ولكن مهما تعددت الطرق فإنها تتطلب تدريس الطلبة على الإصغاء والتقاط المسموع وفهمه واستمرار الانتباه، ومن الأساليب التي يمكن أن يستخدمها في تعليم الاستماع ما يلي:

- قيام المعلم بسرد قصص ملائمة على الأطفال بلغة تناسب مستواهم و يعقب عن سرد القصة قيام الأطفال بالتعبير عنها مقترحين عناوين مختلفة وقد يشتركون في تمثيل تلك القصص إن كانت تصلح لذلك.

- أن يقرأ المعلم على التلاميذ موضوعا ملائما و بعد الانتهاء من القراءة يوجه إليهم ما أعده من الأسئلة ويناقشهم فيما سمعوه.²

- أن يقرأ المعلم الموضوعات أو من طرف أحد مجدين للقراءة، ويمكن تقسيم الفصل إلى أكثر من مجموعة طبقا لطبيعة الموضوع، وتكون المجموعة الكبيرة و هي التي تكلف بالاستماع. وذلك بتحديد هدف رئيسي للموضوع أما المجموعات الصغيرة هي مكلفة بالأهداف الفرعية الأخرى و بعد أن ينتهي التلميذ أو المعلم من الإلقاء يطلب من كل مجموعة أن تقرأ ما وصلت إليه على مسمع الكل.³

والواقع انه ليست هي الظروف هذه الطرائق الوحيدة للتدريب على الاستماع وإنما يقوم المعلم باختيار الطريقة المناسبة التي يراها مناسبة لتلاميذه ومناسبة لمادة الدراسية . لأن الهدف في النهاية هو رفع مستوى الاستيعاب لدى التلاميذ.

و يمر التدريس الاستماع الناجح بثلاث خطوات متتالية و هي كالتالي:

1. مرحلة ما قبل تدريس المهارة: و في هذه المرحلة يقوم المعلم باختيار المادة التي سيقدمها لطلابه اختيارا مناسباً لمستواهم العمري و الثقافي، والاجتماعي ... الخ كما لا ينسى أن يلم بهذه المادة و يعد نفسه ذهنيا لتقديمها لهم بحيث يهيئ لكل سؤال جواب و لكل استفسارا توضيحا.

¹. ينظر: الكافي في تدريس أساليب اللغة العربية: محسن علي عطيه، ص199.

². ينظر: المرجع في تدريس اللغة العربية: علي سامي الحلاق، ص147.

³. ينظر: المرجع في تدريس اللغة العربية، علي سامي الحلاق، ص148.

2. مرحلة التنفيذ: و تبدأ هذه المرحلة بدخول المعلم للصف فيقوم ب :

أ. تهيئة الجو المناسب للتدريس من إنارة و تهوية ... الخ.

ب. تهيئة التلاميذ ذهنيا عن طريق تشويقهم للمادة المختارة، وما فيها من معلومات تعجبهم.

ج. توضيح الهدف في تقديم المادة المختارة و هو تدريبهم على الاستماع والذي يحدد نجاحه ما سيطرح من أسئلة متنوعة فيما بعد.¹

.مرحلة المتابعة: وتبدأ هذه المرحلة من انتهاء المعلم من طرح المادة المختارة، و إلقائها على التلاميذ. وهذه المرحلة عبارة عن تقويم لمهارة الاستماع ومدى تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس،² و ذلك عن طريق:

أ. أسئلة نظرية يقصد من ورائها مدى إلمام التلاميذ بمعلومات المادة المختارة.

ب. أن يطلب من التلاميذ تحليل في المادة المطروحة، و نقدها و إبداء الرأي فيها.

ينبغي على المعلم أن لا يغفل على مرحلة التنفيذ والتي تعتبر أهم مرحلة في تحقيق هدف الاستماع ويتضمن تدريس الاستماع عدة أساسيات يجب الالتفات إليها حتى تتمكن من تحقيق أهداف تدريسه و هي متمثلة في ما يلي:

الانتباه: هو مطلب رئيسي في لسماع رسالة و تفسيرها، والتفكير يعتبر المركز الضروري لعملية الإصغاء معنى على ما يتم سماعه.

- المعين الرئيسي للانتباه هو حذف عوامل التشبث الشعورية واللاشعورية ومن أمثلة من التشبث الاستماع للمتحدث بدلا الرسالة.

- التدريس السليم يزيد من وعي التلميذ بأساليب توجيه الانتباه إلى جانب أساليب تجنب التشبث.

- فهم الرسالة يجب على التلميذ أن يتعلم كيف يوجه كل ما يعرفه فعلا عن الموضوع نحو تفسيره، و عليه أن يكتسب القدرة على التحليل و التفسير و التوضيح.

- تكوين مهارة الاستماع الناقد، يتطلب التدريب على اكتشاف المتناقضات المنطقية، وأساليب الدعاية المفروضة، و أهداف المتحدث.

- الاستماع الكفاء يكون في بعض الأحيان أكثر من القراءة، فليس بوسع الإنسان أن يعيد الاستماع، كما يعيد القراءة . كما أن معدل السرعة يفرض على المستمع أكثر مما يحده هو نفسه.

¹. ينظر : المرجع نفسه، ص151.

². ينظر : المرجع نفسه، ص152.

- معاني الكلمات يجب إدراكها فوراً، حيث أن استخدام القاموس امرأ يتعذر أثناء الاستماع.¹
- فالاستماع في مجمله مكون من عدة عناصر مترابطة فيه و متداخلة و يمكن تحديدها فيما يلي:
1. **فهم المعنى الإجمالي**: فهو فهم المعنى العام أو الإجمالي الذي يدور حوله ما استمع إليه و في هذه الحالة يجب مراعاة ما يلي:
- أ. فهم الأفكار الرئيسية لموضوع الكلام المنطوق.
- ب. إدراك العلاقات بين الأفكار.²
- ج. محاولة الربط بين الأفكار الفرعية و الأفكار الرئيسية التي هي موضوع الكلام.
2. **تفسير الكلام و التفاعل معه**: وهي الخطوة الثانية بحيث يتطلب من المستمع محاولة تفسير الكلام عليه و محاولة التفاعل معه. و هذه العملية تعتمد على: جودة السمع لدى المستمع – مراعاة المستمع لآداب الاستماع – درجة ثقافة كل من المستمع و المتكلم فيتوقف عليها الاختلاف أو الاتفاق بينهما.³
3. **تحليل الكلام و نقده**: و هو يقتضي من المستمع أن يكون على دراية بعدد من الأمور منها:
- الخبرة الشخصية و بالبداية الموضوع المستمع إليه.
- الوعي و النظرة الموضوعية و عدم الانحياز أو التسرع.
- كيفية الانتباه إلى ما يلقي عليه من كلام مع قدرة على التركيز.⁴
4. **ربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية**: فبعد فهم المعنى الإجمالي للكلام المسموع و بعد تفسيره و التفاعل معه و بعد تحليله و نقده يكون المستمع في مواقف ثلاثة و هي:
- أ. أن هذه المعلومات لم ترد عليه قبلاً إلا فتكون إضافة له و يحدث إشباع .
- ب. أن هذه المعلومات مؤكدة لخبراته الشخصية فلا تكون إضافة له.
- ج. أن هذه المعلومات مخالفة لم يعرف بين أمرين أما الاقتناع بها أو رفضها.⁵

¹ ينظر : تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق :حسن شحاته، دار المصرية اللبنانية، ص78.

² ينظر: المرجع في تدريس اللغة العربية: علي سامي الحلاق، ص33.

³ ينظر : المرجع نفسه، ص34.

⁴ ينظر: المرجع في تدريس اللغة العربية: علي سامي الحلاق، ص35.

⁵ ينظر: المرجع في تدريس اللغة العربية: علي سامي الحلاق، ص36.

5.1/ أهداف تدريس الاستماع: إن الهدف الأساسي من الاستماع هو الاستيعاب لما سمع المستمع سواء كان معرفياً أو سلوكياً أو وجدانياً و ثمة أهداف يمكن أن يحققها الاستماع, ليس في مجال الدراسة

فقط و إنما في الحياة العامة أيضاً و هي تختلف من شخص لأخر و لعل من أبرز هذه الأهداف ما يلي:

- أن يجيد التلاميذ عادات الاستماع إلى التوجيهات و الإرشادات .
 - أن يجيد نقد ما سمعوا و معرفة المتناقضات, والفرق بين الحقيقة و الخيال
 - أن يتعلموا كيفية الاستماع الجيد.
 - أن يجيدوا متابعة النقائص و معرفة الأحداث و متابعتها.
 - أن يدركوا أهمية الكلمة وورودها في بناء المعنى و في سياقها اللغوي.¹
 - "تنمية قدرة الإصغاء و الانتباه و التركيز على المادة المسموعة مع مراحل نمو التلاميذ
 - التدريب على المسموع, والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.
 - تنمية جانب التفكير السريع و مساعدة التلميذ على اتخاذ القرار و إصدار الحكم على المسموع في ضوء ما يسمعه".²
 - تنمية التذوق من خلال الاستماع من خلال المستجدات العصرية و اختيار ملائمة منها.
 - "تنمية قدرة التلاميذ على متابعة الحديث.
 - القدرة على التمييز بين الأفكار.
 - تنمية القدرة على فهم التعليمات.
 - تنمية القدرة على التقاط أوجه التشابه و الاختلاف.
 - تنمية استخلاص النتائج".³
- هناك عوامل أسهمت في تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ التعليم الابتدائي أن يتطلب ما يلي:
- ضبط الفصل و عدم التشويش.
 - وضع كل تلميذ و فق قدراته السمعية.

¹ ينظر: أساليب تدريس اللغة العربية: أحمد صومان، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، ط، 2009، ص150.

² المرجع في تدريس اللغة العربية: إبراهيم محمد عطا، مركز الكتاب للنشر و التوزيع، ط1، 2005، ص125.

³ المفاهيم اللغوية عند الأطفال: رشدي أحمد طعيمة، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1. 2007، ص289.

-تعويد التلميذ على الجلسة الصحيحة.

-إثارة حاسة الاستماع لدى التلاميذ

-تشجيع التلاميذ على التحدث و مناقشة الآخرين.

-التخطيط الجيد لدرس الاستماع.

-حسن اختيار موضوعات الاستماع.¹

ثانيا/ :التحدث: يعد الكلام (التحدث) المهارة الثانية من المهارات اللغوية بعد الاستماع، و هو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان بواسطة الاستماع و القراءة و الكتابة، فضلا على أنه من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوتا كلاما (تحدث) لأن الكلام لفظ صوت مشتمل على بعض الحروف، و الإفادة ما دلت على معنى في ذهن المتكلم.

1.2/ كما يعرف الكلام (التحدث) بأنه "نقل المعتقدات و الأحاسيس و الاتجاهات و المعاني والأفكار و الأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة مع صحة التعبير و سلامة الأداء، و ينطوي على هذا التعريف عنصرين أساسيين هما التوصيل، والصحة اللغوية و النطقية وهما قوام عملية الكلام".²

كما يمكن قول بأن الكلام عبارة عن الأصوات المفيدة عن المتكلمين و هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، فهو إذن كلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هواجس وخواطر، أو ما يجول بخاطره من مشاعر و أحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي و فكر.³ يرى أرسطو " أن التحدث نتاج صوتي مصحوبة بعمل الخيال من أجل أن يكون التعبير صوتا له معنى. هو عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات تصحبها تعبيرات الوجه التي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين، و هذه العملية نظام متكامل يتم تعلمه صوتيا و دلاليا و نحويا يقصد به نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين. أو هو عملية تتضمن القدرة على التفكير و استعمال اللغة و الأداء الصوتي، أو التعبير الملمحي و هو نظام متعلم و أداء فردي يتم في إطار اجتماعي نقلا للفكر و تعبيرا عن المشاعر".⁴

¹ ينظر الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس اللغة العربية :محمد رجب فضل الله، ص44.

² المهارات القرائية و الكتابية. طرائق تدريسها :قاسم راتب عاشور و زميله، ص167.

³ مهارات في اللغة و الفكر :عبد العزيز أبو الحشيش و زملائه، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ط1. 2008. ص160.

⁴ المرجع في تدريس اللغة العربية :علي سامي الحلاق، ص152.

ويعرف أيضا انه: "القدرة على التعبير الشفوي عن الأفكار والمشاعر الإنسانية و المواقف الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و الثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق و حسن الإلقاء".¹

"ويرى المؤلف أن التحدث هو قدرة الفرد على نقل و توصيل المعلومات و الخبرات و الآراء والاتجاهات إلى الآخرين بطريقة منظمة تجذب القبول و لاستحسان عند المستمعين مع سلامة اللغة وحسن التعبير".²

وبناء على التعارف السابقة يمكن أن نحدد السمات الأساسية للتحدث بأنه :عملية اجتماعية طبيعية يؤديها المتعلم و غير المتعلم و المثقف و غير مثقف.

-يكتسب الفرد القدرة على التحدث بالمحاكاة و يؤديه بتلقائية بغض النظر عن نتيجة هذه العملية في الآخرين من قبول و استحسان أو الرفض و استنكار.

-يستطيع الفرد عن طريق التحدث نقل المعلومات و الخبرات و الأفكار و الآراء و المشاعر والاتجاهات و توصيلها إلى الآخرين.

-التدريب والتعليم المقصود أنه يمكن المتحدث من امتلاك القدرة على التعبير الشفوي في المستمع بطريقة منطقية.³

ومن هنا سنحاول أن نلقى الضوء على أهمية التحدث في الحياة في بعض نقاط محددة تكشف لنا جوانب من هذه الأهمية:

-المعروف أن الكلام وسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود. لأن الإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام يخدم الكتابة.

-يعود تدريب الكلام الطلاقة في التعبير عن الألفاظ، والقدرة على المبادأة و مواجهة الناس.

-فإن الكلام هو الإنسان، و لذلك قال بعض العلماء المنطق: أن الإنسان حيوان ناطق.⁴

-الكلام وسيلة الفهم و الإفهام بين المتكلم و الخاطب و يظهر هذا جليا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين متكلمي.

¹.المرجع نفسه : ص153.

².المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية :علي سامي الحلاق .ص153.

³.ينظر :مهارات في اللغة و الفكر :عبد العزيز أبو الحشيش و زملائه، ص170.

⁴.ينظر : المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها :علي سامي الحلاق، ص158.

-الكلام من المهارات الأساسية التي ينبغي على التلميذ إتقانها و لقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة وذلك عندما تزايدت أهمية التواصل الشفهي، وهذا هو الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه المدرس اللغة العربية وذلك حتى يتمكن التلاميذ من الحديث باللغة العربية لأن العربية لغة الاتصال و التواصل يفهمها الملايين الناس في العالم.

حيث يعرف التحدث في المدارس الابتدائية بالتعبير الشفهي باعتباره أداة الاتصال و التواصل بين المدرس و تلميذه.فهو عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد و غيره بحسب المواقف الذي يعيش فيه .فالتعبير إذا ارتبط بالحديث فهو تعبير شفوي، وإذا ارتبط بالكتابة فهو تعبير كتابي.

2.2./مهارات التحدث أو الكلام: تتباين مهارات التحدث وفقا للعوامل التالية متعددة منها:

جنس المتحدث: حيث أن المهارات الذكورية تختلف عن المهارات الأنثوية.

عمر المتحدث: حيث أن المهارات الصغار الكلامية تختلف عن مهارات الشيوخ.

المستوى التعليمي: حيث أن المهارات الحديث عند التلاميذ المرحلة الابتدائية عنها عند التلاميذ

المرحلة الثانوية كما أن مهارات التلاميذ المرحلة الثانوية تختلف عن المهارات الطلبة الجامعات".¹

و نستطيع أن نتعرض لأبرز مهارات الكلام المتمثلة في ما يلي:

النطق السليم للحروف ومن مخارجها الأصلية بشكل واضح لدى المستمع وهذه المهارة من المهارات المهمة، لأن الحرف إذا لم ينطق بسلامة ووضوح فقد يفهم معناه على وجه آخر.

والشواهد كثيرة على ذلك من أهمها: (حرث,حرس) - (الثلث,السمن) ... الخ

"ترتيب الكلام ترتيبا معيناً يحقق ما يهدف إليه المتكلم و المستمع على السواء كتوضيح فكرة أو إقناع بها.

-السيطرة التامة على كل ما يقوله خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى بحيث لا ينسى مثلاً: الخبر إذا بعد عن المبتدأ، أو جواب الشرط إذا بعد عن بقية أجزاء الجملة الشرطية، كما لا ينسى ترابط الأفكار وتتابعها.

-إجادة فن الإلقاء بما فيه من تنعيم الصوت و تنوعيه و الضغط عليه و تنبه السامع إلى ما يتضمن الكلام من مواقف التعجب، الاستفهام، الجمل الاعتراضية.

¹. ينظر: المرجع نفسه ص158.

- مراعاة حالة السامعين و التلاؤم معهم بسرعة و ببطء و إيجاز و إطناب و مساواة و غير ذلك مما يناسبهم كالسهولة و الصعوبة و الاستطرد... الخ.
- القدرة على استخدام الوقفة المناسبة، و الحركات الجسمية المعبرة والوسائل المساعدة.
- استقطاب المستمع و التأثير فيه بما لا يترك له مجالاً بالعزوف عنه أو الملل منه، و يتأتى ذلك باستخدام حسن العرض و قوة الأداء و الثقة فيما يقول واقتناع به".¹
- الترتيب السليم و المحدد للكلام بشكل يساعد على تحقيق ما يهدف إليه المتكلم و المستمع مثل: "توضيح فكرة و الإقناع بها، فإذا لم يكن المتكلم ماهراً في عرض أفكاره بطريقة مرتبة من البسيط إلى المركب و من الجزء إلى الكل و من الغامض إلى الموضح. فإنه إذا لم يفعل هذا لا يمكنه إيصال رسالته".²
- وتتمثل مهارات التحدث في العناصر التالية :
1. القدرة على الإلقاء الجيد بما يتصف به من تجسيد للمعاني وترجمة لمواقف والانفعال معها والتحكم في نغم الكلام و موسيقاه.
2. مهارة الضبط النحوي و الصرفي التي تتعلق بالأداء اللغوي حيث أن ذلك غاية الأهمية لأن تغيير حركة واحدة من حركات الكلمة قد يؤدي تغيير معناها مثل (عبرة بالكسرة . و عبرة بالفتح)، ومعروف أن المعنى مرتبط بالضبط الصرفي و كما إن الضبط النحوي لأخر الكلمة تؤثر في المعنى أيضاً، والإعراب فرع المعنى.
3. توظيف المفردات اللغوية لأن الألفاظ قوالب المعاني، ويمكن أن يؤدي اللفظ الواحد معاني متعددة³ فعلى سبيل المثال: فإن العين اسم مدينة في الدولة الإمارات العربية، والعين نبع الماء ، والعين شخص مختار في مجلس الأعيان ولا يستطيع الفرد أن يدرك معنى الكلمة العين إلا من خلال التعامل مع السياق اللغوي ووضع الكلمة لفظاً في موضعه الصحيح ليستطيع المستمع فهم المعنى المطلوب.
4. "التأثير القوي في السامعين على استقطابهم و إثارتهم و شد انتباههم و ذلك بحسن العرض و قوة الأداء و سلامة التعبير و التفاعل و استخدام كل الإمكانيات من أجل جذب المستمع".⁴

¹ ينظر : المرجع في تدريس اللغة العربية : إبراهيم محمد عطا .ص155.

² المهارات القرائية و الكتابية :محمد فخري مقدادي و زميله .ص175.

³ ينظر المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها :علي سامي الحلاق .ص159

⁴ المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها :علي سامي الحلاق .ص159.

3.2/ أنواع (الكلام) التحدث: ينقسم الكلام إلى قسمين هما: الكلام الوظيفي و الكلام الإبداعي وهما كالتالي : **فالكلام الوظيفي** : فهو الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة و يكون الغرض منه تواصل الناس لتنظيم الحياة و قضاء الحاجات و يتمثل ذلك في المحادثة، و المناقشة، والاجتماعيات، والبيع و الشراء، وإلقاء التعليمات و الإرشادات و المناظرات و المحاضرات و الندوات و الخطب والأخبار.

ولا يحتاج الكلام الوظيفي إلى استعداد خاص و لا يحتاج إلى أسلوب خاص، وهو يحقق المطالب المادية و الاجتماعية و يمارس المتكلم في حياته العملية و في الأسواق و فضلا عن الوسائل الإعلامية المسموعة و المرئية.¹

أما الكلام الإبداعي : "فهو الذي يظهر المشاعر، ويفصح عن العواطف و يترجم الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة، مضبوطة نحويا و صرفيا، و تنقل إلى المستمعين و القارئین بطريقة شائقة فيها إثارة و أداء أدبي".²

بحيث يشارك المستمعون أو القراء الكاتب أو المؤلف مشاركة وجدانية، وينفعلون بانفعالاته العاطفية بالتذوق الشعري أو النثري و القصصي و حب الوطن. وهذا اللون ضروري للتأثير في الحياة العامة بتحريك العواطف، و إثارة المشاعر نحو اتجاه معين و كم من الكلمات معبرة كان لها وقع سحر على النفوس.

ومن هنا يتبين أن كلا من النوعين الكلام الوظيفي و الكلام الإبداعي لا ينفصلان عن بعضهما البعض اتصالا كلياً، فهما قد يلتقيان . فالموقف التعبير موقف وظيفي، وتلحقه صفة الإبداعية بدرجة متفاوت

-تحدثت بعض الكتب تدريس اللغة العربية عن المجالات الكلام و قد تمثلت فيما يلي:

-القصة : وهي الحكاية التي تستمد أحداثها من الواقع أو الخيال أو منهما معا، و تعد القصة من الوسائل التدريبية المهمة في التعبير بالنسبة لتلاميذ أو المدرسين، لأنهم يميلون بفطرتهم إليها، وتعمل القصة على تمرين الذاكرة، فضلا عن إثراء مدارك المتحدثين في فهم الحياة الاجتماعية و الحلقيية بأسلوب شائق و مثير للانتباه.³

¹. ينظر: المهارات في اللغة و الفكر: عيد العزيز أبو الحشيش و زملائه، ص178.

². المهارات القرائية و الكتابية : محمد فخري مقدادي، ص178.

³. ينظر: المهارات في اللغة و الفكر: عيد العزيز أبو الحشيش و زملائه، ص179.

-الكلام الحر : يعني الكلام الحر التعبير الصادق عن الأفكار و الآراء الشخصية حيث يتضمن مجالات كثيرة أهمها : العادات و التقاليد و الأنشطة الكلامية في مرافق العامة خاصة ومثل: الجمعيات و المؤسسات و النوادي و الحفلات و التعليق كل الأنشطة الرياضية و الثقافية ووصف الحرائق و الزلازل و الخوف ... الخ وفي هذه المجال يعبر عن رأيه بحرية و مشاركة الآخرين في الحديث.

-الحديث عن الصور : "و هذا المجال من أهم مجالات الكلام الذي يعشقه الصغار و الكبار على حد سواء، وبخاصة إذا أمكن الغرض منه بترجمة الصور الذهنية المرئية إلى عبارات و ألفاظ الرمزية لتوضيح معناها".

كما أن مشاهدة هذه الطبيعة و أحداث الحياة صور متحركة تنمي لدى الناس القدرة على الوصف الواقعي و إدراك العلاقات بين الأشياء

-المحادثة : وتعد من ألوان النشاطات المهمة للصغار و الكبار، وهي الخطوة الأولى في التعرف إلى اللغة العربية، ولتشجيع الأفراد على الكلام يفضل توفر فرص تحقق نوعا من أنواع المحادثة مثل :

الاشتراك في المحافل العامة و الخاصة، و الحفلات، وتحتوي المحادثة على مهارات متمثلة في :

- قدرة الفرد على المحاملة المعقولة أثناء الحديث .

- قدرة قيادة الحديث و تغيير مجراه.

-احترام رأي الآخرين.

-الاستماع لكلام المتحدثين باهتمام.

-احترام النظام في الحوار و مراعاته.¹

المناقشة : وهي أسلوب و ليست مجرد تبادل طرح الأسئلة و تلقي إجابات كما أنها ليست تعبيراً غير منظم، بل هي عملية تفاعلية بين الأفكار و الحقائق تحدث بين الأفراد إثراء فهمهم للموضوع المراد مناقشته.²

4.2/تدريس التحدث (الكلام) : يقصد به طريقة التدريس و الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ داخل الفصل لإنجاز مهام معينة.

¹. ينظر :المرجع نفسه، ص179.

². ينظر :مهارات في اللغة و التفكير :عبد عزيز أبو حشيش و زملائه، ص180.

إن أفضل طريقة لتعليم التلاميذ مهارة الكلام هي أن نعرضهم لمواقف تدفعهم إلى التحدث¹. ولا بد أن نشير إلى الخطوات الأولى في تعليم مهارة الكلام، تعتمد على السؤال و الجواب، ويزداد عدد الجمل داخل الحوار بشكل تدريجي، ليتعرف التلميذ على أنماط متنوعة من الأساليب: الاستفهام، الأمر، النهي، النداء، التعجب ويدرك وظائفها جيداً.

ومن هنا يمكن حصر الخطوات في التدريس و هي كالتالي:

1. يمهّد لموضوع الدرس و ذلك بربط بالخبرات السابقة عن طريق طر الأسئلة
2. يوجه المعلم لتلاميذ صورة المحادثة، و يتطلب من أحد التلاميذ التعبير عنها .
3. يلفظ المعلم جمل درس القراءة بصوت مناسب و يقوم بتدريبيها لتلاميذ.
4. يوجه المعلم بعض الأسئلة المثيرة للتفكير كلما وجد فرصة لذلك.
5. يدرّب التلاميذ على استخدام النمط اللغوي المحدد من خلال أمثلة.
6. يوجه المعلم بعض الأسئلة التي تتصل بالقيم و الاتجاهات و المعارف البارزة .
7. يعطي المعلم أهمية كبيرة في حصة التعبير و يدفع التلاميذ إلى ربط الصورة بالصوت.
8. يخصص حصة من حصص الدرس لتعبير التلاميذ ما يجول بخاطرهم أو يكلفهم بواجب منزلي إذا اقتضت الضرورة.²

حيث نرى أن التحدث يعرف في المدارس الابتدائية بالتعبير الشفهي باعتباره أداة الاتصال والتواصل بين المدرس وتلميذه فهو عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد و غيره بحسب الموقف الذي يعيش فيه فالتعبير إذا ارتبط بالحديث فهو تعبير شفوي، وأما إذا ارتبط بالكتابة فهو إذن تعبير كتابي.

4.5/أهداف التحدث : هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للتحدث ويمكن حصرها في أهداف عامة

وأهداف خاصة وهي كالتالي:

أ.أهداف العامة:تتمثل في ما يلي:

- .تعويد التلاميذ على إجادة النطق، وطلاقة اللسان وتمثيل المعنى.
- .تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربطها مع بعضها البعض.

¹. ينظر: تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى - بين النظرية و التطبيق-:علي حوامدة و زملائه دار جرير للنشر و التوزيع، ط1. عمان، 2005 ص118.

². ينظر : تعليم اللغة العربية لصفوف ثلاثة الأولى بين نظرية و تطبيق :علي حوامدة وزملائه، ص118.

- . تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو خارجه .
- . التغلب على العيوب النفسية كالخجل، الانطواء... الخ.
- . زيادة نمو المهارات و القدرات لدى الطفل.
- . تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة.¹
- . تهيئة الطفل نفسيا و اجتماعيا.
- . أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، ويؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة.
- . أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة.
- . أن يدرك الفرق بين الحركات الطويلة و القصيرة .
- . أن يعبر عن أفكاره مستخدما للنظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية.
- . أن يستخدم خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل : التذكير و التأنيث .. الخ
- . أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا و مفهوما في مختلف المواقف .²
- . أن يتمكن من التفكير باللغة العربية و التحدث و مترابطة لفترات ومنية ضعيفة.
- . أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدراته.

ب. أهداف الخاصة : و هي أخرى تنحصر في :

- . أن يستطيع الفرد القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يطلبها فهم المجتمع و التعود على النطق السليم للغة، و هذا يدفع الفرد إلى تعلم فن اللغة و قواعدها.
- . تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم أو ما يشاهدونه بعبارات سليمة .
- . "إقدار الفرد على تنسيق عناصر الأفكار المعبر عنها بما يضيف عليها جمالا و قوة تأثر على السامع.
- . اتساع دائر التكيف لمواقف الحياة عن طريق المناقشات، المحاضرات و الأخبار.
- . تهذيب الوجدان و الشعور ,وممارسة التخيل و الابتكار و التعبير الصحيح".³
- . يتضح مما سبق أن التحدث (الكلام) يحتل مكانا بارزا بين المهارات اللغة و فنونها، التي تهيئ لتلاميذ للتفاعل مع مجتمعه و هو يشكل مسارا يؤثر في شخصية التلميذ ليبر عما يريد، مما يكسبه الثقة.

¹. ينظر : المرجع في تدريس اللغة العربية :إبراهيم محمد عطا، ص152.

². ينظر :المرجع نفسه، ص15.

³. ينظر :مهارات في اللغة و التفكير :عبد العزيز أبو الحشيش و زملائه، ص175.

خلاصة الفصل :

وختاماً نستنتج أن اللغة هي وسيلة الاتصال بين المجتمعات، ولهذا الاتصال عناصره و تعرف بالمهارات اللغوية وهي متداخلة و متماسكة فيما بينها، باعتبارها حلقات متصلة ببعضها البعض تتدرج في إطار السلوك اللغوي وترتكز عليه في عملية الاتصال الإنساني. ان النجاح في تنمية اللغة الشفوية ليست فقط لضمان نجاح التعليم المدرسي بل تمكن المتعلم من تعلم والتعلم في مواقف اجتماعية مختلفة.

الفصل الثاني :

دافعية الانجاز

تمهيد:

تمثل دافعية الإنجاز أحد الركائز المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، والتي كانت محور إهتمام الباحثين في مجال علم النفس التربوي و علم النفس الإجتماعي و علم النفس الصناعي، وتعد بداية النصف الثاني من القرن العشرين نقطة تحول هامة في دراسة موضوع الدافعية بشكل عام، إذ أن قبل هذا التاريخ إتسمت الدراسات التي ناولت هذا الموضوع بعدم الدقة، و لكن بعد هذا التاريخ أصبحت هذه الدراسات أكثر دقة و وضوحا حيث أدت إلى تحديد أبعاد هذا المفهوم و عناصره، كما تم وضعه ضمن إطاره النظري.

تلقى موضوع دافعية الإنجاز النصيب الأكبر من الدراسات مقارنة بباقي الدوافع الإجتماعية الأخرى، و يعد عالم النفس الأمريكي **هنري موراي** هو أول من قدم مفهوما لدافعية الإنجاز بإعتبارها مكونا أساسيا من مكونات الشخصية.

1- مدخل عام للدافعية :

1-1- تعريف الدافعية :

كلمة الدافعية MOTIVATION لها جذور في الكلمة اللاتينية MOVER والتي تعني يدفع أو يتحرك في علم النفس.¹

ولقد حاول البعض من الباحثين التفريق بين مفهوم الدافع و مفهوم الدافعية إلا انه رغم ذلك لا يوجد حتى الآن ما يبرر موضوع الفصل بينهما , و يستخدم أغلب الباحثين مصطلح الدافع كمرادف لمصطلح الدافعية وانطلاقاً من هذا فإنه عند استخدامنا لأي من هذين المفهومين فإننا نقصد الشيء نفسه .

ولقد وردت عدة تعريفات للدافعية عكست في مجملها توجهات نظرية مختلفة وفيما يلي أهم هذه التعريفات :

_ تعريف يونج :

هي عبارة عن حالة استثارة و توتر داخلي تثير السلوك و تدفعه إلى تحقيق هدف معين.

_ تعرف ماسلو :

هي خاصية ثابتة و مستمرة و متغيرة و مركبة و عامة تمارس تأثيراً في كل أحوال الكائن الحي.

_ تعريف ستاتس :

الدافعية هي تشريط انفعالي لمنبهات محددة و مركبة و يوجهها مصدر التدعيم.

_ تعريف كاجان :

الدافع هو عبارة عن تمثيلات معرفية لأهداف مرغوبة أو مفضلة تنتظم بشكل متدرج أو هرمي، وتشبه تمثيل المفاهيم بشكل عام.

_ تعريف ماكيلاند و آخرون :

الدافع هو إعادة التكامل وتجدد النشاط الناتج عن التغير في الموقف الوجداني.²

1-2- أهمية دراسة الدافعية :

يعتبر موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية و دلالة على المستويين النظري و التطبيقي، فمن الصعب مواجهة العديد من المشكلات السلوكية دون الإهتمام بدوافع الفرد التي تقوم بالدور الرئيسي في تحديد سلوكه و تظهر أهمية دراسة الدوافع بشكل صريح في ميدان علم النفس التربوي و علم النفس الإجتماعي و علم النفس الصناعي.

¹ عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة، 2000، ص: 68.

² المرجع نفسه، ص: 69.

و يمكن حصر أهمية دراسة الدافعية في النقاط التالية :

__ دراسة الدافعية تزيد من فهم الإنسان لنفسه و لغيره من الأشخاص و ذلك لأن معرفتنا لذاتنا تزداد كثيرا إذا ما تعرفنا على الدوافع المختلفة التي تثير سلوكنا و توجهه، كما أن معرفتنا لدافع الغير تمكننا من تفهم سلوكهم و تفسيره على النحو الصحيح .

__ دراسة الدافعية تساعدنا كذلك على التنبؤ بالسلوك الإنساني في المستقبل، فإذا ما عرفنا دوافع فرد ما في فترة معينة تمكننا من التنبؤ بسلوكه في فترات لاحقة .

__ دراسة دوافع الغير تمكننا من مساعدتهم على ضبط و توجيه سلوكهم نحو الوجهات الصحيحة كأن نهيء لهم المواقف الخاصة التي من شأنها أن تثير دوافعهم و تحفزهم نحو القيام بالأعمال التي نريد منهم أداءها .

1-3- أنماط القوى الدافعة داخل الفرد :

يمكن التمييز بين نمطين من القوى الدافعة داخل كل منا :

__ النمط الإيجابي :

مثل الرغبات و الشهوات والحاجات و التي ينظر إليها على أنها قوى إيجابية تدفع بالشخص نحو أشياء أو حالات معينة.

__ النمط السلبي :

مثل المخاوف و المكار و التي ينظر إليها على أنها قوى سلبية تنأى بالفرد بعيدا عن أشياء أو حالات معينة. ويبدو السلوك الناتج عن كل من هذه القوى مختلف تماما، وعلى كل فإن كلا النمطين من القوى له معنى متشابه وربما يكون متمائزا وكلاهما ينظر إليهما على أنهما القوتان و المهدتان و المعزتان للسلوك.¹

1-4- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

هناك العديد من المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية كمفهوم الحاجة و الحافز وغيرهما ينبغي التعرّيج عليهما من أجل معرفة حدود مفهوم الدافعية ومدى إرتباطه بباقي المفاهيم الأخرى .

1-4-1- مفهوم الحاجة :

تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالإفتقاد إلى شيء معين، و يستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحاجة التي يصل إليها الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، إذا ما وجد تحقق الإشباع و بناء على ذلك فإن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي ، و التي تحفز طاقته وتدفعه في الإتجاه الذي يحقق إشباعها.²

1-4-2- مفهوم الحافز :

يعرف الحافز على أنه مجموع العمليات الداخلية الدافعة و الناتجة عن منبه معين و تؤدي بالتالي إلى إصدار السلوك و يرى بعض الباحثين أن كل من الدافعية و الحافز مصطلحان مترادفان بإعتبار أن كل منهما يعبر عن

¹ مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلي، الدافعية (نظريات و تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص: 10.

² مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلي، مرجع سابق، ص: 10.

حالة من التوتر العام الناتج عن شعور الفرد بحاجة معينة في حين أن هناك من يميز بين هذين المفهومين بإعتبار أن الدافعية أعم من الحافز، حيث يستخدم المفهوم الأول للتعبير عن الحاجات البيولوجية و الإجتماعية في حين يعبر المفهوم الثاني عن الحاجات البيولوجية فقط.¹

1-4-3- مفهوم الباعث :

يطلق إصطلاح الباعث على بعض المواقف التي تنشط الدافع و ترضيه في آن واحد كروية الطعام أو وجود جائزة أو منافسة أو إرتفاع في أجرة أو غير ذلك مما يطمح الفرد إلى الظفر به و يطلق أيضا على المعايير و القوانين الإجتماعية التي تحمل الفرد على تعديل سلوكه و تكييفه وفقا لمطالب المجتمع و بالتالي مصلحة الفرد.²

1-5- أبعاد الحاجات الدافعة عند الإنسان و مصادرها :

تشير الحاجة إلى شعور الإنسان بالإفتقاد إلى شيء معين إذا ما وجد تحقق إذا ما وجد تحقق الإشباع و انخفاض التوتر و استعيد التوازن، ومنه الحاجة تعتبر نقطة البداية لإستثارة الدافعية وقد تكون هذه الحاجة ذات مصدر بيولوجي أو معرفي أو وجداني أو اجتماعي.

لقد اعتبر علماء النفس هذه المصادر بمثابة مجالات تنتمي إليها الدوافع وتكمن من خلالها حاجات معينة لذلك فإن من المهم الأخذ بعين الإعتبار أبعاد الحاجات الدافعية ومصادرها عند كل دراسة للدافعية .

1-5-1- أبعاد الحاجات الدافعية عند الإنسان :

توجد أربعة أبعاد للحاجات الدافعية عند الإنسان هي : البعد البيولوجي و البعد المعرفي و البعد الوجداني و البعد الاجتماعي

1-5-1-1- البعد البيولوجي :

للدافعية بعد بيولوجي ارتبط بدراستها وما يزال الجدل يدور حوله وخاصة بين المهتمين بالجانب الفسيولوجي في دراسات علم النفس .فمفهوم الغريزة - كما خرج به ماكدوجل نفسه - ارتبط بمفهوم تفريغ الطاقة العصبية ، أي أن إشباع الغريزة لدي الكائن الحي هو بمثابة تفريغ الطاقة العصبية لديه فالغريزة مرتبطة بالإنفال واعتبر ماكدوجل أن هناك موروثات غريزية لدي البشر تمثل نزعات طبيعية فطرية .

توجه وعندما الفكر السيكولوجي إلى دور الدافعية في التوازن الداخلي ذلك الذي يري أن جسم الإنسان يميل إلى الحفاظ علي مستوي معين من التوازن البيولوجي و النفسي كميل الجسم إلي الحفاظ علي مستوي معين من درجة الحرارة ونسبة السكر ، فقد وجه هذا الفكر المختصين إلى مفهوم التوتر ونقص الحافز وأصبحت الحاجة مرتبطة بتوجيه فسيولوجي و نفسي فإشباع الحاجات الفسيولوجية يؤدي إلى توازن داخلي إضافية إلي تهيئة الكائن الحي لإشباع حاجات البيئة التي تؤدي إلى توازن خارجي وأصبح مفهوم الحاجة يتعلق بمطالب فسيولوجية ونفسية على

¹ عبد اللطيف محمد خليفة، مرجع سابق، ص: 78.

² إبراهيم الشافعي، الفكر النفسي و توجيهه للعمل التربوي، مكتبة النهضة المصرية، ط 01 ، القاهرة ، مصر، 1969، ص: 188-189.

حد سواء، أما الدافع فهو حالة تتولد نتيجة لمستوى معين من الاستشارة التي يعقبها نشاط الكائن الحي ليشبع من خلاله حاجة ما وأصبح مفهوم الاستشارة مدخلا لتفسير العلاقة بين الحاجات الداخلية والحاجات الخارجية.¹

1-5-1-2- البعد المعرفي :

لقد ساد الاتجاه في دراسة الدافعية علي أساس النظريات الكلاسيكية - التي كرس مفاهيم الغريزة واللذة والألم وغير ذلك من المفاهيم الأخرى - التي غاية منتصف القرن العشرين التي ظهرت فيه اتجاهات أخرى نادت بضرورة أن تتجه دراسات الدافعية نحو الإبعاد المعرفية فالإنسان كما يري المنظرون وفق هذه الإطار النظري ليس كائنا حي تتقاذفه المثيرات الداخلية أو الخارجية وتوجه سلوكه، وإنما هو كائن حي نشط يمتلك إرادته ويستطيع بفصل العمليات العقلية التي يتمتع بها أن يقيم نتائج سلوكه .

1-5-1-3- البعد البيولوجي :

ظل الجانب الوجداني عند الإنسان مغيبا عن الدراسات النفسية لفترة طويلة إلى ظهرت أسئلة شغلت بال الباحثين منها الذي يجعل الإنسان يوجه كل تفكيره واهتمامه بنشاط معين دون باقي الأنشطة الأخرى؟ ومن هنا ظهر دور الجانب الوجداني في تفسير سلوك الإنسان فالإنسان يتوجه دوما إلى القيام بالأعمال التي ترضيه وتمثل مصدر سرور له، ويتجنب القيام بالأعمال التي تزعجه وتمثل مصدر ضيق له، ووفقا لهذا البعد فإن الإنفعال يعتبر محددًا أساسيا للسلوك المدفوع أو علي الأقل يعتبر أحد السمات المصاحبة له.

1-5-1-4- البعد الاجتماعي :

تطرقت البحوث إلى ا مجال الاجتماعي في تفسير السلوك من قبيل الفرض القائل بأن وجود الآخرين في المواقف يكون مصادر لاستثارة دوافع أو حوافز الإنسان .

فلا شك أن الموقف الاجتماعي ملئ بعدة عوامل قد تؤدي بالإنسان إلى تشتيت انتباهه أو الشك في الفهم الآخرين له وهذه العوامل قد تدفع بالإنسان إلى القلق ذلك لأن الإنسان يتطلع إلى استحسان الآخرين له، ومن هنا أمكن القول أن الموقف الاجتماعي و التوجيه الاجتماعي للإنسان يعكسان حاجاته إلى تقديم صورة مرغوب فيها لدي الآخرين ويؤكد راسل علي أن رغبة الإنسان في تكوين انطباع جيد لدي الآخرين يعد دافعا أساسيا وأن خوف الإنسان من عدم حدوث ذلك ينشأ عنه قلق بمستوي ما أو لأن القلق ينشأ نتيجة خوف الإنسان بشأن قدرته علي تقديم ذاته للآخرين بطريقة مناسبة.²

1-5-2- مصادر الحاجات الدافعية عند الإنسان:

طبقا للمجالات أو الأبعاد التي تدرس الدافعية في ضوءها فإن (هيوت) يحدد مصادر الدافع المتعددة و التي تعبر عن حاجات يتم تصنيفها طبقا للمجال أو البعد التي تنتمي إليه وهذه المصادر هي:

- المصادر السلوكية الخارجية :

¹حمدي علي الفرماوي، دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة ولاتجاهات الحديثة، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص:39-30

²حمدي علي الفرماوي، مرجع سابق، ص:32

-إستثارات (تستدعي بواسطة مسببات فطرية).

- رغبات (تتاليات سارة أو مرضية (جوائز),أو هروب من مطالب غير مرغوب فيها ,وتتاليات غير سارة)

المصادر الإجتماعية :

-نماذج إيجابية تستدعي تقليدها .

- كون أن الإنسان فردا في الجماعة أو عضوا ذا قيمة .

المصادر البيولوجية :

- زيادة الاستثارة (التنشيط أو نقصانه)

- عمل الحواس (شم, لمس, ذوق, سمع, بصر)

- خفض الشعور بالجوع و العطش وعدم الراحة.....إلخ.

المصادر المعرفية :

-محاولة الإنتباه إلى شيء مهم أو ممتع أو متحدي .

- الحصول علي معنى لشيء أو فهمه .

- زيادة عدم التوازن المعرفي (الغموض أو انفصاله)

- حل المشكلات أو صنع القرار .

- تحديد شكل معين لشيء ما .

- اسغداد تهديد أو خطر ما .

المصادر الوجدانية :

- زيادة التنافر الوجداني أو انفصاله . _ الوصول إلى مستوى مناسب من التفاؤل .

- زيادة الشعور بالأفضل أو الأحسن .

- نقص الشعور بالأمن نتيجة لنقص ما يهدد تأكيد الذات .

- الوصول إلى مستوى مناسب من التفاؤل .

المصادر التربوية :

- المواجهة الفردية أو الجماعية للهدف _ تحقيق حلم شخصي .

- تحقيق حلم شخصي .

- الحصول على مستوى من فاعلية الذات أو تنميتها .

- الأخذ بأسلوب ما للتحكم في مناحي الحياة .

- المصادر الروحية :

- فهم المعنى أو الهدف من الحياة .
- تعلق الذات بالغيبيات .¹

1-6- خصائص الدافعية:

تتميز الدافعية من الخصائص نوجزها فيما يلي :

- الدافع قد يكون حالة جسمية كالجوع أو العطش أو حالة نفسية كالرغبة في التفوق أو الشعور بالواجب .
- قد يكون حالة مؤقتة كالجوع أو الغضب أو حالة دائمة ثابتة نسبياً كحب الاستطلاع و الدافع الاجتماعي .
- قد يكون الدوافع فطرياً موروثاً كالجوع أو مكتسباً كالشعور بالواجب .
- الدافع قوة محرّكة موجهة في أن واحد فهو يثير السلوك إلى غاية أو هدف يرضيه ولئن أعيق الدافع عن بلوغ هدفه ظل الفرد في حالة من التوتر ,وبعبارة أخرى فالدافع استعداد ذو وجهين وجه داخلي محرك ووجه خارجي هو الغاية أو الهدف الذي يتجه إليه السلوك الصادر عن الدافع.²
- تناسب قوة الدافع المثار مع مقدار الطاقة الناتجة عنه فالشخص الذي استمر جائعاً ليوم كامل نجده لا محالة يكافح بقوة لإشباع حاجته للطعام .
- القابلية لتغيير مسار الهدف بالفرد الذي يستمر في بذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين قد يسلك مسار آخر إذا ما شعر أن المسار الذي يسلكه لا يوصله إلى الهدف .

1-7- وظائف الدافعية :

تقوم الدافعية بأربعة وظائف أساسية يمكن إيجازها علي النحو التالي:

1-7-1-إستشارة السلوك:

فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين وقد بين علماء النفس أن المستوى المتوسط للدافعية (الإستشارة) هو الذي يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية ويرجع ذلك لكون أن المستوى المنخفض من الإستشارة يؤدي إلى الملل وعدم الإهتمام كما أن المستوى المرتفع يؤدي إلى ارتفاع القلق و التركيز .

1-7-2- توجيه السلوك:

فالدافعية توجه سلوكنا نحو أفكار والأفعال التي يتوجب علينا الإهتمام بها كما أنها تدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك ,فمثلاً اللاعب الذي لديه دافعية عالية لأداء الأنشطة البدنية و الرياضية نجده ينتبه أكبر لتوجيهات مدربه أثناء التدريب أو المنافسة وذلك مقارنة بلاعب آخر ذو دافعية منخفضة.

¹ حمدي علي الفرماوي ,مرجع سابق ,ص: 34- 33

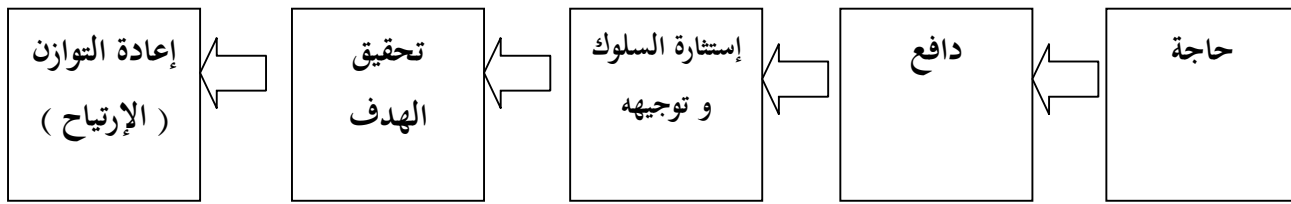
² أحمد عزت راجح ,أصول علم النفس ,ط07, دار الكتاب العربي للطباعة و النشر ,القاهرة ,1986,ص:64

1-7-3- تحديد شدة السلوك اعتمادا على مدى الحاجة :

إذا كان شعور الكائن الحي بالإفتقاد إلى شيء معين يمثل قيمة كبيرة له فإن الدافعية تثير السلوك بشدة و ذلك لزيادة فرص تحقيق الهدف و شعور الفرد بالرضا ، فمثلا شخص لم يأكل لمدة يوم أو أكثر تجد أن حاجته للطعام تكون كبيرة لذلك فإن دافع الجوع لديه يستثير السلوك بقوة كبيرة من أجل الحصول على الطعام.

1-7-4- المحافظة على ديمومة و إستمرارية السلوك حتى تحقيق الهدف وإعادة التوازن :

مما لا شك فيه أن الدافع الذي أثار السلوك و وجهه لن يتوقف عن ذلك الفعل حتى يتحقق الهدف الذي يزيل التوتر و يعيد التوازن و الشكل التالي يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك و توجيهه¹ :



يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك و توجيهه

شكل تخطيطي رقم :

1-8- النظريات المفسرة للدافعية :

لقد ساهمت المكانة التي تحتلها الدافعية في وجود توجهات نظرية مختلفة و التي حاولت شرح و تفسير أسس مكونات أنماط الدوافع التي تقف خلف السلوك الإنساني و في ما يلي سنحاول عرض أهم الأطر النظرية الكبرى لموضوع الدافعية :

1-8-1- نظرية التحليل النفسي :

شاعت هذه النظرية خلال النصف الأول من هذا القرن و قد إنصب إهتمام هذه النظرية بزيادة (سيجموند فرويد) على فهم و معالجة السلوك الشاذ ، و تتضمن هذه النظرية مفهومين دافعين هما الإلتزان البدني أو الحيوي ومذهب المتعة أو اللذة و يعمل الإلتزان على إستثارة السلوك أو تنشيط السلوك ، بينما يحدد مذهب المتعة إتجاه الأنشطة أو السلوك .

وقد إستعار فرويد مفهوم مبدأ التوازن الحيوي من علم وظائف الأعضاء لينظر إلى الدافعية من خلاله و يشير هذا المفهوم إلى ما يقوم به الجسم من أنشطة تعيد إليه حالته الأولى من الإلتزان إذا ما تعرضت هذه الحالة إلى ما يخل بها ، ومذهب المتعة يؤكد على أن السعادة و تجنب الألم هما الهدفان الرئيسيان لأي نشاط يصدر عن الإنسان و الشخص السعيد هو الذي يكون مشبع و في حالة توازن تام ، و يرى فرويد أن مفتاح إستثارة السلوك و توجيهه يتمثل في الهو و الأنا و الأنا الأعلى² .

¹ فيصل عباس ، الشخصية في ضوء التحليل النفسي ، دار المسيرة ، بيروت ، د.ت ، ص: 67.

² باهي مصطفى حسين، أمينة إبراهيم ، مرجع سابق ، ص: 23.

1-8-3- نظرية الحافز - الباعث :

تبنى هذه النظرية على مبدأ أن الحرمان هو أساس وجود الحافز فحاجات الكائن الحي هي التي تثير حوافزه و أن الحوافز هي التي تملأ الطاقة و النشاط حتى يتمكن الكائن الحي من الوصول إلى موضوع الهدف أو الباعث ثم ينخفض هذا الحافز في النهاية بعد إشباع الحاجة .

و يعتبر (كلارك هل) من رواد هذه النظريات التي يرى من خلالها أن أي فعل يقوم به الكائن الحي تسببه أو تصاحبه حاجة تدفع إليه و هذا ما تضمنته معادلته الشهيرة على النحو التالي :

جهة الإستشارة = قوة العادة * الحافز * دافعية الحافز .

حيث يشير جهد الإستشارة إلى ميل الكائن الحي لإصدار سلوك معين و تتحدد درجة هذا الميل عن طريق سرعة الإستجابة أو شدتها أو مدى مقاومتها للخمود ، بينما تثير قوة العادة إلى درجة تعلم الكائن الحي لتلك الإستجابة.

في حين يشير الحافز إلى درجة التوتر التي يشعر بها الكائن الحي نتيجة إختلال و التزن ، أما دافعية الباعث فتشير إلى حجم المكافأة المقدمة للكائن الحي و نوعها لمساعدته لإستثار الإستجابة ، و وفقا لهذه النظرية فإنه لا يمكن للكائن الحي إصدار أي سلوك معين في غياب الحافز .¹

1-8-3- النظرية المعرفية :

لقد لعبت فكرة إرادة الإنسان في هذه النظرية دور كبير فالإرادة تعد واحدة من ملكات العقل شأها شأن التفكير و الشعور و مادام الفرد يستطيع أن يتحكم في إرادته فلا بد أن يكون مسؤولاً عن أفعاله و الإنسان لا تتجاذبه من حوله قوى لا يملك السيطرة عليها و إنما هو يستطيع أن يشكل العالم حتى يشبع رغباته و يحققها .

ولا يزال نفر من علماء النفس اليوم يحتفظون اليوم بقوة وجهة النظرية المعرفية في أسسها في مسألة الدافعية ، ولعل أحسن مثال على هؤلاء - جورج كيلبي - الذي لا يكاد يكون لمصطلح الدافعية وجود عنده ، فهو لا يؤمن بأن السلوك أمر في حاجة إلى ما يدفعه أو يحركه ، و إنما يؤمن بأن السلوك نشط على الدوام وأن المشكلة الرئيسية تتركز في إختيار البدائل و القرار الذي يتوصل إليه الإنسان إنما يتوقف على تكويناته الشخصية من أفكار و قيم نحو العالم.²

1-8-4- النظرية الإنسانية :

تكمن جذور النظرية الإنسانية في الدافعية في الفلسفة الوجودية التي تؤكد على الإرادة الحرة للإنسان ، وتحديد لسلوكه من خلال عمليو الإختيار و هذا الإختيار ليس محددًا سلفًا كما يرى المنظرين المعرفين ، وإنما إختيار يصعب التنبؤ بنتائجه .

¹ باهي مصطفى حسين ، أمينة إبراهيم شليبي ، مرجع سابق ، ص: 15.

² إدوارد .ج. موراى ، الدافعية و الإنفعال ، ترجمة : أحمد عبد العزيز سلامة ، مراجعة : محمد عثمان نجاتي ، ط01، دار الشروق القاهرة 1988، ص: 20.

و يعطي المنظرون الإنسانيون أهمية كبرى للخبرة الشخصية للفرد و على نموه السيكولوجي ومدى توظيفه الكامل لإمكاناته و يتحدد السلوك البشري من خلال هذه النظرية على مدى مجاهدة الفرد في سبيل تحقق ذاته و تعد نظرية ماسلو أهم نظرية وضعت في هذا الإطار .

-نظرية ماسلو :

قدم ماسلو تنظيمًا هرميًا للدوافع في عدة مستويات هي على التوالي :

- الحاجات الفيزيولوجية.
- حاجات الأمن .
- حاجات الإنتماء و الحب .
- حاجات تقدير الذات .
- حاجات تحقيق الذات .
- حاجات الفهم والمعرفة .¹

1-8-5- نظرية الإستقلال الوظيفي :

صاحب هذه النظرية الباحث -غوردن آلبورت- و تنطلق من أن الميول و الإتجاهات الأولية (الفطرية) تكون العنصر الأساسي للسلوك الأول و هو يمهّد إلى تكون الحاجات و ميول أخرى تكون السلوك الثاني، وهكذا فإن الإنسان يتولد عنده السلوك كلما أصبح في سلمك معين .²

1-8-6- نظرية الجذب :

تقوم هذه النظرية على أساس افتراض أنه من الممكن الوقوف على نوع السلوك المدفوع دونما النظر إلى الحافز المعبيء للطاقة ، أي أن الباحثين وفق هذه النظرية يقللون من أهمية الدور الذي تلعبه الحوافز في تشكيل دافعية الفرد ، فالهدف الخارجي هو الذي يجلب الفرد و ليست الحاجة إليه أو الحالة الداخلية له .

1-8-7- نظرية اللذة و الألم :

يعتبر هذا المبدأ من المبادئ التي سبقت في الفلسفة اليونانية فهو ينص على أن البشر مدفوعون بالرغبة في الحصول على اللذة و المتعة ، و في بداية القرن التاسع عشر لقي هذا المبدأ رواجاً على يد الفيلسوف -بنتام- ذلك الذي إنعكس على دراسات علم النفس ، من منطلق أن المحك المنطقي الذي يجب أن تحكم به على سلامة التصرفات الإنسانية هو نتائجها النافعة أو المفيدة و أصبح هذا المبدأ يمثل إتجاهاً من الإتجاهات التي قام عليها تفسير سلوك الإنسان ، فيرى -سبنسر- في كتابه (مبادئ علم النفس) أن الكائن الحي في تعامله مع الموقف يحركه توجه داخلي ناحية اللذة أو السرور و مبتعداً عن الألم .³

¹ عبد اللطيف محمد خليفة ،مرجع سابق ، ص : 86-87.

² حسين أبو رياش ،عبد الحكيم الصافي ،أميمة عمور ،سليم شريف ،الدافعية و الذكاء العاطفي ،ط01 ،دار الفكر ،عمان ،2006 ،ص:60.

³ حمدي علي الفرماوي ،مرجع سابق ،ص :20.

2- دافعية الإنجاز :

2-1- تعريف دافعية الإنجاز :

لقد وردت عدة تعريفات لدافعية الإنجاز تخص بالذكر منها ما يلي :

- تعريف موراي :

دافعية الإنجاز هي رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى و المكافحة أو ا مجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما أمكن ذلك .¹

- تعريف ما كليلاد :

(دافعية الإنجاز هي الأداء في ضوء مستوي محدد من الإمتيازو التفوق أو ببساطة هي الرغبة في النجاح

- تعريف أتيكسون :

((هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و مثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع وذلك في ضوء مستوي محدد من الإمتياز.

- تعريف فرجسون :

((دافعية الإنجاز هي النضال من أجل الإمتياز للحصول علي أعلي المستويات في المفاهيم المختلفة وفيه يتميز الأداء بالنجاح أو الفشل وأن الدافعية تتجه مباشرة نحو تحقيق الهدف)).

- تعريف فاروق عبد الفتاح:

((دافعية الإنجاز هي الرغبة المستمرة للسعي إلي النجاح وإنجاز أعمال صعبة و التغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت وبأفضل مستوي من الأداء² من خلال ما سبق يمكن تعريف دافعية الإنجاز (على أنها الرغبة في الأداء المتميز للأعمال بأقل وقت وجهد ممكنين)).

2-2- أنواع دافعية الإنجاز:

ميز (فيروف وشارلز سميث) بين أساسيان من الدافعية للإنجاز هما:

دافعية الإنجاز الذاتية:

ويقصد بها المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز .

دافعية الإنجاز الاجتماعية:

وتتضمن تطبيق معايير التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية ،أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين ويكمن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قو تماما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة على الموقف فإذا كانت

¹ عبد اللطيف محمد خليفة ،مرجع سابق ،مرجع سابق ،ص88.

² مصطفى حسين باهي ، أمينة إبراهيم شلبي ،مرجع سابق ،ص:23-24

دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر و سيطرة على الموقف فإنه غالبا ما تتبعها دافعية الإنجاز الإجتماعية و العكس صحيح¹.

2-3- الأطر النظرية المفسرة لدافعية الإنجاز :

لقد وضعت عدة نظريات حاولت تفسير دافعية الإنجاز نخص بالذكر منها ما يلي :

2-3-1- الدافعية للإنجاز في ضوء منحى التوقع - القيمة :

هناك العديد من نظريات التوقع و لكن أكثرها إرتباطا بالسياق الحالي هي نظرية التوقع التي قدمها -تولمان- في مجال الدافعية ،و التي أشار فيها إلى أن السلوك يتحدد من خلال الهاديات الداخلية و الخارجية أو البيئة ،كما أوضح تولمان أن الميل لأداء فعل معين هو دالة أو محصلة التفاعل بين ثلاث أنواع من المتغيرات هي :

- المتغير الدافعي : ويتمثل في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين .
- متغير التوقع : الإعتقاد بأن فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلى موضوع الهدف.
- متغير الباعث : أو قيمة الهدف بالنسبة للفرد .

ومن خلال هذه المتغيرات يستثار السلوك و يوجه نحو تحقيق الهدف المنشود و بشكل عام كلما كانت التوقعات المرتبطة بقيمة الإنجاز ضئيلة و محدودة كلما قلة شدة إستثارة السلوك الموجه نحو الإنجاز و العكس صحيح .
وتعد كل من نظرية ماكيلاند و نظرية أتيكسون أهم نظريتين وضعتا من خلال هذا الإطار².

2-3-2- الدافعية للإنجاز في ضوء الغزو السببي :

ترجع الخلفية الأساسية لنظرية الغزو السببي إلى عالم النفس الإجتماعي الألماني -هيدر- إذ يرى أن الإنسان ليس مستجيبا للأحداث كما هو الحال في النظرية السلوكية و إنما مفكر في سبب حدوثها م أن سلوك الفرد هو الذي يؤثر على سلوكه القادم و ليست النتيجة التي يحصل عليها و يفترض -هيدر- أن الأفراد يقومون بالغزو لأسباب النجاح أو الفشل عندهم وهو عبارة عن محاولة لربط السلوك بالظروف التي أدت إليه إذ أن إدراك الفرد للسبب يساعده في السيطرة على ذلك الجزء من البيئة و يعتقد -هيدر- أن معتقدات الأفراد حول أسباب نتائجهم حتى ولو لم تكن حقيقة يجب أن تأخذ بعين الإعتبار عند تفسير توقعاتهم ، وأشار إلى أن الأفراد يرجعون الأسباب إما إلى عوامل خارجية (بيئية) مثل الحظ و صعوبة العمل أو إلى عوامل داخلية تتعلق بهم مثل الجهد و القدرة³.

2-3-3- الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية التنافر المعرفي :

تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها -ليون فستنجر- امتدادا إلى منحى التوقع - القيمة و تشير هذه النظرية إلى أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (ما نحب و ما نكره ، و أهدافنا و ضروب سلوكنا) كما أن لكل

¹ عبد اللطيف محمد خليفة ،مرجع سابق ،ص :95.

² نفس المرجع ،ص :107.

³ نبيل محمد زايد ،الدافعية و التعلم ،ط1، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،2003، ص :74.

منا معرفة بالطريقة التي يعيش بها العالم من حولنا فإذا تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر بحيث يقضي وجود أحدهما منطقياً غياب الآخر حدث التوتر الذي يملينا ضرورة التخلص منه .
وتفترض هذه النظرية أن هناك ضغوطاً على الفرد لتحقيق الإتساق بين معارفه أو نسق معتقداته وبين أنساق معتقداته و سلوكه ،وأشار - فستنجر - إلى أن هناك مصدرين أساسيين هما :

- آثار ما بعد إتخاذ القرار .
- آثار السلوك المضاد للمعتقدات و الإتجاهات .

فقد ينشأ عدم الإتساق بين الإتجاهات و المعتقدات التي يتبناها الفرد و بين سلوكه نظراً لأن الفرد إتخذ قراراً دون تروي أو معرفة بالنتائج المترتبة على إتجاهه و قيمه ،أما في ما يتعلق بآثار السلوك المضاد للإنجاز فقد يعمل الشخص في عمل معين و يعطيه أهمية كبرى على الرغم من أنه لا يرضى عنه في الحقيقة ،فهو يعطيه قيمة قيمة لأنه يريد مثلاً الحصول من ورائه على كسب مادي ،ومن هنا ينشأ عدم الإتساق بين القيم و السلوك و توصف أشكال عدم الإتساق هذه بأشكالها حالات التنافر المعرفي¹ .

2-4-4- برامج تنمية الدافعية :

2-4-4-1- تنمية دافعية الإنجاز من وجهة نظر ماكلييلاند :

صمم ماكلييلاند برنامجاً يتضمن أربعة محاور أساسية لتنمية دافعية الإنجاز :

__ التعريف بدافعية الإنجاز .

__ دراسة الذات .

__ تحديد الهدف .

__ التدعيم و المساعدة .

- التعريف بدافعية الإنجاز :

إن دافعية الإنجاز هي نظام شبكي من التفكير و المشاعر و السلوك ،المرتبط بالسعي نحو الإمتياز و يبدأ ماكلييلاند و ينطلق في برنامجه بتكوين ذلك النظام الشبكي و يستهله بتدريب المشاركين على التعرف على مفهوم دافعية الإنجاز و تدريبهم على التفكير في إطار المفاهيم الإنجازية و يتم ذلك بأشكال متعددة منها أن يطلب القائم على التدريب من المشاركين أن يكتبوا قصصاً على بطاقات إختبار تفهم الموضوع ثم يقوموا بتصحيحها في ضوء المفاهيم الإنجازية مما يساعدهم على معايشة الأفكار الإنجازية و إكتساب لغة جديدة هي لغة الإنجاز .

وهنا يبدأ المشاركون لأول مرة في التعرف على خصائص الشخص المنجز حيث يقدم لهم المسؤول عن البرنامج تعريفاً يتضمن الخصائص التالية :

__ التنافس مع الذات .

__ التنافس مع الآخرين .

¹ عبد اللطيف محمد خليفة ،مرجع سابق ،ص :146.

ـ الإستغراق في عمل طويل .

ـ الإنجاز الفردي المتميز .

و يصيغ ماكلياند المدخل الخاص بالتفكير الإنجازي كالاتي : (بقدر ما يستطيع المشارك أن يستوعب بدقة ووضوح مفاهيم النظام الشبكي الإنجازي بقدر ما ينمو ويقوي الدافع الإنجازي لديه).¹
ويهدف التدريب على من التفكير الإنجازي و السلوك الإنجازي إلى إكتساب الفرد القدرة على تطبيق ما تدريب عليه في حياته وهو ما يعني انتقال أثر التدريب .

ـ دراسة الذات:

لقد تمحور الحديث حول محاولة تنمية دافعية الإنجاز عند المشارك ولم يكن من بينها ما يتعلق بالفرد ولما كان الهدف هو محاولة إحداث تغير أو تعديل على المستويين الفكري والسلوكي لدى الفرد , فلا بد من ترك الفرصة له في البرنامج لكي يستبصر الحقائق الخاصة بحياته وبعمله وبأهدافه وقيمة وكيف أن تتأثر دافعية الإنجاز لديه بجماله الحقائق.

ـ تحديد الهدف:

يعد هذا المدخل بمثابة التدريب على السبكة الإنجازية أو التطبيق العملي لها بحيث القائمون البرنامج على إستشارة اهتمام المشاركين ومساعدتهم على صياغة الأهداف التي يريدون الوصول إليها ويتم ذلك بحثه على وضع هدف عام يخلله إلى أهداف صغيرة فيبدأ المشارك بذلك في تحديد الإستجابات المرغوبة و المطلوب تنميتها والإستجابات الغير مرغوبة و المطلوب التخلي عنها أو تعديلها .

ـ التدعيم و المساعدة :

يرى ماكلياند أن التفاعل بين الأفراد له دور في بناء أي يهدف إلى تعديل السلوك حيث يوضح أن الخبرة الانفعالية لاتنفصل عن الخبرة المعرفية وبخاصة أن الدافع يعرف بأنه الصيغة الانفعالية للشبكة المرتبطة به, ومن هنا يؤكد ماكلياند على أن التفاعل المتبادل بين المشاركين أنفسهم وبينهم وبين المدرب يعد أمرا لا يمكن إغفال أثره في التدريب , وقد أشار ماكلياند أن الهدف هو إحداث تغير يتطلب بالطبع تحلي الفرد عما اعتاده من أساليب قائمة من التفكير و السلوك وما يصاحب ذلك من قلق معوقا يعطل التغير ويبرز دور دفء العلاقة الصادقة في تخفيف القلق الناجم عن هذا التغيير.²

2-4-2- تنمية دافعية الإنجاز من وجهة نظر (الشولر):

يتفق كثيرا ممن عملوا في مجال التربية السيكولوجية مع (ماكلياند) في الرئيسية للبرنامج سواء في الأساس النظري أو في محتوى البرنامج ومن هؤلاء نعرض الأسس التي وضعها الشولر في بناء دافعية الإنجاز .

يلخص الشولر تلك الأسس في ست خطوات أجزائية تعتمد في تنمية الدافعية وهي:

ـ ركز أنتباه المشاركين في مايجري والان .

¹ حسين أبو رياش, عبد الحكيم الصافي, أميمة عمور, سليم شريف, مراجع سابق, ص: 195
² المراجع نفسه, ص: 198

- قدم خبرات مركزة ومتكاملة لأفكار جديدة وانفعالات وسلوك جديدين .
- ساعد المشاركين على إستخلاص معني لهذاه الخبرات وذلك بتقديم الخبرة في مفاهيم يمكن تعليمها .
- ساعد المشاركين على إدراك العلاقة بين تلك الخبرات وبين قيمهم وأهدافهم عن الذات أو الآخرين .
- إعمل على تثبيت الأفكار و السلوك الجديدين بالتدريب عليها وممارسة الخبرة علما .
- بعد أن يتمثل المشاركونلك الخبرة فإ نأ ستدخل في نسيج أفكارهم ومشاعرهم أي تصبح جزءا من شخصيا تهم.¹

2-5- طرق قياس دافعية الإنجاز:

تبين أن المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية الإنجاز تنقسم إلى قسمين رئيسين هما المقاييس الإسقاطية و المقاييس الموضوعية.

2-5-1- المقاييس الإسقاطية: قام ما كلياند بإعداد اختبار لقياس دافعية الإنجاز مكون من أربع صور تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (T:A:T) الذي أعمده موراي أما البعض الآخر فقام ماكلياند بتصميمه لقياس الدافع للإنجاز. وفي هذا الإختبار يتم عرض كل صورة من الصور علي شاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث ثم يطلب الباحث من المبحوث كتابة قصة تغطي أسئلة بالنسبة لكل صورة, والأسئلة هي:

- ما يحدث؟ ومن هم الأشخاص؟

- ما الذي أدى إلى الموقف؟

- ما محور التفكير؟ وما المطلوب عمله؟ ومن الذي يقوم بهذا العمل؟

- ما ذا يحدث؟ وما الذي يجب عمله؟

ثم يقوم المبحوث بالإجابة عن هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة ويستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن أربع دقائق ويسغرق إجراء الإختبار كله في حالة إستخدام الصور الأربعة حوالي عشرين دقيقة, ويرتبط هذا الأختبار أساسا بالتخيل الإبداعي ويتم تحليل القصص أو نوتج الخيال لنوع معين من المحتوي في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز.²

ولقد تعرضت هذه الطرق الإسقاطية في قياس دافعية الإنجاز للنقد الشديد إذ يري البعض أن هذه الطرق ليست بمقاييس على الإطلاق ولكنها عبارة عن وصف لانفعالات المبحوث, كما شككو في درجة ثباتها لذلك فقد إتجه نفر كبير من الباحثين نحو التفكير في تصميم مقاييس أكثر موضوعية لقياس الدافعية .

¹ حسين أبو رياش, عبد الحكيم الصافي, أميمة عمور, سليم شريف, مرجع سابق, ص: 199-200

² عبد اللطيف محمد خليفة, مرجع سابق, ص: 97-98

2-5-2- المقاييس الموضوعية:

قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافعية للإنجاز بعضها أعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس (وينر)، وبعضها أعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس (مهريان) عن الميل للإنجاز ومقياس (لن) ومقياس (هومانز).¹

¹ عبد اللطيف محمد خليفة, مرجع سابق, ص: 100

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن أن نستخلص النقاط التالية :

- _ تعتبر الدافعية من بين أكثر موضوعات علم النفس أهمية وتعقيدا و ذلك لإرتباطها بالسلوك .
- _ الدافعية عبارة عن حالة من عدم التوازن الداخلي التي تثير السلوك و توجهه نحو تحقيق هدف معين .
- _ يتداخل في الكثير من الأحيان مفهوم الدافعية مع مفاهيم أخرى مرتبطة بالسلوك .
- _ من الصعب تصنيف الدوافع وفق أساس واحد و ذلك لتعدد العلاقة بينها وبين السلوك .
- _ تتمثل وظائف الدافعية في إستثارة السلوك وتوجيهه بالإضافة إلى تحديد شدة السلوك اللازمة و المحافظة على ديمومته حتى يتحقق الهدف .
- _ وضعت العديد من الأطر النظرية التي حاولت تفسير الدافعية أهمها النظرية المعرفية و النظرية الإنسانية و نظرية التحليل النفسي .
- _ تعتبر دافعية الإنجاز من الدوافع الإجتماعية المنشأ و تتميز بأهميتها مقارنة بباقي الأنواع الأخرى وتعرف على أنها الرغبة في الأداء المتميز للأعمال بأقل جهد و وقت ممكنين .
- _ يمكن الدافعية للإنجاز عن طريق المقاييس الإسقاطية أو المقاييس الموضوعية ، و يعد هذا النوع الأخير الأكثر نوعا صدقا و ثباتا مقارنة بالنوع الأول .

الفصل الثالث :

التدريب البدنية

وربائية

تمهيد :

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أ نحا من أهم السبل في النشاء وتربيته تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد بالمفصل، لأ نحا تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أ نحا تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعدده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

وها نحن في هذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية والتربية البدنية والرياضية وكذلك بتاريخها، وأهدافها، وأهميتها وتكاملتها مع بعض المواد.

1 التربية البدنية والرياضية :**1-1- تعريف التربية العامة :**

التربية في أبسط معني لها تعني (عملية التوافق بين الفرد أو التكيف) فالتربية حسب ذلك المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية ، وذلك بغرض التوافق أو التكيف بين الأفراد والقيم والاتجاهات التي تفرغها البيئة الاجتماعية لدرجة تطور المادي الروحي معا

فالتربية تفرضها الممارسة والإنسان يتعلم عن طريق الممارسة ، والتي تحدث في الفصل ، المكتبة ، الملعب ، المنزل ، وكذلك الرحلات فهي إذ لا تقتصر على المدرسة بل تحدث أينما يجتمع الأفراد وان الهدف الاسمي للتربية هو مساعدة الشخصية على أن تنمو نموا انفعاليا واجتماعيا سليما .¹

وبعبارة أخرى أن التربية تعني أن يصبح الإنسان إنسانا في خصائص الكائن الإنساني من التفكير والإرادة والوجدان وهي تأخذ مكا نحا داخل الفرد وتمثل انعكاسا للنمو الاجتماعي ، ولثقافة التي نعيشها²

أما جون ديوي فيعرفها بأ نحا "إعادة بناء الأحداث التي تكون أحداث الأفراد حتى يصبح ما يستتجد من عوارض وأحداث ذات غرض ومعنى أكبر".

ويظهر من خلال تفسير ديوي انه يعني أن الفرد يفكر تبعا لخبرته السابقة كما يعني أيضا أن تربية الفرد تتكون من كل ما يفعله من الولادة حتى الموت .³

1-2- تعريف التربية البدنية والرياضية :

يعتقد الكثير من الناس أن التربية البدنية هي مختلف أنواع الرياضات ، أو أ نحا عضلات وعرق ، أو اذرع قوية وأرجل قوية ، أو أ نحا تربية الأجسام ولهذا تعددت تعريفا نحا فمن الباحثين من ذهب إلى ربطها بالتربية العامة كما هو الشأن بالنسبة ل :

__ وسيت ، بوتشر Wuest . bucher 1990 (الذي يرى أن التربية هي بعملية تربية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك .

__ وترى lumpkin أن التربية البدنية هي العملية التي يكتسبها الفرد خلال أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني .

¹ -محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2، الجزائر 1992 ، ص 9

² - احمد صلاح الدين محاور: تدريس التربية الإسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية ، دار القلم للطباعة والنشر ، ط4 ، الكويت 1988 ، ص 5

³ - محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي ، منشآت المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، 1996 ، ص 17

— كما هو الشأن أيضا بالنسبة إلى : koslik . kopexky الذي يربط التربية البدنية بالتربية العامة التي تساهم في بناء الفرد والمواطنة ، حيث يبرز تعريفه قائلاً أن : التربية البدنية جزء من التربية العامة ، هدفها تكوين المواطنة بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف .

— ومن العلماء من يربط التربية بالشخصية المتكاملة ومن هؤلاء العلماء peter arnold الذي عرف التربية البدنية :بأ نهما ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية العقلية ، الاجتماعية الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر.¹

وهناك بعض التعاريف الأخرى :

هي ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيا وعقليا ووجدانيا عن طريق الأنشطة الرياضية المختارة ، والتي تمارس تحت إشراف قيادية صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية .²

وعرفت بأ نهما جميع الأعمال الرياضية المنظمة ، ذات أهداف تربوية التي تستخدم الرياضة وسيلة لها .³

التربية البدنية عنصر من عناصر التربية العامة وعلاقتها بها هي علاقة الجزء بالكل ، فهي تعمل على تعديل السلوك للفرد عن طريق أوجه النشاط المختلف .⁴

1-3-1- طبيعة التربية البدنية والرياضية :

1-3-1-1- التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي :

التربية البدنية و الرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام ، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي ، يتميز بمصائل تعليمية وتربوية هامة وتعمل التربية البدنية والرياضية - كنظام - على اكتساب المهارات الحركية الأكثر نشاطا بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني .

وفي هذه السياقات يمكن التعريف بالتربية البدنية والرياضية كنظام تربوي (أكاديمي) فالنظام التربوي هو بنية المعارف المنظمات الرسمية التي تتميز بتركيزها الواضح على دراسة نشاط أو ظاهرة ما، وفي ضوء ذلك يمكن اعتبار التربية البدنية والرياضية نظاما تربويا باعتبار أن تركيزه الأساسي ينصب على دراسة ظاهرة حركة الإنسان ونشاطه البدني .

¹ - أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية مدخل تاريخ الفلسفة ، دار الفكر العربي ، 1996 ، ص 35 - 36

² - حسن شلتوت ، حسن معوض : التنظيم والإدارة في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، 1993 ، ص 79

³ - غسان محمد الصادق ، سامي الصفار : التربية البدنية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988 ، ص 17

⁴ - محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي، مرجع سابق ص 18

والتربية البدنية والرياضية تشارك في تحقيق الأهداف التربوية في المجتمع ولكن من خلال أنشطتها و طرقها الخاصة بها ، وعلى هذا الأساس ، لا يجب أن تتعرض أهداف التربية البدنية والرياضية وأهداف التربية ، ما دام الهدف لهما هو إعداد الفرد إعداداً شمولياً متكاملًا كمواطن ينفذ نفسه ووطنه ، والتربية البدنية والرياضية لها دور رئيسي في المجتمع ، بكل مؤسساتها وأنظمتها ، ولا يستطيع أي نظام آخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية للفرد ، من خلال الرياضة ومن أجل الرياضة ، وبذلك يستفيد المجتمع من الحاصلات الاجتماعية والتربوية .

للتربية البدنية والرياضية في تطبيع الفرد اجتماعياً ، والعمل على تنشئته من خلال معطيات الأنشطة الرياضية كما تعمل أيضاً على تطبيع الفرد على الرياضة ، فينشأ متفهماً لأبعادها متبنياً اتجاهات إيجابية نحوها ، مكتسباً قدرًا ملائمًا من المهارات الحركية ، التي تكفل له ممارسة رياضية أو ترويحية مفيدة وممتعة خلال حياة تهم ، مما يساعد على بناء وتكامل التربية العامة ، والتي تهدف إلى بناء وإعداد المواطن الذي يتطلع إليه مجتمعنا المسلم .¹

1-3-2- التربية البدنية والرياضية كمهنة :

يحترف عدد كبير من المتخصصين في مجالات العمل التربوي البدني والرياضي ، ولقد تمت أفرع ومجالات العمل المهني في التربية البدنية والرياضية بشكل كبير فبعد أن كانت مقتصرة على التعليم (التدريس) ، أصبحت الآن تظم التدريب الرياضي ، والإدارة الرياضية ، واللياقة البدنية ، والتأهيل الرياضي ، والإعلام الرياضي ، والترويج البدني ، والرياضة الجماهيرية (الرياضة للجميع) .

بفضل جهود أبناء المهنة أصبح لها عدد من الجمعيات والروابط المهنية للحفاظ على حقوق المهنيين ومنع الدخلاء وغير المؤهلين إلى الانضمام إليها ، والمهنة التي تعتمد على بنية المعرفة وعلومها ومباحثها وفنونها لتتقدم أرفع مستوى من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني .

1-3-3- التربية البدنية والرياضية كبرامج :

وهي المنظور الأقدم الذي ارتبط بالتربية البدنية والرياضية منذ القدم وما زال الذي يعبر عن برامج الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ للاشتراك في أنشطة بدنية حركية منتقاة بعناية وتتابع منطقي وعبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية وعبر فئات من النشاط كالجماز والسباحة وألعاب القوى والمنازلات²

¹- أمين أنور الخولي وآخرون : التربية الرياضية المدرسية ، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية دار الفكر العربي ، القاهرة 1994 ، ص 19

20 -

²- أمين أنور الخولي ، وجمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، ملتزم الطبع والنشر ، ط 2 ، 2005 ، ص 29 - 30

1-4- أهداف التربية البدنية والرياضية :

التربية البدنية والرياضية كأى مجال لها أهدافها ، التي تسعى إليها ، وتحديد الأهداف ليس بالعمل السهل وسوف نستعرض فيما يلي بعض النماذج من أهداف التربية البدنية كما وضعها بعض قادة ورواد التربية البدنية .

حيث لخص براوتل وجمان أهداف التربية البدنية فيما يلي :

_ اللياقة البدنية .

_ المهارات الاجتماعية والحركية .

_ المعارف والمفاهيم .

_ عدة اتجاهات والتذوق .

ويرى ناش NACH بأن أهداف التربية البدنية هي :

_ النمو العضوي .

_ النمو العضلي العصبي .

_ النمو العاطفي .¹

كما ترمي التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق عدة أهداف منها :

1-4-1- الناحية البدنية :

تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تحسين القدرات البدنية من خلال تحكم جسماني أكبر وتكيف السلوك مع البيئة وذلك بتسهيل تحويلها إلى سبيل ناجح ومنظم عقلياً .

1-4-2- الناحية الاقتصادية :

تهدف إلى تحسين استعمال القوى المستخدمة في العمل ، استعمال محكما وهذا ما يؤدي إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل اليدوي الفكري .

1-4-3- الناحية الاجتماعية والثقافية :

إن التربية البدنية والرياضية الحاملة للمبادئ والقيم الثقافية والحلقية تقود أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الوثام الوطني وتوفر الظروف الملائمة للفرد ، وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية .²

¹ - محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط4 ، دار الفكر العربي ، 2001 ، ص 74
² - محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطى : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيق، مرجع سابق ، ص 24

1-4-4- هدف الترويح وأنشطة الفراغ :

تشير الأصول الثقافية للرياضة إلى أنها نشأت بهدف للمقبولتعة والترويح وتشغل أوقات الفراغ ، ومازالت الرياضة تحتفظ بذلك كأحد أهدافها الذراعية في إطار التربية البدنية والرياضية ، وهو الهدف الذي يرمي إلى اكتساب الأفراد المهارات الحركية والرياضية مدى الحياة .¹

تهدف الممارسة الرياضية إلى تطوير اللياقة الصحية وكيفية الحفاظ عليها ، فالبرامج الرياضية تهدف إلى جانب معالجة العيوب الجسمية وحسب "ماكرنيكو" فإن الأهداف العامة هي :

__ التربية العقلية .

__ التربية العملية .

__ التربية الخلقية .

__ التربية البدنية .²

1-4-5- التنمية المعرفية :

وهذا الهدف يرتبط بالجانب العقلي والمعرفي ويمكن المساهمة في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب ، وقواعد اللعب الخاصة بها ، وأساليب التدريب والممارسة وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاص بها وطرق اللعب والخطط المتنوعة ، وتشكل لدى الفرد حصيلة تربوية لما يمكن أن نطلق عليها الثقافة الرياضية كما تنمي لدى الفرد المهارات الذهنية التي تفيدها في حيا تها اليومية وتساعد على التفكير في اتخاذ القرارات .

1-4-6- التنمية النفسية والاجتماعية :

تستفيد التربية البدنية والرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني ، في تنمية شخصية الفرد ، والتربية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد من مجتمعه ، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية للتربية الرياضية وانتقال أثر التدريب على اعتبار أن الفرد كيان مستقل له قدراته الخاصة به التي تختلف عن بقية أقرانه ، وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج المقننة للتربية البدنية والرياضية تنعكس أثرها من داخل الملعب إلى خارجه في شكل سلوكيات مقبولة .³

1-5- أهداف التربية البدنية والرياضية:

لقد أعطى منهاج التربية البدنية والرياضية أهداف تختلف نوعا ما عن الأهداف المبرمجة في المرحلة الثانوية ، ويمكن أن نوجز أهداف التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة في النقاط التالية :

¹- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، ط 3 ، 2001 ، ص 155
²- المنذلاوي وآخرون : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1990 ، ص 10
³- عباس احمد صالح : طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ، بغداد الجزء الاول ، المكتبة الوطنية ، 1981 ، ص 95

- __ تنمية الكفاءة وصيانتها.
- __ تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة .
- __ ممارسة الحياة الصحية السليمة .
- __ إتاحة الفرصة للنابعين رياضيا من الكلاب للوصول إلى مراتب البطولة .
- __ تنمية الحواس والقدرة على التفكير.
- __ تنمية الثقافة الرياضية .
- __ تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة .
- __ تنمية صفة القيادة والتبعية الصالحة .
- __ حسن قضاء وقت الفراغ .¹

1-6- أهمية التربية البدنية والرياضية :

اهتم الإنسان مند القديم بجسمه وصحته ولياقته كما تعرف عبر ثقافته لمختلفة عن الفوائد والمنافع التي تعود عليه من إجراء ممارسته للأنشطة البدنية وكذا التدريب البدني إدراك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني والصحي فحسب وإنما تعرف على الآثار الايجابية النافعة لها على الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية والمهارة الحركية والجمالية الفنية فهي في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا متكاملا .²

فالتربية البدنية تكتسب للأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة وينمون اجتماعيا كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يسبغ على حيا تهم الصحية باكتسا بهم الصحة الجسمية والعقلية .³

1-7- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة :

اكتسب تعبير التربية البدنية معنى جديد بعد إضافة كلمة البدنية إليها فكلمة بدنية تشير إلى البدن وهو كثير ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية ،النمو البدني ، وصحة البدن والمظهر الجسماني وذلك حينما تضاف إليها كلمة التربية إلى كلمة البدنية نحصل على تعبير التربية البدنية ، والمقصود تلك العملية التربوية التي تتم ممارستها أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان .

ومما سبق يتضح أن هناك علاقة وصل واضحة بين التربية والرياضة ويمكن توضيحها من خلال مايلي :

1- أكرم زاكي خطيبية : المنهاج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر ، القاهرة ، 1997 ، ص 132

2- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية منخل تاريخ الفلسفة ، مرجع سابق ، ص 41

3- حسن احمد الشافعي : الرياضة والقانون ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، ص 11

أن سجل تاريخ التربية يطوي بين صفحاته حقيقة مؤكدة مفادها أن لدرس تعلمه الإنسان في الحياة كان على هيئة نشاط بدني ، فعندما واجه الإنسان البدائي القديم مخاطر الطبيعة والوحش لم يجد أمامه غير الحركة تنقذه من الفناء

وهذا يؤكد العلاقة القوية بينهم ففي علاقة أزلية قديمة قدم التاريخ اتخذت أشكال مختلفة غير الأزمنة وأصبحت في العصر الحاضر أكثر وضوحا نتيجة تطور نظريات التربية وتغيير قيمتها وأساليبها وقد اتفق العلماء بان التربية تهتم بنمو الفرد ككل من الناحية البدنية ، الاجتماعية ، النفسية ، العقلية وإيماننا بان الفرد وحدة واحدة كل ما يؤثر في نفسه ويؤثر بالتالي في عقله وبدنه . وكذلك الأمر بالنسبة للتربية الرياضية التي ارتقت فلسفتها من مجرد وسيلة لتحقيق القوة البدنية إلى كونها رسالة متكاملة تساهم في تربية الأفراد من كافة النواحي ، النفسية ، العقلية الاجتماعية ، البدنية .

إن التربية الرياضية جزء مكمل للتربية الحديثة التي تراعي ميول و الدوافع الإنسانية.¹

2- أستاذ التربية البدنية والرياضية :

2-1- مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الأساسي والفعال في عملية التعلم والتعليم ، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية وخارجه ، التي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع ، وأستاذ التربية البدنية والرياضية هو أكثر الأساتذ في المدرسة تأثير على التلاميذ ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضية بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات التربوية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ ، مع مراعاة ميول التلاميذ ورغبا تمهم المتوفرة وقدرات الأستاذ نفسه في اختيار هذه الأنشطة ، وهذا يساعد على اكتساب التلميذ للقدرات البدنية والقوام المعتدل للصحة العضوية والتقنية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية والتعارف والاتجاهات والميولات الإيجابية .²

2-2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية :

2-2-1- الشخصية التربوية للمدرس :

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية ، وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم ويدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم ، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة ، بالتنسيق مع البرامج والدروس ، كما أن للأستاذ تأثيرا كبيرا على جانب القيم والأخلاق .

¹- زكية ابراهيم كامل : واخرون : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء الإسكندرية ، 2007 ، ص 126-127
²- مصطفى كمال زنگلوجي : اضاء على مناهج التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية ، 2007 ، ص 98

2-2-2- الشخصية القيادية للمدرس :

يقول ارنولد ARNOLD أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائدا لحد كبير بحكم سنه ، وتخصه الجذاب ، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب ، كما زادت وسائل الأعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه ويعتقد وليامز WILLIAMS إن دور معلم التربية البدنية والرياضية فعال جدا وذلك إيجابيا وسلبيا ، بالنظر إلي أن الطفل يطبق ما تعلمه من أسرته ومدرسه ومجتمعه.

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ ، ومن الواجب أن يدرك أستاذ حساسة التلاميذ والمشاكل التي يعانون منها والفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية .

وفي دراسة قدمها ويتي WITTY وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ وطفل ومراهق تتصل بتصوراتهم عن أكثر المدرسين مساعدة له فوجد أن أهم صفات هذا المدرس هو قدرته على توفير الأمان وتقديرات التلاميذ ، تليها صفات مثل (اهتمامه بالحوافز ، التعرف على تلاميذه ، إظهار الحنان والألفة ، اتصافه بروح مرحة ، اهتمامه بمشاكل التلاميذ ، التعاطف ، التسامح) .

ولقد توصلت جينغنز بأن لوصف الغالب للقيادات الناجحة هو إ أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتهاة وبعض الاهتمام¹.

2-3- صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهامه على أحسن وجه إلا إذا توفرت فيه بعض الصفات والتي سنحاول إدراجها فيما يلي :

أن يلم بالطبيعة البشرية واحتياجها وبالمفاهيم والاتجاهات الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه ويسعى لتحقيقها .

— أن يؤمن بالرسالة التربوية .

— أن يلم بالمادة الدراسية وما يتصل بها من حقائق ومعلومات وآراء بكل الفروع العلمية كعلم الاجتماع ، علم النفس والتربية ، طرق التدريس ، علم التشريح ووظائف الأعضاء وعلم الحركة... الخ ويقدر ما يستطيع أن يستمد منه التلاميذ من المعلومات والخبرات التي يحتاجونها .

— القدرة على أداء المهارات الحركية بمستوى جيد والحفاظ على أدائها مع تقدمه بالعمر .

— القدرة على توصيل المعلومات والخبرات للتلاميذ .

1- امين انور الخولي و اخرون : التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، ط4 ، القاهرة ، 1998 ، ص 43 - 44

- __ القدرة على الشرح ، والإيضاح والتعبير عن النفس والكتابة وانتقاء الألفاظ المناسبة .
- __ العلم بخصائص وحاجات التلميذ .
- __ القدرة على فهم الإدارة والتنظيم والقوانين وطرق التعامل معها
- __ القدرة على فهم البيئة المحيطة والتأثير بها .
- __ أن يراعى أهداف المنهج المدرسي وتوجيهاته .
- __ العلاقة الطيبة مع زملائه المعلمين .
- __ أن يكون على صلة طيبة مع تلاميذه ويتميز بالعدل والنزاهة والإخلاص في العمل.
- __ أن يتصف بصفات القائد والحائز على الثقة ويتحمل المسؤولية .¹
- __ القدرة على خلق المواقف التعليمية المناسبة .
- __ القدرة على الملاحظة وحسن التصرف .
- __ القدرة على الحصول على نتائج ملموسة .
- __ الصدق في القول والعمل .
- __ الاهتمام بصحته ، ومظهره الخارجي ، فيكون نظيفا لطيفا .
- __ أن يراعى شعور الآخرين ويضبط عواطفه ونفسه ويكون مرحا واسع الصدر صبورا .
- __ أن يكون سليم القوى العقلية وذكيا وهادئ النفس .
- __ عدم الإكثار من الشكوى والتذمر بل يظهر الرضا والقناعة .
- __ الابتعاد عن التصنع والتكيف .²

¹- نصر الدين زبدي : سيكولوجية مدرس دراسة وصفية تحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر ، 2005 ، ص 34 - 35

² - أكرم زكي خطابية : مناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ، ط1 ، 1997 ، ص 167 - 168

2-4-4- مسؤليات أستاذ التربية البدنية والرياضية :**2-4-4-1- فهم أهداف التربية البدنية والرياضية :**

يتحتم على المدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنته التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أو أغراض مباشرة ، فإن معرفة المدرس للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي ، وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية والرياضية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها .

2-4-4-2- تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية :

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارتها في ضوء أغراض ، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولها وأهمها :

احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم : ويراعي عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط ، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل العمر ، وكذلك يجب أن يضع نصب عينيه عدد المدرسين ، والأدوات ، وحجم الفصل ، وعدد التلاميذ ، والأحوال المناخية .

وكذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين ، وتوفير عامل الأمن والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع المرحل التعليمية المختلفة .

2-4-4-3- توفير القيادة :

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية ، والقيادة خاصة تتوفر في المدارس الكفاء ، هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية .

والقيادة لا تتأثر ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على الفهم مشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية ، ويجب أن يدرك مدرس التربية البدنية والرياضية أن مسؤولياته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها ، وليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به ، فهو موجود وسط يجب أن يؤثر فيه ويتأثر به ¹ .

2-4-4-4- مسؤليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية :

يخصي أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم بتجربة أكبر في تحدي المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه ، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية ، هكذا نرى أن

¹ - امين انور الخولي ، وآخرون: التربية الرياضية المدرسية، مرجع سابق ، ص 38 - 39

الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم أن صح التعبير ، وإنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية ، و المناهج والطرق العلمية انطلاقا من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي .¹

2-4-5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم :

إن عملية التقويم عمل التلميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا ، ولكي تسير بصفة صحيحة يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها ، وللقياس الصحيح لنمو التلميذ يجب الاستعانة بأخصائين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس ، وعلى عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد اعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات كما أنه قادر على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية .

2-4-6- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي :

تنحصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله ، فهو مطالب بالإبداع في العمل المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم ، ولا يبقى خاملا معتمدا دوما على معارفه السابقة ، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس وكل ما له علاقة بمجال عمله ، محاولا دمج كل هذه المعارف مع مكتسبه من خبرة ميدانية وهذا بدوره سينعكس إيجابا على كفاءته المهنية ويجعله أكثر فاعلية بالعمل الذي يؤديه .²

2-5-5- الخصائص والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع والتلميذ ، ونموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديد كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة ، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وظيفته بصفة جيدة وجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما ومربيا وأستاذا .

2-5-1- الخصائص الشخصية :

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبّقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم ، وهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض المستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة ، تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية : الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط والحمول...) علاقته مع التلاميذ ، مع زملائه ، مع رؤسائه ، أولياء أمور التلاميذ .³

1 - محمد سعيد زغول ، مصطفى السايح محمد : تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لعنيد الطباعة والنشر ، ط2 ، الإسكندرية، مصر 2004 ، ص 20

2- نثيبال كانتور : المعلم ومشكلات التعليم والتعلم ، ترجمة حسني الفهري ، دار المعارف ، ط2 ، مصر 1972 ، ص 161

3- رابح تركي : أصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1990 ، ص 426

ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إنجاز هذه الصفات فيما يلي :

__ الصبر والتحمل : إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة ، فالتلاميذ كونهم غير مسؤولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته .

__ العطف واللين مع التلاميذ : فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم فعليه ، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة ، كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام .

__ الحزم والمرونة : فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له .

__ أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه .

2-5-2- الخصائص الجسمية :

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية الرياضية القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي :

__ القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير .

__ التمتع باللياقة بدنية كافية يمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله .

__ أن يكون دائم النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه .

__ يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظراته للآخرين ، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد .

2-5-3- الخصائص العقلية والعلمية :

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها ، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز ، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلا تهم التربوية .

وبصفة عامة فعملية التربية تقتضي من صاحبها سرعة الفهم وحسن التصرف واللياقة والمرونة فيجب على الأستاذ أن يصل إلى مستوى عالي من التحصيل العلمي وهو مستوى لا يمكن الوصول إليه بدون الذكاء .

ومن خلال ما سبق يمكننا تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحاً في مهنته مايلي :

— أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم و يكون لهم تفكير مستقلاً وحر .

— أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون، الحرية، العمل برغبة ، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.

— على الأستاذ أن يكون شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ واحترامهم.

— أن يكون واعياً بالمشاكل النفسية والاجتماعية للتلاميذ ويبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة .

— المثابرة دوماً للتجديد في العمل نحو الأفضل والأبجح .¹

كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير قوي العقل ، واسع النظرة للحياة ، سريع الملاحظة ، قادر على التصور والتخيل والاستنباط ، بالإضافة إلى هذه الصفات يجب أن يكون متصفاً بالميزات التالية :

الإلمام بالمادة :

الأستاذ الكفء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق بنفسه ، كما يجب أن يكون قادراً على اجتذاب ثقة تلاميذه له ، أما ضعف الأستاذ في مادته فيؤدي إلى قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة ، وكذلك يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميالاً للاطلاع وتنمية المعارف ، لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة لدى الأستاذ .²

الذكاء :

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم ، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم وان تكون له القدرة على حل المشاكل ، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره ، فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار قادراً على المناقشة والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ .

2-5-4- الخصائص الخلقية والسلوكية :

لكي يكون لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته على تلاميذه وكذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها :

— أن يكون محباً لمهنته جاداً فيها ومخلصاً لها .

¹ - محمد السباعي : معلم الغد ودوره ، دار المعارف ، ط1 ، 1985 ، ص 38

² - محمد مصطفى زيدان : الكفاية الإنتاجية للمدرس ، دار الشروق ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، ص 60

__ أن يكون مهتما بكل مشاكل تلاميذه ، ما أمكنه ذلك من تضحيات .

__ أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ .

__ يجب أن يكون متقبلاً لأفكار التلاميذ متفتحاً لهم .

__ الأمل والثقة بالنفس، فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى يصبح في مهمته، وان يكون واسع الأفق كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا يكون إلا بالثقة

2-5-5- الخصائص الاجتماعية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية ، واجهته خلال الحياة حيث أكسبته رصيداً معرفياً صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيًا أو أستاذًا لذا يعتبر الأستاذ رائدًا لتلاميذه ، وقدرة حسنة لهم ، وله القدرة على التأثير في الغير .

كما أن له القدرة على العمل الجماعي ، لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم ، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم .

وهو إلى جانب ما سبق يعد رائدًا اجتماعيًا ، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إرادتها في القيام بمختلف مسؤولياتها¹ .

2-6- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

2-6-1- الواجبات العامة :

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءاً لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي تعمل بها ، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبدؤها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية .

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد مايلي :

__ لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والالتزان

__ يعد إعداداً مهنيًا جيدًا للتدريس مادة التربية البدنية والرياضية .

__ يتميز بخلفية عربية من الثقافة العامة .

¹ - محمد مصطفى زيدان : الكفاية الإنتاجية للمدرس، مرجع سابق ، ص 60

- __ يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم.
- __ لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- __ لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهبين فقط .

2-6-2- الواجبات الخاصة :

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به ، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة للمؤسسة ، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة ، وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس للمدرسة ومنها :

- __ حضور اجتماعات هيئة التدريس ، واجتماعات القسم ولقاءات تقييم التلاميذ وفق للخطة الموضوعية .
- __ تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ .
- __ تقرير قدرات الطلبة في مقرا تهم الدراسية .
- __ السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا .
- __ الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية¹ .

2-6-3- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو في المجتمع :

- من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به من خلال :
- __ التعاون مع المؤسسات الموجودة في ا لمجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته
- __ إشراك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم مسابقات والبطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء ا لمجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع .
- __ التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وان يساهم بمجهوده البناء في أن يحقق هذه الهيئات والنوادي وأهدافها
- __ المساهمة في خدمة ا لمجتمع بالشراك في الأعمال التي يطلبها هذا ا لمجتمع فيكون له دور فعال في الدفاع المدني او التمريض أو التوعية إذ يحتاج الأمر لذلك .
- __ أن يتحسس مشكلات مجتمعه وان يبصر المواطنين بها ويشاركهم في معالجتها .
- __ أن يتبع التقاليد والحدود التي يضعها ا لمجتمع المحلي وان يكون مثالا للمواطن الصالح علما وخلقا .

¹ - أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، ط2، القاهرة ، 2002 ، ص 152- 153

— أن يوثق بين المنزل والمدرسة فيدعو أولياء أمور التلاميذ لحضور الحفلات والمهرجانات التي تقام داخل المدرسة ويناقشهم في المشاكل العامة التي قد تتعرض أبنائهم .

2-6-4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو في المهنة:

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وان يكون عضو فعال من خلال اشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد في كفاءته وتدفعه للتقدم المستمر في مهنته ، ويشمل هذا النشاط النواحي التالية :

— إذا لم يكن قد تلقى إعداد كامل فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان .

— الاطلاع المستمر على إحداه ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس وان يطبق معلوماته في تدريسها بقدر الإمكان .

— الاشتراك في ا مجلات والمطبوعات الدورية المهنية .

— محاولة الحصول على درجات علمية أعلى .

— العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد .

— أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية

3- درس التربية البدنية والرياضية

3-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية :

إن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر وسيلة هامة من الوسائل التربوية ، لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد ، حيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط في إطار المنظم والمهيكل ، تعمل على تنمية وتحسين وتطوير هذا البدن ومكوناته ، من جميع الجوانب العقلية ، النفسية ، الاجتماعية ، الخلقية والصحية لضمان تكوين الفرد وتطور ه وانسجامه في مجتمعه ووطنه وأن أفضل الطرق لاكتساب هذه الصفات وتنميتها عن طريق الممارسة .

فحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة ، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع من النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويده بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل إشباع رغباته عن طريق التجربة ، ليكيف هذه المهارات لتلبية حاجاته ويتعامل بها مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على الاندماج .

بذلك فحصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات تحقق أيضا هذه الأهداف ، ولكن على مستوى المدرسة فهي تضمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وتحقق احتياجا تمم البدنية طبقا لمراحل سنهم وتدرج قدرا تمم

الحركية وتغطي بها الفرضيقيين منهم الاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل وخارج المدرسة و بهذا فإن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغطي المساحة الزمنية فقط ولكنها تحقق الإغراض التربوية التي رسمتها السياسة في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات .

وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية الوحدة الأساسية لتكوين الدورة ويتمثل مركز اهتماما في النشاط الرياضي ، أو تغير جسدي أو فعل حركي معين ، ويتم تحديد مركز الاهتمام أو الموضوع للحصة تبعا للأهداف المرجوة أو المنشودة من خلال الإجراءات الخاصة بالحصة والتي تساهم كل واحدة فيخدمه المحور الآخر .¹

3-2- محتوى حصة التربية البدنية والرياضية:

بالرغم من الاختلاف الموجود بين المدارس المعروفة في التربية البدنية والرياضية كالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا في عدد أقسام حصة التربية البدنية والرياضية إلا أنه لا يمكن إعتبار واحد أحسن من آخر وهذا بحكم النتائج التي حققتها المدرستين الشرقية والغربية.

فالمدرسة الشرقية تقسم حصة التربية البدنية والرياضية إلى:

- المقدمة.

- الجزء الرئيسي.

- الجزء الختامي.

أما المدرسة الغربية والولايات المتحدة الأمريكية تقسمه إلى:

- المقدمة.

- التمرينات.

- النشاط التطبيقي.

- الجزء الختامي

ومن خلال هذا التقسيم نلاحظ أن كلا المدرستين تشترك في جوهر واحد الحصة التربية البدنية والرياضة ولا يختلفان إلا في الجزء الرئيسي أو جسم الحصة كما يسمونه والذي يشمل على النشاط التعليمي، التطبيقي.

وتعتبر الطريقة الأولى هي أكثر استعمالا في المغرب العربي، وفيما يلي شرح لأهم أجزاء حصة التربية البدنية والرياضة".²

¹- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي، مرجع سابق ، ص 94 - 96

²-عباس أحمد صالح: التربية البدنية والرياضية وأثارها على المجتمع، ديوان المطبوعات الجامعية، 1981، ص 40-42.

3-2-1- مقدمة الحصة:

أو كما يسمى بالإحماء وهو جملة من الحركات التي تعمل الوصول إلى الحالة القصوى من التحضير البدني والغرض منه هو إعداد التلميذ (فيزيولوجيا، نفسيا) لنقيس الواجبات الحركية المختلفة سواء في النشاط التعليمي أو النشاط التطبيقي معا ويذكر (ماتفيك) أن الجزء التحضيري يضمن قبل كل شيء بداية منظمة للحصة ويحدد نجاح المدرس إلى المدرب والحالة النفسية والانفعالية والبدنية للأفراد.

ومن أهم مميزات هذا القسم:

- أن تكن هناك تمارين غير مملة أو تحتاج إلى جهد عصبي في أدائها.

- تمارينات بسيطة.

- أن تتناسب التمارينات هذا الجزء من السن والجنس والأفراد.

- ألعاب مسلية.

3-2-2- القسم الرئيسي:

ويضم هذا القسم التدريب بمعناه الواسع، ويختلف محتوى المرحلة الأساسية على حسب تحضير الرياضي بصفة عامة، كما يجب في هذه المرحلة مراعاة توافق الجانبين التقني والبدني.

ويحتوي هذا القسم على:

أ. النشاط التعليمي:

ويجب أن تقدم في هذا الجزء المهارات والخبرات الواجب تعلمها سواء كانت فردية أو جماعية، مثل الجري، القفز، كرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد، كرة القدم،..... الخ.

وطريقة التعليم تلعب دورا هاما في استيعاب الأفراد للمهارات أو الخبرات.

ب. النشاط التطبيقي:

ويقصد به نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم باستخدام الوعي في الواقع العلمي ويقدم ذلك في الألعاب الفردية مثل ألعاب القوى، الجمباز أو في الألعاب الجماعية مثل كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة وكرة اليد.

وأهم ميزة يتميز بها النشاط التطبيقي هو بروز روح التنافس بين مجموعات الأفراد مما يؤدي إلى نجاح الحصة التدريسية أو التعليمية".

2-2-3- القسم الختامي:

الهدف منه التقليل من شدة التدريب للعودة بالجسم إلى الحالة العادية و تهدئة أعضائه الداخلية وإعادتها بقدر المستطاع إلى ما كانت عليه سابقا ويتضمن الجزء تمارين تهدئة الجهد كتمارين التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب ذات الطابع الهادئ.

إن تقسيم الحصة إلى أجزاء ما هي إلا طريقة لتمكين المعلم أو المدرب من تنفيذ خطة الحصة، بأسلوب أكثر اقتصادي أو بما يحقق مهام الدرس الموضوعة عن طريق قيام كل جزء بواجباته الخاصة والمعروفة. وعلى ذلك كل جزء مهام وواجبات تعطيه صفة وحجم وأهمية نوعية في حدود الدرس¹.

3-3- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية :

اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة عن الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكال متعددة كاللعب والرقص، والتدريب البدني، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني والصحي فحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب العقلية والمعرفية والجوانب مهارية الحركية، الجوانب الجمالية الفنية، وهي في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا ومتكاملا².

فالتربية البدنية والرياضية عملية توجيه للنمو البدني وقيام الإنسان باستخدام التمارين البدنية والتدابير الصحية التي تشترك مع الوسط التربوي بتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية والحلقية.

ولكن على مستوى المدرسة فهو يتضمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ ليحققوا حاجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم السنية، وتدرج قدراتهم الحركية في الإشراف في أوجه النشاط التنافسي داخل وخارج المدرسة.

وكما يعتقد المفكر "ريد" أن التربية البدنية والرياضية تمدنا بتهديب للإرادة ويقول أنه لا بأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا .

3-4- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية :

لقد تحددت أهداف حصة التربية البدنية والرياضية فيما يلي :

__ المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلميذ .

__ المساعدة على تكامل المهارات الخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية والصحيحة لكيفية ممارستها داخل أو خارج المدرسة أو النادي مثل القفز الرمي، المشي والجري... الخ .

¹-عفاف عثمان عثمان، وآخرون، أضواء على مناهج التربية الرياضية، دار الوفاء، مصر، 2007، ص105. 109
²-أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق ص 41.

- __ المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القدرة، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة .
- __ التحكم في القوى في حالي السكون والحركة .
- __ اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية الفيزيولوجية و البيوميكانيكية .
- __ تدعيم الصفات المعنوية والسمات المنتظمة للأنشطة الرياضية .
- __ تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة .¹

3-5- تحضير حصة التربية البدنية والرياضية :

- __ لا يختلف تحضير حصة التربية البدنية على باقي دروس الأكاديمية، على المدرس أن يكون ملما بما كافيا بالمادة وطرق وأساليب تدريسها ولتحضير الحصة يجب مراعاة مايلي :
- __ تحديد الهدف بدقة ووضع نصب أعين النتائج المحتملة .
- __ أن يلتزم المدرس بالخطة الموضوعية للمرحلة السنوية والسنوية والجزئية .
- __ دراسة شاملة لإمكانية المدرسة وربطها مع الدرس .
- __ مراعاة الإمكانيات الأجهزة المتيسرة ووضع الحلول البديلة في حالة عدم توفرها .
- __ مراعاة الترتيب المنطقي في تسلسل المهارات واعتماد على ما درس من قبل وممهلهما هو قادم .
- __ احتواء الحصة على تمارين والألعاب المنسجمة ذات التأثير العام على النمو البدني والقوائم للتلاميذ .
- __ أن تكون الحصة شاملة وتشبع رغبا بهم في اللعب .
- __ التخطيط الزمني والتنظيمات التشكيلية .
- __ إعداد الخطة مسبقا .²

3-6- طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية :

- __ إن مدرس التربية البدنية والرياضية عليه أن يأخذ بعين الاعتبار مختلف المتغيرات كالمستوى السني للتلاميذ والإمكانيات المتاحة أثناء اختيار طريقة للتدريس بحيث يجب أن يختار الطريقة المناسبة لتحقيق الهدف المراد من الدرس ، وهناك بعض الطرق التي تستعمل غالب في تدريس التربية البدنية نذكر منها .:

¹ - محمود عوض بسيوني، نظريات وطرق التربية البدنية، مرجع سابق، ص 54-94 - 96

² - بن خاتم نور الدين :دراسة تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة باتنة، 2008، ص11.

3-6-1- الطريقة الجزئية : حيث تجزأ المهارات إلى أجزاء صغيرة كل جزء على حدة ويتم تعليم كل حركة أو جزء منفصلاً عن الآخر ، ثم يتم الانتقال من الجزء الذي تم تعلمه إلى الجزء التالي حتى يتم تعليم كل الأجزاء ، ثم تربط الأجزاء وتعلم الحركة كاملة .

3-6-2- الطريقة الكلية : وهي عكس الطريقة الجزئية حيث تعرض فيها الحركات أو المهارات كاملة كوحدة واحدة غير مجزأة ويؤدي المدرس نموذج المهارات بعد ذلك يعقبه أداء التلميذ ، وهذه الطريقة محببة لدى التلاميذ لأنها تساعدهم على اخذ تصور كلي عن المهارات .

3-6-3- الطريقة الجزئية الكلية : عبارة عن خليط بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية حيث يتم تقسيم الحركة إلى وحدات ، وتعلم الوحدات ثم ينتقل إلى الوحدة الثانية ثم ربطهما ككل وهكذا ، من سماها أن تراعي الفروق الفردية في القدرات الحركية .

3-6-4- طريقة المحاولة والخطأ : في هذه الطريقة يحاول التلميذ أداء الحركة حسب قدرته الحركية وما على الأستاذ سوى القيام بدور الموجه والمرشد من خلال إعطاء النقاط التعليمية والتصحيحية وتساعد هذه الطريقة التلميذ على اكتشاف أخطائه بنفسه وبذلك محاولة تصحيحها سريعاً¹ .

¹ - ناهد محمود سعد ، نللي فهميم : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط2 ، مصر الجديدة ، 2004 ، ص 79 - 80

خلاصة :

ومما سبق ذكره فان وظيفة الأستاذ لا تقتصر على التعليم ، أي إيصال العلم إلى المتعلم وإنما تعدت ذلك إلى دائرة التربية ، ولذا كان إلزام على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتمتع بمجموعة من السمات والخصائص القيادية التي تتطلبها مهنته ، ومن خلال هذا وجب على الهيئات التربوية الحرص على توفير جميع حقوق الأستاذ ، وكذا مراعاة الجانب الاجتماعي للأستاذ .

وبعد أن تكلمنا على الأستاذ وأهميته في العملية التربوية ودوره في تنمية الجانب النفسي والخلقي الاجتماعي للتلميذ فيجب معرفة الوسيلة التي يتصل من خلالها الأستاذ مع تلاميذ وهي الدرس أو الحصّة و تهدف حصّة التربية البدنية والرياضية إلى تنمية السمات الخلقية وإدماج الفرد ضمن المجتمع ، وتنشئته على التحلي بالصبر ، واحترام الآخرين وكما تهدف إلى تعريفهم بأهمية ممارسة نشاطات التربية البدنية والرياضية .

الجانب التطبيقي

الفصل الأول :

الاجراءات الميدانية

للبحث

- تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية مرحلة موالية للدراسة النظرية وهذا من أجل التأكد من مدى قابليتها للدراسة فبالنظر لإشكالية و فرضيات بحثنا فانه وجب التأكد من صحة او خطأ هذه الأخيرة.

وفي هذا الفصل سوف نستعرض منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية حيث سنتحدث عن دراسة إستطلاعية تليها دراسة أساسية مكونة من المنهج المتبع والعينة والمجتمع ومتغيرات البحث فضلا عن المجال الزمني والمكاني وأدوات البحث وكذلك الوسائل الإحصائية التي تم تطبيقها وكل هذا من أجل التأكد من صحة الفرضيات والبرهنة والتأكيد على ما جاء في الجانب النظري.

1-الدارسة الإستطلاعية:

تعد الدارسة الإستطلاعية من الخطوات المهمة والأساسية في البحث العلمي فهي تساعد الباحث على إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدارسة الميدانية لبحثه والتعرف أكثر على الظاهرة المدروسة بهدف التمرکز الجيد للباحث من أجل الإحاطة بالظاهرة والوقوف على أهم الصعوبات التي تعترض الدارسة وهذا من خلال زيارات لميدان الدارسة¹ و بالإضافة لكل هذا فإن الدارسة الإستطلاعية تهدف إلى مدى قابلية التطبيق الميداني للدارسة بالإضافة لمعرفة مجتمع البحث وخصائصه وبالتالي تحديد العينة التي سوف تطبق عليها الدارسة بالإضافة ضبط أدوات البحث المستخدمة حيث يجب تلائمها مع المقاييس المستخدمة وأيضاً من أجل ضبط الزمن المناسب للإجراء الدارسة الميدانية فضلاً عن التأكد من الخصائص السيكومترية الاختبارت المستخدمة من صدق وثبات في كلا المقاييس من مهارة لغوية ودافعية لإنجاز أو ما يدعى بعملية التقنين و سنعرض دراسات ميدانية قمنا بها فيما يلي :

1-1 المرحلة الاولى من 10 / 12 / 2017 الى 14 / 12 / 2017:

زيارة بعض ثانويات قصد إحساس ومعرفة المشكلة البحث، وقمنا بطرح بعض الأسئلة على أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعرفة ما يلي :

- مدى مشاركة تلاميذ في حصة تربية بدنية ورياضية.
- أهم الفترات والأنشطة التي يشارك فيها جميع التلاميذ بحماس.
- عراقيل التي تواجه الاساتذة في حصة التربية البدنية والرياضية .
- معرفة جو البيئة التي تمارس فيها حصة التربية البدنية والرياضية.

¹ - مورييس انجرس ، بوزيد صحراوي ، 2004 ، ص 298.

1- 2 المرحلة الثانية : من 2017 / 12 / 23 الى 2018 / 01 / 09

- زيارة بعض اساتذة التربية البدنية والرياضية وتحسس مدى معرفتهم للمهارات اللغوية ومقوماتها ومعيقاتها، ومدى احتكاكهم بالتلاميذ وجذبهم لهم واستمتاعهم وارشادهم وتحفيزهم في النشاط الرياضي.

- ومعرفة قدرتهم في تحكم في حصة التربية البدنية والرياضية وخاصة في حالة التشويش.

- معرفة قدرته على توزيع المهام وكيفية السيطرة عليها خاصة في بيئة المنافسة.

- جمع بعض المعلومات عن مجتمع الدراسة.

1- 3 المرحلة الثالثة : من 2018 / 02 / 15 الى 2018 / 02 / 23

ونعرض عليكم ملخص ما قمنا به في هذه الدراسة :

-تقديم تسهيل مهمة من معهد التربية البدنية لولاية الأغواط ، و جلب ترخيص بالدخول للمؤسسات التربوية (بعض ثانويات ولاية الاغواط) من المعهد، قصد معرفة وتحديد عينة الدراسة

- توزيع كلا من المقاسين (المهارات اللغوية ، دافعية الانجاز) على العينة الاستطلاعية التي تتمثل ب 06 أساتذة تربية بدنية ورياضية و 30 تلميذ الطور الثانوي مستوى السنة الأولى ثانوي، كما كان توزيع الاول ب 15 / 02 / 2018 وتوزيع الثاني كان ب 23 / 02 / 2018 قصد التأكد من الخصائص السيكومترية للاختبارات المستخدمة من صدق وثبات .

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج البحث هو مجموعة من القواعد التي يتم صياغتها من أجل الوصول للحقيقة أو هو سيل يتبعه الباحث للرد عن تساؤلات مشكلة بحثه حيث أن صياغة المنهج بالطريقة المناسبة يترتب عنه نجاح أو فشل البحث في تحقيق أهدافه، ونظرا لطبيعة بحثنا فقد ارتأينا الى المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والإرتباطي لأن طبيعة الموضوع هي التي تحدد منهج

المتبع. حيث يعد المنهج الوصفي أنه طريقة عملية منظمة يعتمدها الباحث لدراسة ظاهرة معينة وفق خطوات محددة يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة من أجل الوصول للعوامل التي تتحكم بها و وبالتالي إستخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلاً¹، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة مستوى مهارت لغوية لدى استاذ التربية البدنية والرياضية، الوصفي التحليلي يشمل التحليل و الربط و التفسير للوصول الى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح .

و طبقنا المنهج الوصفي الإرتباطي في دراسة العلاقة بين متغيري الدراسة، حيث المنهج الوصفي الإرتباطي يهدفالى دراسة العلاقة الإرتباطية بين متغيرين إن كانت قوية أو ضعيفة و هل هي عكسية أو طردية بين مجال (1 - ، 1) وبالتالي معرفة مدى الارتباط بينهما. 2-2- متغيرات البحث: المتغير المستقل يمتاز بالقدرة على التأثير على متغير آخر يدعى المتغير التابع وفي بحثنا هو المهارت لغوية. المتغير التابع وهو المتغير الذي يتأثر بالتغير المستقل ولا يؤثر عليه ويمكن للباحث معرفة مدى تأثير هذا الأخير وفي بحثنا هذا هو دافعية الإنجاز².

2-3- مجتمع البحث: بما أننا نملك مقياسين مقياس مهارة اللغوية الخاص بأستاذ التربية البدنية والرياضية في الصورة "ا" وخاص بالتلاميذ في الصورة "ب" و مقياس دافعية الإنجاز الخاص بتلاميذ الطور الثانوي "السنة أولى" فإن مجتمع بحثنا كان أساتذة التربية البدنية ورياضية في بعض ثانويات ولاية الاغواط والمقدرة بثماني ثانويات وتلاميذ الاولى ثانوي في نفس الثانويات كما هو موضح في الجدول التالي :

1 - عبد الناصر حنبلي ، 2007 ، ص 20 ، 21 .
2 - عنان حسين الجادي ، يعقوب عبد الله أبو حلو ، الأسس المنهجية والاستخدامات احصائية في بحوث العلوم التربوية ، اثرء للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2009 ، ص 82.

الثانويات	عدد التلاميذ	عدد الاساتذة
الإمام الغزالي	259	03
أول نوفمبر	200	03
عمر دهيينة	122	02
محمد شعباني	154	02
صادق الطالبي	194	03
جودي بلقاسم	157	03
الحاج عيسى	171	02
حمدي قدور	143	02
المجموع	1400	20

الجدول رقم "1" يمثل مجتمع الدراسة .

2-4 عينة البحث :

تعرف العينة على انها تاخذ مجموعة افراد من المجتمع على ان تكون ممثلة المجتمع لتجرى عليها الدراسة¹ وتعرف ايضا على انها جزء من لكل او بعض من مجتمع² .

واختارنا عينة بحيث اخترنا العينة من الاساتذة بطريقة الحصر الشامل وذلك نظرا لقلّة عددهم المقدر ب 20 أستاذ واخترنا عينة من التلاميذ عشوائية بسيطة عن طريق القرعة بنسبة 10% من المجتمع أي 140 تلميذ ، وكانت نتيجة القرعة وفق الجدول التالي :

¹ - رشيد زرواتي 2002 ، ص 51.

² - علاوي محمد حسن ، علم النفس التدريب والمناقشة الرياضية ، دار الفكر العربي ، 1999 ، ص 143.

عدد الاساتذة	عدد التلاميذ	الثانويات
03	25	الإمام الغزالي
03	17	اول نوفمبر
02	16	عمر دهيبة
02	14	محمد شعباني
03	19	صادق طالبي
03	25	جودي بلقاسم
02	10	الحاج عيسى
02	14	حمدي قدور
20	140	المجموع

جدول رقم "2" يبين عينة الدراسة

3- خصائص ومواصفات عينة الدراسة

الاساتذة:

* الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	%90
انثى	2	%10
المجموع	20	%100

جدول رقم (03): يبين جنس أفراد العينة من الاساتذة

* المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	11	%55
ماستر	9	%45
شهادة اخرى	0	%0
المجموع	20	%100

جدول رقم (04): يمثل المؤهل العلمي لأفراد العينة من الاساتذة

* الخبرة في الميدان:

الخبرة في الميدان	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	9	%45
من 5 الى 10 سنوات	5	%25
من 11 الى 15 سنة	3	%15
اكثر من 15 سنة	3	%15
المجموع	20	%100

جدول رقم (05): يمثل الخبرة المهنية لأفراد العينة من الاساتذة

- التلاميذ:

* الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	77	%55
انثى	63	%45
المجموع	140	%100

جدول رقم (06): يبين جنس أفراد العينة من التلاميذ.

* التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
ادبي	60	%43
علمي	80	%57
المجموع	140	%100

جدول رقم (07): يبين تخصص أفراد العينة من التلاميذ

3-1 مجالات الدراسة:

1-المجال البشري : اجريت الدراسة على مجال بشري مكون من اساتذة كل ثانويات

بلدية الأغواط المقدرة ب ثمانى ثانويات و عشرين استاذ و مئة و اربعين تلميذ من مستوى الاولى ثانوي من كل الثانويات .

2-المجال المكاني : اجريت الدراسة الميدانية في بلدية الأغواط بالتنقل بين مختلف

الثانويات الشمالية الموزعة عبر تراب ولاية الأغواط مركز.

3-المجال الزمني :

تشكل مجالين :

الجانب النظري : من 13 ديسمبر الى غاية 15 مارس .

الجانب التطبيقي : من 23 فيفري الى غاية 30 أفريل .

3-2 ادوات الدراسة :

1-مقياس دافعية الانجاز:

الوصف : قام جو ولس 1982 بتصميم مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية ، ويتضمن ثلاث ابعاد هي :

دافع القدرة

دافع الانجاز النجاح

دافع تجنب الفشل

وذلك في ضوء نموذج "ماكليلاند- أتكينسون" في الحاجة للانجاز ، وتتضمن القائمة 40 عبارة : 12 البعد دافع القدرة ، 15 البعد دافع انجاز النجاح ، 13 لبعد دافع تجنب الفشل ، ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس خماسي التدرج : بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جدا، وعند تطبيق القائمة يراعى ان يكون عنوانها كما يلي:

قائمة الاتجاهات الرياضية

- التصحيح :

- عبارات بعد دافع انجاز النجاح يتضمن 10 عبارات هي :

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي : 2/ 6/10/12/16/18/20 .

وأرقام العبارات التي في عكس اتجاه البعد هي : 4/8/14 .

- بعد دافع تجنب الفشل يتضمن 10 عبارات هي :

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي : 1/3/5/7/9/13/15 .

وأرقام العبارات التي في عكس اتجاه البعد هي : 11/17/19 .

ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حدى:

العبارات في اتجاه البعد تصحح كما يلي : بدرجة كبيرة جدا=5 درجات ، بدرجة كبيرة=4 درجات ، بدرجة متوسطة=3 درجات ، بدرجة قليلة=2 درجات ، بدرجة قليلة جدا=1 درجة .

أما العبارات في عكس اتجاه البعد فيتم تصحيحها كما يلي : بدرجة كبيرة جدا=1 درجة ، بدرجة كبيرة=2 درجة ، بدرجة متوسطة=3 درجات ، بدرجة قليلة=4 درجات، بدرجة قليلة جدا=5 درجات.

سيكومترية المقياس :

صدق المقياس: إن مقياس الصدق من أهم المقاييس التي يجب على الباحث مراعاتها عند القيام بالبحث ويقصد بالصدق صحة الاختبار بقياس ما وضع لقياسه ، ويركز أيضا على انه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسب الاتفاق بين هؤلاء المحكمين ، فكلما زاد عدد المحكمين اللذين يوافقون على صلاحية الأداة أو الأسلوب لتحقيق أهداف هذه الدراسة دل ذلك على أن نسب الصدق الظاهري عالية ، حيث عرضنا المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية بجامعة الأغواط وجامعة ورقلة والمتمثلين في :

الدكتور مصطفى مجادي

الدكتور هواري بوشهير

الدكتور عيسى بعيط

الدكتور قادري تقي الدين

الأستاذ عياد مصطفى

الذين قاموا بتحكيم المقياس وتم حذف بعد القدرة حيث أصبح يتكون المقياس من بعدين .

ثبات لمقياس : قمنا بقياس الثبات بطريقة اختبار و اعادة الاختبار بفارق زمني مقدر بأسبوع كما تأكدنا من الصدق الذاتي للمقياس كما هو موضح في الجدول رقم (08).

الجدول رقم (8): يبين معامل ثبات ومعامل صدق وقيمة معامل بيرسون المجدولة لمقياس دافعية الانجاز . { أنظر الى الملحق رقم (04) } .

معامل الثبات	معامل الصدق	قيمة معامل بيرسون المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
0.801	0.894	0.361	0.05	28	دالة
0.822	0.906				
0.870	0.932				

تحليل الجدول رقم (08) : من خلال الجدول رقم (08) الذي يمثل ويبين معامل ثبات ومعامل صدق وقيمة معامل بيرسون المجدولة لابعاد مقياس دافعية الانجاز ، نلاحظ أن معامل ثبات المقياس ككل يساوي 0,87 ومعامل صدق المقياس ككل يساوي 0,932 وقيمة بيرسون المجدولة تساوي 0,878 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 28 وهو دال .
ومنه نستنتج ان للمقياس لديه صدق عالي وثبات عالي.

2- مقياس المهارات اللغوية :

الوصف :

صمم محمد حسن علاوي مقياسا لمحاولة التعرف على تقييم المدرب الرياضي لمهاراته اللغوية مع اللاعبين من وجهة نظره وفي نفس الوقت التعرف على تقييم اللاعبين للمهارات اللغوية للمدرب وتم اعادة صياغة العبارات على الاستاذ التربوية البدنية والرياضية والتلميذ وتكيفها ويشمل الاختبار على صورتين ، الصورة (أ) ويقوم الاستاذ التربوية البدنية والرياضية بالاستجابة على عباراتها

والصورة (ب) يقوم التلميذ بالاجابة عليها، وتتضمن كل صورة نفس العبارات و عددها 15 عبارة وذلك على مقياس ثلاثي التدرج (ابدا ، احيانا ، غالبا). التصحيح :

يتم منح الدرجات كما يلي :

ابدا : درجة واحدة

أحيانا : درجتان

غالبا : ثلاثة درجات

ويتم جمع العبارات كلها كلما قاربت من الدرجة العظمى وقدرها 45 درجة كلما دل ذلك على وجود مهارات لغوية .

وسيتم تحديد مستوى مهارت اللغوية بجمع العبارات وهي كالاتي:

- مستوى مهارات اللغوية ضعيفة من الدرجات (15 - 25)
- مستوى مهارات اللغوية متوسطة من الدرجات (25 - 35)
- مستوى مهارات اللغوية عالية من الدرجات (35 - 45) .

سيكومترية المقياس :

صدق المقياس : قمنا بالتأكد من الصدق الظاهري للمقياس بعد تكيف المقياس على البيئة من خلال عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط وجامعة ورقلة والمتمثلين في :

الدكتور مصطفى مجادي

الدكتور هواري بوشهير

الدكتور عيسى بعيط

الدكتور قادري تقي الدين

الأستاذ عياد مصطفى

الذين قاموا بتحكيم المقياس ولم يقزوموا بأي تعديلات هامة فيه.

كما تأكدنا من الصدق الذاتي للمقياس كما هو موضح في الجدول رقم (09).

ثبات المقياس :

قمنا بقياس الثبات بطريقة اختبار واعادة اختبار بفارق زمني مقدر بأسبوع .

الجدول رقم : (09) : يبين معامل ثبات ومعامل صدق وقيمة معامل بيرسون المجدولة لمقياس مهارت اللغوية . انظر الى الملحق رقم : (04) .

معامل الثبات	معامل الصدق	قيمة معامل بيرسون المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
0.872	0.933	0.811	0.05	04	دالة
0.835	0.913	0.361		28	

تحليل الجدول رقم (09) : من خلال الجدول رقم (09) الذي يمثل و يبين معامل ثبات ومعامل صدق وقيمة معامل بيرسون المجدولة لمقياس مهارات لغوية ، نلاحظ أن معامل ثبات المقياس في صورتيه يساوي 0,872 بالنسبة للصورة (أ) و 0,835 بالنسبة للصورة (ب) ومعامل صدق المقياس ككل يساوي 0,933 للصورة (أ) و 0,835 للصورة (ب) وقيمة بيرسون المجدولة تساوي 0,0811 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 4 بالنسبة للصورة (أ) و 0,361 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 4 بالنسبة للصورة (ب) وهو دال .

ومنه مستنتج ان للمقياس لديه صدق وثبات عالين .

3-3 الوسائل الإحصائية :

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق الأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات ، حيث أن الوسائل الإحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحدها ، لكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث الى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة ، كما تهدف الوسائل الإحصائية الى محاولة التوصل الى كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها ، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع و تترجم بموضوعية¹.

في بحثنا هذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي : الوسط الحسابي لمجموعة من القيم هو مجمع هذه القيم مقسوم على عددها ، يتم حساب المتوسط الحسابي بالعلاقة التالية :

$$\bar{X} = \frac{\sum x}{n}$$

∑ : مجموع.
x : القيمة أو الدرجة.
n : عدد الأفراد أو عدد الدرجات.

الانحراف المعياري : ويتم حسابه لمعرفة تقارب او تباعد نتائج المجموعة عن وسطها الحسابي وعلاقتها كالتالي² :

$$S = \sqrt{\frac{\sum (X - \bar{X})^2}{n}}$$

∑ : مجموع.
X : القيمة او الدرجة.
 \bar{X} : المتوسط الحسابي.
n : عدد الأفراد أو عدد الدرجات.

1 - محمد السيد ، 1970 ، صفحة 74 .

2 - عدنان حسين الجادي ، يعقوب عبد الله أبو حلو ، الأسس المنهجية و الاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية ، اثناء للنشر والتوزيع الاردن 2009 ، ص 424 .

معامل الارتباط بيرسون :

يستخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة معامل الارتباط عندما يكون المتغيران المراد الارتباط بينهما متغيرات متصلة أو مستمرة ، ويشترط تساوي عدد حالات كلا من المتغيرين ، لحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون نستخدم القانون الآتي :

$$R = \frac{N \sum X.Y - \sum X. \sum Y}{\sqrt{(N \sum X^2 - (\sum X)^2). (N \sum Y^2 - (\sum Y)^2)}}$$

x: قيم المتغير الأول.
 y: قيم المتغير الثاني.
 N: عدد قيم أحد المتغيرين (x أو y) 1.

قمنا باستخدام السلم التالي:

عكسية					طردية					
ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدا	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدا	
-1	-0,9	-0,7	-0,5	-0,3	0	0,3	0,5	0,7	0,9	1

الغرض من استخدامه هو تحديد اتجاه قوة العلاقة الارتباطية وكذا قوة العلاقة.

- الحزمة الاحصائية spss

¹ - رائد ادريس محمود الخفاجي ، عبد الله مجيد حميد العتايي ، الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية النفسية ، طبعة 1 ، دجلة ، عمان ، 2015 ، ص 104 ، 105 .

خلاصة :

يعد هذا الفصل منهجية البحث واجراءاته الميدانية بمثابة المرشد الذي يزيل الغموض و يبين كل مبهم بمعنى تحقيق أهداف البحث بسهولة حيث وضحنا أن الدراسة الميدانية تلي الدراسة النظرية للتأكد من صحة فرضيات بحثنا و إعطاء أكثر صدق و مصداقية للدراسة حيث حددنا منهج بحثنا والعينة والمتغيرات والمجال الزمني والمكاني والوسائل الاحصائية وأدوات البحث وهذا من أجل الوصول الى كل البيانات اللازمة والنتائج تعتبر تمهيد ونواة تتطلق منه في عرض وتحليل النتائج.

الفصل الثاني :

معرض وتحليل ومناقشة

نتائج الدراسة

تمهيد :

بعدها تحصلنا على الناتج الخام من دراسة المقياسين مهارات اللغوية والدافعية للانجاز، كان وجوبا علينا تحليلها، ومناقشتها لتصبح قيم ذات نتائج واضحة نستطيع قراءتها بسهولة ، لذا سنتناول في هذا الفصل أن نجعل هذه النتائج قيم بإمكاننا قراءتها من الجداول و حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية عند مستوى دلالة معين، لمعرفة الفروق الإحصائية بين إجابات التلاميذ و الاساتذة، و بعدها سنقوم بمناقشة النتائج و مقارنتها بالفرضيات الجزئية والفرضية العامة للتحقق من صحتها او عدمها.

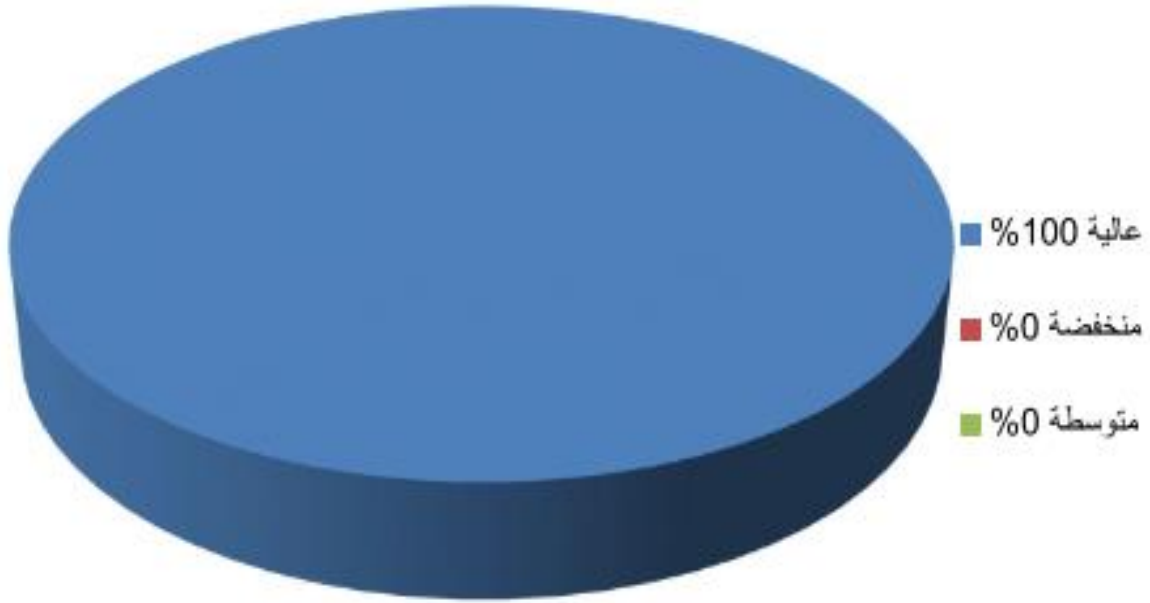
1- عرض وتحليل نتائج :

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى : التي تنص على أن مستوى المهارات اللغوية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية عالية.

جدول رقم : (10)

الأستاذ	نتائج		التقدير	نسبة مئوية		
	المقياس			عالية	متوسطة	منخفضة
1	38	عالية	5%	0%	0%	
2	41	عالية	5%	0%	0%	
3	40	عالية	5%	0%	0%	
4	38	عالية	5%	0%	0%	
5	39	عالية	5%	0%	0%	
6	38	عالية	5%	0%	0%	
7	39	عالية	5%	0%	0%	
8	38	عالية	5%	0%	0%	
9	40	عالية	5%	0%	0%	
10	39	عالية	5%	0%	0%	
11	38	عالية	5%	0%	0%	
12	38	عالية	5%	0%	0%	
13	40	عالية	5%	0%	0%	
14	38	عالية	5%	0%	0%	
15	37	عالية	5%	0%	0%	
16	41	عالية	5%	0%	0%	
17	39	عالية	5%	0%	0%	
18	42	عالية	5%	0%	0%	
19	39	عالية	5%	0%	0%	
20	43	عالية	5%	0%	0%	
مهارات اللغوية لدى الأستاذ	39,25	عالية	100%	00%	00%	

المهارات اللغوية :



الشكل رقم (3) دائرة النسبية تمثل النسب المؤوية للمهارات اللغوية لدى الاستاذ .

تحليل النتائج :

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (10) و الشكل رقم (3) ان الاستاذ رقم (20) حصة الاسد ب 43 ، واقل قيمة عند الاستاذ رقم (15) ب 37، والمهارات اللغوية لدى الاساتذة التربوية البدنية والرياضية ككل فكانت معظمها علي ب 39,25 حسب تقديرها ولقد حازت على نسبة المئوية 100 % ، اما بالنسبة لمهارات اللغوية منخفضة والمتوسطة فكانت نسبة المئوية لهما منعدمة ب 0 %، كما يمثله الشكل رقم (03).

استنتاج:

من خلال نتائج الجدول رقم (10) والشكل رقم (03) نستنتج أن مهارات اللغوية لدى استاذ التربية البدنية والرياضية عالية تمتاز بمهارات تسمح بإرسال رسائل غزيرة المعلومات و التواصل الجيد مع التلاميذ والفهم الجيد للتلميذ لإرشادات وتوجيهات الأستاذ، وبالتالي أستاذ

التربية البدنية والرياضية يستطيع ايصال لمضمون الرسالة او الهدف التعليمي وسيطرة على حصة التربية البدنية والرياضية ، ومنه نستطيع القول ان مستوى مهارت اللغوية لدى استاذ التربية البدنية والرياضية عالية .

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

التي تنص على أنها توجد علاقة ارتباطية بين المهارات اللغوية ودافع انجاز النجاح لدى تلاميذ الطور الثانوي .

الجدول رقم (11) : يبين قيم معامل الارتباط للمهارات اللغوية وبعد دافع انجاز النجاح .

حجم التلاميذ الحسابي	متوسط	انحراف المعياري	الارتباط " ر " المحسوبة
140	32,32	03,10	0,796
	38,47	02,16	
			دافعية الانجاز بعد دافع انجاز النجاح مهارات اللغوية

تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) لدى دافعية الانجاز في بعد دافع انجاز النجاح قد بلغ المتوسط الحسابي له ب 32,32 وبانحراف معياري ب 3,10 وكان متوسط الحسابي للمهارات اللغوية ب 38,47 وبلغ انحراف المعياري للمهارات اللغوية ب 2,16 ، وكانت قيمة الارتباط " ر " تساوي 0,796 على عينة التلاميذ التي بلغت 140 تلميذ في تالطور الثانوي .

استنتاج:

من خلال نتائج الجدول رقم (11) ونستنتج ان هناك ارتباط بين مهارات اللغوية ودافع انجاز لدافعية الانجاز لتلاميذ الطور الثانوي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,796 ، وذلك من خلال تقارب المتوسطات الحسابية للمهارات اللغوية ودافع انجاز النجاح واللذان كانا بانحراف معياري "03,10" و "2,16" على التوالي ، ومنه نستنتج أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين مهارات اللغوية ودافع انجاز النجاح .

3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

التي تنص على أنها توجد علاقة ارتباطية بين المهارات اللغوية ودافع تجنب الفشل لدى تلاميذ الطور الثانوي .

الجدول رقم (12) : يبين قيم معامل ارتباط للمهارات اللغوية وبعد دافع تجنب الفشل .

حجم التلاميذ	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	الارتباط " ر " المحسوبة
140	39,87	02,22	دافعية الانجاز بعد دافع تجنب الفشل
			مهارات اللغوية
	38,47	02,16	0,724

تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) لدى دافعية الانجاز في بعد تجنب الفشل قد بلغ المتوسط الحسابي له ب 39,87 وبانحراف معياري ب 02,22 وكان المتوسط الحسابي للمهارات اللغوية ب 38,47 وبلغ الانحراف المعياري للمهارات اللغوية ب 02,16 ، وكانت قيمة

الارتباط بيرسون تساوي 0,724 على عينة التلاميذ والتي بلغت 140 تلميذ في الطور الثانوي . 0,05 .

استنتاج :

من خلال نتائج الجدول رقم (12) نستنتج أن هناك ارتباط بين المهارات اللغوية ودافع تجنب الفشل لدافعية الانجاز لتلاميذ الطور الثانوي حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,724 وذلك من خلال تقارب المتوسطات الحسابية للمهارات اللغوية ودافع انجاز النجاح واللذان كانا بانحراف معياري 2,22 و 2,16 على التوالي ، ومنه نستنتج أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين المهارات اللغوية ودافع تجنب الفشل عند مستوى الدلالة 0,05 .

2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات :

1-2 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها : مستوى مهارات اللغوية لدى استاذ ت.ب.ر عالي :

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (03) ان الاستاذ رقم 20 حصة الاسد ب 43، واقل قيمة عند الاستاذ رقم 15 ب 37، ومهارات اللغوية لدى الاساتذة التربوية البدنية والرياضية ككل فكانت معظمها عالية ب 39,25 حسب تقديرها ولقد حازت على نسبة المئوية 100 % ، اما بالنسبة لمهارات اللغوية منخفضة والمتوسطة فكانت نسبة المئوية لهما منعدمة ب 0 % .

حيث يمكننا تفسير هذه النتائج بان لاستاذ التربية البدنية والرياضية مهارات اللغوية عالية ، فهو يقوم بالمطلوب منه بشكل واضح وكبير حيث يعبر بوضوح تام عن إرشاداته وتوجيهاته وهي ابرز مهارة اللغة له ، كما انه يرسل رسائل غزيرة المعلومات والمعارف وتعود بالنفع على التلميذ المستقبل للمعارف والمكتسبات كما ان رسائل استاذ التربية البدنية والرياضية واضحة وبصورة دائمة، فهي خالية من الشبهات والشكوك والظنون ، وتصل مباشرة لعقل التلميذ أو المراهق ، كما ان من ابرز المهارات كذلك الاستماع جيدا للتلميذ و فهم رسائلهم،

وهذا ما يجعله محبوب لديهم ويولد الاحترام والتعاون ، فالاستاذ الجيد يسمع للتلميذ ويفهم رسائله فهذا الاخير يحس بالطمأنينة والراحة ويقرب العلاقة والمودة بينهما اكثر من علاقة استاذ وتلميذه، كما من ابرز مهاراته استخدامه لحركات جسمه في ارسال توجيهاته، وهذا يجعل التلميذ يرتاح ذهنيا من متاعب المواد الأخرى ويفكر في الحركات ، وبمعنى اخر تلطيف الجو، صف الى ذلك ان الاستاذ يحاول دوما ان يجعل من توجيهاته في صورة يستطيع فهمها التلميذ خاصة وان هذا الأخير سريع الاستجابة والرد سيما في مرحلة المراهقة ، كما نجد من المهارات اللغوية ان الأستاذ يلاحظ استجابات التلميذ لمضمون رسالته ويتجلى هذا من خلال ردة فعلهم، و توجيهاته ايضا يرسلها الى التلميذ مقصودة ومباشرة، دون لف او دوارن، فضلا ان كل توجيهاته عامة وللجميع دون تفرقة او تمييز بين الجنس أو المستوى التعليمي او غيرها، ومن جانب اخر فان كل ارشاداته الجسمية تعني دوما نفس الشيء الذي تعنيه كلماته، فهو لا يقوم بحركة وينطق عكس ذلك ، او ينطق كلمة ويفعل عكسها، كما يشجع التلاميذ على تبادل المعلومات معه من اجل تصحيح الخطأ ودعم الصواب وعند توجيهه الرسالة فانه يركز على موضوع واحد دون الخلط لتسهيل فهم التلميذ وايضا تكون رسالته دوما مختصرة لتسهيل الاستيعاب و والادراك ، و جميع التلاميذ يفهمون كلماته و ارشاداته لان اسلوبه واضح وبسيط ومما اشتهرت به. وهذا ما توصلت اليه (بن سعادة بدر ، 2008) في د ارساة سابقة الى التعرف على انواع اللغة المستعملة من طرف استاذ التربية البدنية والرياضية للتعلم الحركي ومحاولة معرفة الاثر اللذي يحدثه الاتصال التعليمي في حصة التربية البدنية والرياضية ، وامكانية الكشف عن دور الاتصال البيداغوجي وتعزيز العلاقة بين الاستاذ والتلميذ ، حيث استقرت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية قوية بين مهارت اللغة لاستاذ التربية البدنية والرياضية و الرضى الحركي عند الاقسام النهائية ، و ايضا علاقة ارتباط قوية بين مهارت اللغة لاستاذ التربية البدنية والرياضية الرضى الحركي لدى الاقسام النهائية تتاثر تبعا لمتغير خبرة استاذ التربية البدنية والرياضية .

كما يوضحه نموذج شارام على تحليل أفكاره التي مبدؤها أن المهارة اللغوية هي خلق نوع من الاتحاد والترابط بين المرسل والمستقبل حول رسالة معينة ، أو مجهود هادف يرمي إلى

توفير أرضية مشتركة بين المرسل والمستقبل ، وحتى تتم عملية اللغوية لابد أن تكون الرسالة المراد ابلاغها للمستقبل معدة اعدادا رمزيا، وعند وصول هذه الأفكار المتبلورة والمؤطرة في الرسالة الى المستقبل تبدأ عملية فك الرموز وتفسيرها، ويذكر شارام الدور الكبير الذي تلعبه اللغة في تحديد كفاءة هذه العمليات، فهي وسيلة نقل الكلام وآلية التخاطب الاتصال والعنصر الضروري في نسق اللغوي يتمثل في التوافق والتناغم بين المرسل والمستقبل ، أي أنه لابد من وجود استعدادات لفهم الرسالة الموجهة من طرف المرسل ومعرفة تحليل وتفكيك رموزها إلى تطبيق محتواها، وذلك يتركز أساسا على مجال الخبرة المشتركة بينهما ، واستخدام استاذ التربية البدنية والرياضية لانواع الاتصال اللفظية والغير لفظية للتعلم الحركي كما ان الاتصال غير اللفظي له دور كبير في التعلم الحركي ، ومحاولة معرفة الاثر الذي يحدثه الاتصال التعليمي في حصة التربية البدنية والرياضية ، يعتبر الاتصال البيداغوجي بكل انواعه اداة هامة لتعزيز العلاقة بين الاستاذ والتلميذ، كما توصلت (دراسة عمراوي محمد 2009 - 2010) الى ان مستوى التماسك لدى لاعبي الكرة الطائرة لفرق ولاية الجلفة مرتفع حيث ساهم دور المدرب في تفسير الأدوار الفردية لفريق وتنمية الاعتزاز بالنفس لدى اللاعبين ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي على مهارت اللغوية للمدرب الرياضي ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 وفقا لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي على تماسك الفريق الرياضي ، وجود علاقة ارتباطية بين مستوى مهارت اللغوية وتماسك الفريق الرياضي ، هناك علاقة بين مهارت اللغوية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق الرياضي للاعبي كرة الطائرة.

ومن خلال ما سبق وحسب النتائج التوصل اليها بالاضافة الى نتائج الدراسات المرتبطة بالبحث يمكن القول أن الفرضية الأولى التي تنص على ان مستوى مهارت اللغوية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية عالية قد تحققت.

2-2 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

التي مفادها توجد علاقة ارتباطية بين المهارات اللغوية ودافع انجاز النجاح لدى تلاميذ الطور الثانوي :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 انه توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين المهارات اللغوية ودافع انجاز النجاح لدى تلاميذ الطور الثانوي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون "ر" 0,796 وهو دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ، حيث كان هناك تقارب كبير في المتوسط الحسابي لكل منهم الانحراف المعياري لهما ، ومنه يمكننا القول انها توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين مهارات اللغوية وبعد دافع انجاز النجاح لدى تلاميذ الطور الثانوي .

حيث يمكننا تفسير هذه النتائج بالارتباط الوثيق بين المهارات اللغوية المتوفرة لدى استاذ التربية البدنية والرياضية، و مدى انجاز النجاح من طرف الطفل والتلميذ ، اي مدى قابليته لتحقيق ذلك هدف، بمعنى ان على الاستاذ ان تتوفر فيه صفات وسمات قبل كل شيء من اجل خلق العلاقة بينه وبين التلميذ، نذكر منها الامام الجيد لانواع اللغة المستعمل من طرف استاذ التربية البدنية والرياضية ، وكذلك الفكر الواسع من اجل تخيل اثر المهارات اللغوية التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية على التلميذ، زيادة عن ابرازه للتلميذ لاهمية الاتصال البيداغوجي وتأثيره على انجاز النجاح لديهم ، اما من جانب اخر فيما يخص استشارة دافع انجاز النجاح فهذا لا يكون الا بشروط واسس، فعلى استاذ التربية البدنية والرياضية الاخذ بعين الاعتبار دوافع المراهقين نحو ممارسة هذا النشاط البدني الرياضي التربوي ، وكذلك عليه الاطلاع على خصائص كل مرحلة مراهقة ، لان كل منهما تأثير على الجانب البدني والنفسي للمراهق ، بالاضافة الى ضرورة الاهتمام بالجانب السيكولوجي للتلميذ، وهذا نظرا لاهميته في تطوير دافعية الانجاز لديه من خلال معرفة اموره الاجتماعية وأحواله الشخصية ومدى اندماجه في المجتمع ، فالتلميذ والمراهق لما تتوفر لديه كل هذه

العوامل فحتمًا سيكون لديه دافع انجاز النجاح كبير ويعمل دوماً للعطاء اكثر، مما تتولد انيا علاقة ارتباطية قوية بين استاذ التربية البدنية والرياضية والتلميذ، وهذا ما اكدت عليه احدي دراساتنا السابقة للباحثان (غياطو حميد و لواشني عمر ، 2014 - 2015) حيث توصل الباحثان الى ان دافع انجاز النجاح له علاقة في تنمية المهارات النفسية وان دافع تجنب الفشل له علاقة في تنمية المهارات النفسية ، كما أكد (فاروق عبد الفتاح) على ان دافعية الانجاز هي الرغبة المستمرة للسعي الى النجاح وانجاز اعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من الاداء ، ويشير محمد حسمن عالوي على ان دافع النجاح هو الدافع الذي يمثل الدافعية الداخلية للاقبال نحو أنشطة معينة ، ويدفعه لمحاولة تحقيق التفوق بالتالي الاحساس والشعور بالرضا و السعادة ، وهذا الدافع يتأثر بمتغيرين هما احتمال النجاح وجاذبية تحقيق الهدف .

وتعتبر عملية توفير خبرات النجاح للتلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي من أهم الطرق التي تسمح بتعزيز شعور التلاميذ بالقيمة ويتطلب ذلك مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ عند تلقينهم المهارات الحركية ، بحيث يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية التحديد الدقيق لقدرات كل تلميذ، مما يسمح له بإعطائه أنشطة تتوافق مع قدرته ويستطيع إنجازها، مما يعزز لديه الشعور بالقيمة والتقدير وبالتالي تنمية دافعية الانجاز الرياضي لديه .

وايضا كما جاءت دراسة الباحثان (لعيشاين سعاد و حمري فؤاد ، 2013 - 2014) حيث توصلان الى وجود علاقة ارتباطية قوية بين المهارات اللغوية لاستاذ التربية البدنية والرياضية والاداء الحركي عند تلاميذ اقسام النهائية ، وتأثر مهارات اللغوية بتفعيل الاداء الحركي اثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ اقسام النهائية تتأثر بمتغير عامل السرعة ، وعامل القوة يؤثر على العلاقة ارتباطية بين المهارات اللغوية والاداء الحركي عند الاقسام النهائية.

ومن خلال ما سبق وحسب النتيج المتوصل اليها بالاضافة الى نتائج الدراسات المرتبطة بالبحث يمكن القول ان الفرضية الثانية التي تنص على انها توجد علاقة ارتباطية بين المهارات اللغوية ودافع انجاز النجاح لدى تلاميذ الطور الثانوي قد تحققت.

2-3 مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها:

توجد علاقة ارتباطية بين المهارات اللغوية ودافع تجنب الفشل لدى تلاميذ الطور الثانوي. نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) ان هناك علاقة ارتباطية قوية بين المهارات اللغوية وبعد تجنب الفشل لمقياس الدافعية حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون "ر" 0,724 وهذا عند مستوى الدلالة 0,05 ، حيث كانت المتوسطات الحسابية لكل منهما متقاربة جدا، وكذلك الانحراف المعياري لهما ، وهذا دليل على الارتباط طردي القوي بين المهارات اللغوية ودافع تجنب الفشل.

حيث يمكننا تفسير هذه النتائج بان المهارات اللغوية للاستاذ تساهم في رفع دافع تجنب الفشل لدى التلاميذ ، وبما ان العالقة قوية بينهما، فان كلما زادت المهارات اللغوية زاد بعد تجنب الفشل، وكلما قلت المهارات اللغوية لاستاذ التربية البدنية والرياضية قل بعد تجنب الفشل، فتنوع المهارات اللغوية للاستاذ يتم باثراء الرصيد المعرفي والالمام بمختلف العلوم والمفاهيم ، خاصة التربوية والاجتماعية منها فضلا على الكفاءة و القدرة على الاداء الوظيفي والتميز في الحركة ، فكل هذا وذاك يولد للتلميذ افكار ايجابية وبناءة حول الاستاذ، حيث يخلق لنفسه المتعة والنشاط والحيوية من اجل تجنب الفشل، وبالطبع كل هذا بفضل الاستاذ ومهاراته، كما تتولد لدى التلميذ أو المراهق اعتقادات واهداف مستقبلية بان يكون مثل أستاذه او افضل خاصة اذا اتخذ منه قدوة له ، وهذا ليس بالامر السهل الا اذا كان حقا الاستاذ كفاء ، وأيضا التلميذ في مرحلة المراهقة مثل قارورة ماء فارغة وعلى الاستاذ ان يلعب دور الماء الصالح ليملاً القارورة التي نقصد بها عقل التلميذ ، فمن هنا حتما سيعمل التلميذ على تجنب الفشل، ويكون هدفه العطاء وتفريغ كل طاقاته، دون شح او بخل اثناء الممارسة لنشاط البدني الرياضي التنربوي في المؤسسة وهذا ما اكدت عليه احدي دراساتها السابقة للباحث (لمخائق

عبد القادر 2014) حيث اوصى بان على المدربين تنسيق العمل بين كل الجوانب والتكامل بينهما لتحضير اللاعبين ، ولابد من ادراج عنصر الدافعية والعمل على تطويرها نظرا لدورها واهميتها البالغة والكبيرة ، كما اوصى بضرورة اعادة بناء العلاقة بين الاساتذة التلاميذ عن طريق ابراز الحقق الاجبات ووجود الشفافية التامة ، وكذلك الأخذ بعين الاعتبار دوافع المراهقين نحو ممارسة الرياضة المفضلة لديهم ، اضافة الى تشجيع وتحفيز اللاعبين مهم لإعادة الثقة والتوازن الى الفريق ، وكما اكدت د ارسته ظاهرة عدم استقرار المدربين تأثر بالسلب في تحقيق سمة الحاجة للانجاز لدى لاعبي كرة القدم فئة أشبال ، وظاهرة عدم استقرار المدربين في فريق ينتج عنه عدم تحقيق الثقة بالنفس و سمة التصميم لدى لاعبي كرة القدم فئة أشبال، وظاهرة عدم استقرار المدربين تأثر في تحقيق سمة ضبط النفس لدى لاعبي كرة القدم فئة الأشبال، و أيضا ظاهرة عدم استقرار المدربين تأثر في تحقيق سمة دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم فئة الأشبال .

تعتبر دوافع ممارسة النشاط الرياضي من الدوافع الاجتماعية التلميذ غير مضطر ولا مجبر على ممارسة النشاط الرياضي ولكنه يمارس النشاط الرياضي لإشباع دوافع اجتماعية تشبع لديه الشعور بالقيمة وتقدير الذات، فعندما يفقد ذلك فإنه يفقد الدافع نحو الممارسة، ويعتبر أسلوب تعامل المربي الرياضي مع التلاميذ أحد الأسباب الهامة التي يتحقق من خلالها شعورهم بالقيمة والتقدير أو تكوين اتجاهات سلبية نحو أنفسهم وهنا تظهر أهمية

استخدام أسلوب التشجيع والثناء على سلوك التلميذ ، خاصة عندما يحقق بنجاح الاجبات المهارية والحركية المطلوب منه إنجازها، أن يتجنب المربي الرياضي استخدام أسلوب التهديد والتخويف في الموقف التعليمي لأن ذلك يجعل خبرة الممارسة الرياضية تتميز بالقلق والتور وتزيد من دافع الخوف والفشل.

كما ان دافع تجنب الفشل وهو تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بالعواقب أو النتائج الفشل في الاداء والوعي الشعوري بالانفعالات غير

السارة مما يسهم في محاولة تجنب او تحاشي مواقف الانجاز الرياضي وهذا الدافع يكون واضحا كلما ارتفع خوف وقلق من احتمال توقع الفشل.

ومن خلال ما سبق وحسب النتائج المتوصل اليها بالاضافة الى نتائج الدراسات المرتبطة بالبحث يمكن القول أن الفرضية الثالثة التي تنص على انها توجد علاقة ارتباطية بين المهارات اللغوية ودافع تجنب الفشل لدى تلاميذ الطور الثانوي قد تحققت.

2-4 مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة :

مناقشة الفرضية العامة التي مفادها توجد علاقة بين المهارات اللغوية لدى أستاذ التربية البدنية والياضية و دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي .

الجدول رقم (13) : يبين مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	مستوى المهارات اللغوية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية عالي	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	توجد علاقة ارتباطية بين المهارات اللغوية ودافع انجاز النجاح لدى تلاميذ الطور الثانوي	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	توجد علاقة ارتباطية بين المهارات اللغوية ودافع تجنب الفشل لدى تلاميذ الطور الثانوي	الفرضية الجزئية الثالثة
تحققت	توجد علاقة بين المهارات اللغوية لدى استاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لتلاميذ الطور الثانوي	الفرضية العامة

من خلال الجدول رقم (13) يتبين أن الفرضيات الجزئية الثلاثة التي اقترحناها كحلول لمشكلة البحث قد تحققت ، وهذا ما أثبتته النتائج المتحصل عليها من خلال دراسة المقياسين ، المهارات اللغوية للأساتذة ودافعي الانجاز للتلاميذ ، ومن هنا وفي اطار ما ترمي اليه الدراسة بالاضافة لملاحظتنا للنتائج التي تحصلنا عليها ، زيادة عن التطابق الكبير مع نتائج الدراسات السابقة ، فانه يتبين وبوضوح أن الفرضية العامة والتي تتمركز حول أنه توجد علاقة بين المهارات اللغوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي قد تحققت . وأخيرا يمكن القول أن الفرضيات المقترحة جاءت في سياق النتائج المتحصل عليها.

الخلاصة :

بعد عرضنا مناقشتنا وتحليلنا للنتائج المتحصل عليها من أسئلة المقياسين ، وبعد معالجتها عن الوسائل الاحصائية فقد تحولت الى نتائج وقيم مرئية وملموسة يمكننا قراءتها ومناقشتها وحتى مقارنتها بالفرضيات المقترحة ، لكي نتوصل الى صحتها او عدمها ، قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عند مستوى دلالة معين ، ثم قارنا بينها لمعرفة الدلالة الاحصائية ثم مثلنا هذه القيم في جدول مبسط لتسهيل القراءة ، ثم قمنا بتحليلها ومناقشتها و تبسيطها ، حتى أصبحت نتائجها التي تحصلنا عليها جد بسيطة يمكن لأي شخص قراءتها وفهمها .

استنتاج علم

استنتاج عام:

في ضوء فرضيات وأهداف البحث وحدود ما أظهرته نتائج الدراسة والظروف التي أجريت فيها، والعينة التي اختيرت لتمثيل المجتمع الأصلي وبناءً على النتائج المتول عنها بغيت إيجاد حل اشكالية البحث " هل توجد علاقة بين المهارات اللغوية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة الطور الثانوي؟"، وذلك في اعتمادنا على البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها، استنتجنا أن :

- تحققت الفرضية الأولى التي تنص على مستوى المهارات اللغوية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية عالية ، وهذا ما توصلنا اليه في النتائج التي اجريت على اساتذة التربية البدنية والرياضية والتي كان مستوى العام للمهارات اللغوية عالية ، وذلك من خلال توصيل الاساتذة معلومات ومعارف لتلاميذ، واستقرار الاتصال اللغوي مع تلاميذ و كما يحرص على توجيه الاداء نحو الاداء الصحيح كما يلعب الاستاذ دور المرسل الى التلميذ الذي يلعب فيه صفة مستقبل وهي عملية تفاعل بين طرفين لاكتساب الخبرة، كما ان المهارات اللغوية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على الاساتذة القيام بها بهدف الوصول الى الاهداف المنشودة.

- تحققت الفرضية الثانية والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين المهارات اللغوية و دافع انجاز النجاح لدى تلاميذ الطور الثانوي، وهذا ما توصلنا اليه في النتائج حيث بلغ معامل الارتباط "ر" (0,796) ، وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين مهارت لغوية و دافع انجاز النجاح لدى تلاميذ الطور الثانوي ، أي كلما كانت عملية الاتصال فعالة بين الاستاذ وتلميذ كلما كان دافع انجاز النجاح مرتفع لدى تلميذ، كما يستخدم الاستاذ التقدير والمدح والمكافأة لتدعيم السلوك المرغوب ورفع لدافع الانجاز النجاح الذي يعتبر الحالة الداخلية للتلميذ وهو يدفعه لتحقيق التفوق وبالتالي الاحساس و الشعور بالرضى والسعادة.

- تحققت الفرضية الثالثة و التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين المهارات اللغوية و دافع تجنب الفشل لدى تلاميذ اطور الثانوي، وهذا ما اقرت عليه النتائج حيث بلغ معامل الارتباط "ر" (0,723) وهذا ما يوحي على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين المهارات اللغوية و دافع تجنب الفشل لدى تلاميذ الطور الثانوي ، وهنا تبرز المهارات اللغوية لاستاذ تربية بدنية ورياضية و حث تلميذ على مشاركة و اصلاح الخطأ في وقت مبكر و عملية التحفيز ليتغلب التلميذ على مخاوفه التي تؤدي للفشل .

ومن خلال فرضيات جزئية انها تحققت يمكن قول ان فرضية عامة قد تحققت والتي كانت تنص على:

" توجد علاقة بين المهارات اللغوية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ طور ثانوي"

ومن نتائج نستخلص انها علاقة ارتباطية طردية قوية بين المهارات اللغوية لأستاذ تربية بدنية ورياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ طور ثانوي، اي ان دافعية الانجاز لدى تلاميذ يتحكم فيها استاذ من خلال المهارات اللغوية ، كما يمكن القول انها عملية تفاعلية اتصالية فعالة .

خاتمة:

خاتمة:

نظرا لما تكتسبه التربية البدنية والرياضية من اهمية بالغة في مختلف دول العام عامة وفي وطننا ومنظومتنا التربوية خاصة فانه وجب الاهتمام والرعاية الخاصة بها من شتى الجوانب بل والعمل على تطويرها وترقيتها وذلك

بمواكبة العصر من تكنولوجيا رقمية وابتكارات وافاق راقية، فالتربية البدنية والرياضية في مدارسنا تعتبر مصدر الهام وشغف لتلاميذ خاصة اذا تزامنت مع مرحلة مهمة وجد حساسة على حياة هذا الاخير وهي مرحلة المراهقة،

لذا ارتائنا في د ارستنا للأهمية البالغة لاستاذ في ذلك ومدى تأثيره البالغ على نفسية وسلوك تلميذ وهذا بالطبع من خلال مهاراته الاتصالية وعلاقتها بدافعية الانجاز للتلميذ حيث ان تلميذ يتاثر غالبا باقوال وسلوكيات الاستاذ ذلك من منظورانه الاسما والارقي.

وبعد قيامنا بدراستنا واستوفينا جميع افصول وجوانب وخرجات ميدانية وتحصلنا على نتائج ثم قمنا بتفريغها مع دراستها احصائيا تاكدنا وتبين جليا ان المهارات اللغوية لاستاذ تربية بدنية تساهم في رفع من دافعية الانجاز لتلاميذ، حيث بينت د ارساة الاحصائية ان مهارته تساهم في تجنب الفشل لدى المراهق كما تنمي دافع انجاز نجاح فيه، كما تبين كذلك ان مستوى مهارات اللغوية لاستاذ تربية بدنية و ريلضية عالية، وهذا ما يؤكد العلاقة الوطيدة بين الاستاذ وتلميذ حيث هذا الاخير يتاثر به مباشرة وبدرجة كبيرة من خلال بالاحتكاك مباشر

معه ، وخاصة اذا كان الاستاذ ملم بكل المهارات ومتشعب في كل العلوم كان يحترم رأي تلميذه ويعطيه حرية ويشاوره في بعض الامور ويقدر حالاته النفسية والاجتماعية كما لا يرفع صوته في وجهه ويجنبه مواقف مخجلة، فحينها سيصبح الاستاذ منبر لتلميذ وقوة له، ومن جانب اخر فقد توصلنا الى ضرورة توفر كل مؤسسة على استاذ كفاء ملم بالمهارات

اللغوية حتى يتسنى لتلميذ ممارسة نشاط بدني رياضي في احسن جو ملائم لذلك ، فضلا عن دور مؤسسة في ذلك لتجنب المشكل منذ البداية كدراسة السيرة الذاتية له والمسار الدراسي والهيئة الخارجية وغير ذلك ، كما يجب على الدولة الوزارة ايضا دعم مادة تربية بدنية ورياضية كرفع من معامل و تكثيف من تربصات علمية وميدانية للاستاذ، فضلا عن توفير معدات وعتاد لازم لكل مؤسسة لضمان ممارسة سليمة.

اما من جانب اخر فاننا قمنا بهذه دراسة لتحقيق فوائد جمة ابرزها ان تساهم دراستنا في تقوية العلاقة اكثر بين الاستاذ وتلميذ، بالاضافة الى مساعدة لمراهق في مؤسسة تربوية في تجاوز هذه مرحلة حساسة اي المراهقة بسلام وذلك باعطاء افكار تساعد في انتقاء الاستاذ المناسب الذي يتكيف جيدا مع هذه المرحلة العمرية، كما نريد ان تكون مرجعا علميا مستقبلا يعتمد عليه طلبة في بحوثهم و نشاطاتهم خاصة وان د ارسه مضبوطة بشكل علمي سلس، ولعل الفائدة العلمية الكبرى ان دراستنا مكمله لدراسات علمية سابقة ومثابته نامل في مستقبل

قريب بحول من يتخذها ركيزة ويواصل على نهجنا نحو الامام وذلك باكمال الموضوع والمامه اكثر، خاصة وان هذا الاخير مختار بعناية وما كنا انتخذه دراسة لولا أهميته البالغة والقصوى في منظومتنا تربوية التي نعمل دوما لرفع منها و تحسينها لان العلوموالعلم يرقى بالامم و شعوب و هي تقاس على اساسه، فضلا عن ذكره في مواقف عديدة في القرآن والسنة ، وما نحن الا امة مسلمة نتبع الله رب العرش العظيم وورسولنا الكريم.

وفي الاخير نسال الله التوفيق والسداد ، وان نكون وفقنا في انجاز هذا البحث العلمي المتواضع .

اقتراحات و

فروض مستقبلية:

اقتراحات وفروض مستقبلية:

من خلال ما حوصلنا عليه من نتائج و استنتاجات هذه الدراسة، التي اقرت على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين المهارات اللغوية لدى استاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، واحتكاكنا بمجتمع البحث وملاحظتنا بعض نقاط، ومن هنا نستخلص بعض اقتراحات وتوصيات وفروض مستقبلية وهي على النحو التالي :

- تنمية روح الانجاز لدى تلاميذ، فالاستاذ الناجح يقوم بغرس رغبة في الانجاز بين تلاميذ ذلك بالتركيز على اهمية التفوق.

- على الاستاذ ان يبادر لايجاد حلول لمشاكل التي تواجه تلاميذه سواء اجتماعية او نفسية.

- ضرورة اهتمام الاساتذة بمهارة اللغة غير لفظي وياخذونها كعنصر هام.

- توعية الاساتذة بالاهتمام بالاتصال علما و عملا من خلال دورات تكوينية وايام اعلامية.

- ضرورة الاطلاع على مستجدات فكرية في مجال الاتصال تربوي، ومحاولة تكييفها لاحداث وضعية ملائمة لواقع وفق التطور الحاصل في مرحلة ثانوية الجزائرية.

- ينبغي ان يكون استاذ ممكنا تحقيق الهدف وذلك من تجسيد محتواه وابعاده، من خلال ترجمتها الى سلوكيات تتجلى في قيم التلميذ و اتجاهاته ودوافعه، وذلك لاحداث مواقف تربوية تمكن من تحقيق مبتغى المنظومة التربوية التي تخدم مصلحة الفرد والمجتمع معا.

- الاهتمام بالرياضة المدرسية الانشطة اللاصفية، وذلك من خلال زيادة في الدورات والمناسبات الرياضية ، سواء داخل مؤسسة تعليمية او بين مؤسسات تعليمية، وهذا ما يجعل تلميذ يهتم بالرياضة اكثر.

- حث الاستاذ على دمج بين طريقتي الاتصال الجماعي الشخصي اثناء حصة تربية بدنية ورياضية مع تركيز على الاتصال شخصي على الاغلب.

- تشجيع تلاميذ على ممارسة أنشطة رياضية ذات طبع تنافسي خاصة في هذه المرحلة التي تبرز فيها مهاراتهم وانفجارها في رياضة التي تدفعهم اليها.
- اتكفل حقيقي بتلاميذ الذين يعانون من مخاوف وقوع في الفشل وتنمية لهم ثقة بالنفس ودافع الانجاز لديهم وذلك عن طريق تحفيز ومثابرة تلاميذ نحو تحقيق الهدف.
- انشاء علاقة تربوية استاذ - تلميذ مثمرة اثناء حصة تربية بدنية ورياضية.
- ضرورة ان يكون الاستاذ واعيا باهمية المهارات اللغوية ويحرص على عمل بين نوعيها اتصال لفظي - اتصال غير لفظي انهما يخدمان حصة من نقل معارف و سلوكيات والمهارات الحركية ، كما تساهم في تحقيق هدف الحصة باقل وقت و جهد ممكن.
- توسيع قاعدة تعاون بين استاذ تربية بدنية ورياضية مع اساتذة مواد الاخرى لارشاد تلميذ وحل مشكلاته في هذه مرحلة حساسة المراهقة .

قائمة المراجع :

قائمة المراجع :

- 1- ابراهيم الشافعي الفكر النفسي وتوجيهه للعمل التربوي مكتبة النهضة المصرية ، طبعة الأولى ، القاهرة مصر ، 1960
- 2- ابن منظور لسان العرب ، دار صادر بيروت لبنان ، طبعة ثلاثة ، 1994 ، مادة م ه ر ، جزء خامس
- 3- أحمد عزت راجح ، اصول علم النفس ، طبعة سابعة ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر القاهرة، 1986
- 4- أحمد صلاح الدين محاور ، تدريس التربية الاسلامية ، اسسه وتطبيقاته التربوية ، دار القلم للطباعة والنشر ، طبعة رابعة ، الكويت ، 1988
- 5- اسامة كامل راتب ، دوافع التفوق في النشاط الرياضي (المدرّب اللاعب المربي) دار الفكر العربي ، مصر 1990.
- 6- الكحلوت إيمان عبد الله ، فن التعامل والمهارات اللغوية ، طبعة واحد ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015.
- 7- أمين انور الخولي وآخرون ، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1998 .
- 8- أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية مدخل تاريخ الفلسفة ، دار الفكر العربي ، 1996 .
- 9- أمين انور الخولي وجمال الدين الشافعي ، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، ملتزم الطبع والنشر ، طبعة ثانية ، 2005.
- 10- أمين انور الخولي ، أصول التربية البدنية دار الفكر العربي طبعة ثلاثة ، 2001
- 11- أكرم زاكي خطايبية ، المنهاج المعاصر في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر القاهرة ، 1997.

- 12- المندلأوي وآخرون ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1990 .
- 13- إدوارد - ج- موراي الدافعية والانفعال ، ترجمة أحمد عبد العزيز ، مراجعة : محمد عثمان نجاتي ، طبعة أولى ، دار الشروق القاهرة ، 1988.
- 14- بسيطوي عبد الكريم ، أسس ونظريات الحركة ، طبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، مصر 1996.
- 15- حسين أحمد الشافعي ، الرياضة والقانون ، دار الوفاء ، الاسكندرية ،
- 16- حسين أبو رياش ، عبد الحكيم الصافي ، أميمة عمور ، سليم الشريف ، الدافعية والذكاء العاطفي ، طبعة الأولى ، دار الفكر عمان ، 2006.
- 17- حسين شلتوت، حسين معوض ، التنظيم والادارة في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، 1993 .
- 18- حمدي علي الفرماوي ، دافعية الانسان بين نظريات المبكرة والاتجاهات الحديثة ، دار الفكر العربي القاهرة ، 2004.
- 19- رائد ادريس محمود الخفاجي ، عبد الله مجيد حمدي العتابي ، الوسائل الاحصائية في البحوث تربوية النفسية ، طبعة الأولى ، دار دجلة عمان ، 2015.
- 20- رابح تركي ، أصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1990.
- 21- رحيمة طيب عيساني مدخل الى الاعلام الآلي والاتصال ، عالم الكتب الأردن 2007 - 2008.
- 22- رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها صعوباتها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، طبعة الأولى ، 2004.
- 23- رفيقة مصطفى سالم ، تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية البدنية والرياضية ، مشاة المعارف ، مصر 2001.

- 24- رشدي أحمد طعيمة ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،
طبعة الأولى ، 2007.
- 25- زكية ابراهيم كامل وآخرون ، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء
الاسكندرية ، 2007.
- 26- طارق عبد الرؤوف عامر ، المهارات اللغوية عند الأطفال ، دار الجوهرة ، القاهرة ،
طبعة الأولى ، 2015 .
- 27- عباس أحمد صالح ، التربية البدنية والرياضية وأثرها على المجتمع ، ديوان
المطبوعات الجامعية ، 1981ز
- 28- عباس أحمد صالح ، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ، بغداد الجزء الأول ،
المكتبة الوطنية ، 1981.
- 29- عبد اللطيف محمد خليفة ، الدافعية للانجاز ، دار غريب للطباعة والنشر ، مصر ،
2000.
- 30- عبد العزيز أبو الحشيش وزملاؤه ، المهارات في اللغة والفكر ، دار المسيرة ، للنشر
والتوزيع ، طبعة الأولى ، 2008.
- 31- عدنان حسين الجدي ، يعقوب عبد الله أبو حلو ، الأسس المنهجية والاستخدامات
الاحصائية في بحوث العلوم التربوية ، اثناء للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2009.
- 32- عفاف عثمان عثمان ، وآخرون ، أضواء على منهاج التربية الرياضية ، دار الوفاء
مصر ، 2007.
- 33- علي سامي الحلاق ، تدريس اللغة العربية وعلومها ، دار المؤسسة الحديثة للكتاب ،
لبنان ، 2010.
- 34- غسان محمد الصادق ، سامي الصفار ، التربية البدنية والرياضية ، دار الكتابة
للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988.
- 35- فيصل عباس ، الشخصية في ضوء التحليل النفسي ، دار المسيرة ، بيروت .
- 36- محمد سباعي ، معلم الغد ودوره ، دار المعارف ، طبعة الأولى ، 1985.

- 37- محمد حسن علاوي ، سيكولوجيا القيادة الرياضية ، طبعة واحد ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة مصر ، 1998.
- 38- محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب والنشر والتوزيع ، طبعة ثانية ، 2003.
- 39- محمد سعيد زغلول ، مصطفى السايح محمد ، تكنولوجيا اعادة وتاهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ، طبعة ثانية ، الاسكندرية ، مصر ، 2004.
- 40- محمد سعيد عزلي ، اساليب تطوير وتنفيذ درس تربية البدنية ورياضية في مرحلة التعليم الأساسي ، بين النظري والتطبيقي ، منشأ المعارف ، الاسكندرية مصر ، 1996.
- 41- محمد صبحي حسنين ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، طبعة رابعة ، دار الفكر العربي ، 2001.
- 42- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطىء ، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي ، بين النظري والتطبيق ، ديوان المطبوعات الجامعية ، طبعة ثانية ، الجزائر ، 1992.
- 43- محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، طبعة الأولى ، 2007.
- 44- محمد مصطفى زيدان ، الكفاية الانتاجية للمدرس ، دار الشروق ، طبعة واحد، بيروت لبنان.
- 45- مصطفى باهي حسين ، أمينة ابراهيم شلبي، الدافعية (نظريات وتطبيقات) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1998.
- 46- مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار المعارف الجديدة ، 1986.
- 47- مصطفى كمال زنكلوجي ، أضواء على منهاج التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية 2007.
- 48- ناهد محمود سعد ، نللي فهمي ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، طبعة ثانية ، مصر الجديدة ، 2004.

- 49- نبيل محمد زايد ، الدافعية والتعلم ، طبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 2003.
- 50- ناثييال كانتور ، المعلم ومشكلات التعليم والتعلم ، ترجمة حسني الفقهي ، دار المعارف طبعة الثانية ، مصر ، 1972.
- 51- نصر الدين زبدي ، سيكولوجية مدرس دراسة وصفية التحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر ، 2005.
- 52- وزارة التربية الوطنية ، النشرة الرسمية للتربية ، عدد خاص بتنظيم القوانين والأوامر ، الصادر بتاريخ 16 أفريل 1976.

المذكرات :

- 1- أحمد شناتي عملية الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية ، لتلاميذ المرحلة الثانوية ، جامعة الجزائر ، 2000 - 2001.

الغلاف:
الحق:

-الثبات تاست روتاست:

-البعد (1) دافع انجاز النجاح:

		Correlations	
		VAR00001	VAR00004
VAR00001	Pearson Correlation	1	,801**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	30	30
VAR00004	Pearson Correlation	,801**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

البعد (2) دافع تجنب الفشل:

		Correlations	
		VAR00002	VAR00005
VAR00002	Pearson Correlation	1	,822**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	30	30
VAR00005	Pearson Correlation	,822**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المقياس ككل (دافعية الانجاز):

		Correlations	
		VAR00003	VAR00006
VAR00003	Pearson Correlation	1	,870**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	30	30
VAR00006	Pearson Correlation	,870**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	30	30

		Correlations	
		VAR00003	VAR00006
VAR00003	Pearson Correlation	1	,870**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	30	30
VAR00006	Pearson Correlation	,870**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الصورة (ب) المهارات اللغوية

		Correlations	
		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Pearson Correlation	1	,835**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	30	30
VAR00002	Pearson Correlation	,835**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الصورة (أ) المهارات اللغوية

		Correlations	
		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Pearson Correlation	1	,872*
	Sig. (2-tailed)		,023
	N	6	6
VAR00002	Pearson Correlation	,872*	1
	Sig. (2-tailed)	,023	
	N	6	6

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

قيم معامل الارتباط بيرسون :

الارتباط بين البعد دافع انجاز النجاح والمهارات اللغوية :

		Correlations	
		VAR00001	VAR00004
VAR00001	Pearson Correlation	1	,796**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	140	140
VAR00004	Pearson Correlation	,796**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	140	140

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الارتباط بين دافع تجنب الفشل والمهارات اللغوية :

		Correlations	
		VAR00002	VAR00004
VAR00002	Pearson Correlation	1	,724**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	140	140
VAR00004	Pearson Correlation	,724**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	140	140

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الارتباط بين دافعية الانجاز والمهارات اللغوية

مقياس ككل

		Correlations	
		VAR00003	VAR00004
VAR00003	Pearson Correlation	1	,848**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	140	140
VAR00004	Pearson Correlation	,848**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	140	140

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

النتائج الاحصائية لمقياس دافعية الانجاز :

العبارة	رقم (01)	رقم (02)	رقم (03)	رقم (04)	رقم (05)	رقم (06)	رقم (07)	رقم (08)	رقم (09)	رقم (10)	رقم (11)	رقم (12)	رقم (13)	رقم (14)	رقم (15)	رقم (16)	رقم (17)	رقم (18)	رقم (19)	رقم (20)	بعد النجاس النجاس	بعد دافع تجنب الفشل	المقياس ككل
1	5	5	4	4	3	2	5	5	4	4	4	5	3	1	5	5	2	5	1	5	36	41	77
2	4	4	3	5	2	3	5	5	3	5	2	4	4	1	1	5	5	1	1	5	30	38	68
3	4	4	2	5	3	4	5	5	3	5	2	4	3	3	5	2	1	4	4	5	32	41	73
4	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	2	5	2	3	2	4	3	5	4	5	33	41	74
5	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	2	5	2	3	3	4	3	5	1	5	31	41	72
6	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	2	5	2	3	2	2	3	5	2	5	31	39	70
7	5	5	4	2	2	3	4	5	4	4	1	5	5	2	2	5	4	5	4	4	35	40	75
8	5	5	4	4	3	2	5	5	4	4	4	5	3	1	1	5	1	1	5	31	37	68	
9	4	5	3	4	1	4	4	4	4	3	3	5	3	3	3	5	2	2	4	5	31	40	71
10	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	2	5	2	3	1	5	4	5	2	5	31	42	73
11	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	2	5	2	3	2	5	5	3	2	5	33	40	73
12	4	5	3	4	1	4	4	4	4	3	3	5	3	3	5	5	3	5	5	5	35	43	78
13	2	5	3	4	3	5	5	2	3	5	1	5	4	2	1	1	1	1	1	5	24	35	59
14	4	5	4	5	2	5	5	3	5	5	3	5	3	1	1	5	5	4	1	5	33	43	76

15	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	2	5	2	3	2	3	1	2	1	5	28	37	65
16	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	2	5	2	3	4	5	1	2	3	5	32	39	71
17	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	2	5	2	3	2	5	4	5	5	5	35	42	77
18	5	4	2	3	3	3	3	5	3	4	2	5	3	3	5	5	5	5	2	5	33	40	73
19	5	5	4	2	2	3	4	5	4	4	1	5	5	2	5	5	5	5	5	4	40	40	80
20	4	5	3	4	1	4	4	4	4	3	3	5	3	3	5	1	3	5	5	5	33	39	72
21	4	4	3	4	1	4	4	4	4	3	3	5	3	3	1	4	3	1	2	5	28	38	66
22	4	4	3	4	1	4	4	4	4	3	3	5	3	3	3	3	3	3	5	5	31	39	70
23	4	4	4	3	4	4	4	5	3	4	3	4	4	3	3	5	1	5	5	5	35	43	78
24	4	4	3	4	1	3	4	4	4	3	3	5	3	3	3	5	1	2	1	5	27	36	63
25	5	3	1	5	1	5	5	3	3	3	5	5	2	4	3	1	1	1	5	5	31	35	66
26	5	5	4	4	3	2	5	5	4	4	4	5	3	1	3	5	4	5	1	5	36	41	77
27	4	4	3	5	2	3	5	5	3	5	2	4	4	1	3	5	4	5	5	5	35	42	77
28	4	4	2	5	3	4	5	5	3	5	2	4	3	3	3	2	4	5	5	5	32	41	73
29	4	5	1	5	4	3	5	5	4	4	3	4	1	3	2	1	3	5	5	4	32	39	71
30	4	4	4	4	2	4	3	4	4	4	3	5	3	3	3	5	5	5	5	5	36	43	79
31	5	5	4	4	4	1	5	5	4	4	4	5	3	1	5	2	5	1	5	5	37	40	77
32	4	4	2	5	2	3	5	4	3	5	2	4	4	1	1	5	5	1	5	5	29	37	66
33	4	4	2	5	3	4	5	5	1	5	3	4	3	3	5	1	4	4	5	5	31	41	72

53	4	5	4	4	4	4	4	4	4	5	3	4	4	4	3	4	4	3	3	4	4	3	3	4	4	4	3	5	1	5	5	3	35	43	78
54	4	5	3	4	1	°3	4	4	4	4	4	3	3	3	4	3	3	4	3	5	1	2	1	5	5	27	37	64							
55	5	3	1	5	1	5	5	3	3	3	3	3	5	2	4	2	4	2	1	1	1	1	5	5	30	35	65								
56	5	5	4	4	3	2	5	5	4	4	4	4	4	3	2	3	3	2	5	4	4	5	5	36	42	78									
57	4	4	3	5	2	3	5	5	3	5	5	2	2	4	1	3	4	3	5	4	4	5	5	35	42	77									
58	4	4	2	5	3	4	5	5	3	5	5	2	2	4	2	3	2	2	2	2	4	4	5	32	40	72									
59	4	5	1	5	4	3	5	5	4	4	4	3	3	2	3	2	3	1	3	3	5	5	4	33	39	72									
60	4	5	3	4	1	4	4	4	4	4	3	3	3	5	2	3	3	5	5	5	5	5	5	34	43	77									
61	5	5	4	4	3	2	5	5	4	4	4	4	4	3	1	5	3	5	2	2	5	5	5	36	40	76									
62	4	4	3	5	2	3	5	5	3	5	5	4	4	4	1	1	4	1	5	5	1	1	5	32	38	70									
63	4	4	2	5	3	4	5	5	3	4	4	2	2	4	3	5	3	2	2	1	4	4	5	32	40	72									
64	5	5	3	2	3	4	4	5	4	4	3	2	2	5	2	2	3	3	4	3	5	5	5	32	41	73									
65	5	5	3	2	3	4	4	5	5	2	2	2	2	5	3	3	3	4	4	3	5	5	5	31	40	71									
66	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	3	2	2	5	2	2	3	2	2	3	5	5	5	31	39	70									
67	5	5	4	2	2	3	4	5	4	4	4	2	2	5	2	5	2	2	5	4	4	5	4	36	40	76									
68	5	5	4	4	3	2	5	5	4	4	4	4	4	3	1	1	3	1	5	1	1	1	5	31	36	67									
69	4	5	3	4	1	4	4	4	4	4	3	3	3	5	3	3	3	5	2	2	2	4	5	31	40	71									
70	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	3	3	3	4	2	1	3	3	5	4	5	5	5	32	41	73									
71	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	3	3	3	5	2	2	3	3	5	5	3	3	5	34	40	74									

72	4	5	3	4	4	1	4	4	4	4	4	3	5	3	3	3	5	3	5	5	3	35	44	79
73	2	5	3	4	4	3	5	2	3	5	5	1	1	1	4	2	1	1	1	5	24	35	59	
74	4	5	4	5	3	2	5	4	5	5	5	3	1	1	3	1	5	5	4	5	32	43	75	
75	5	5	3	2	4	3	4	5	4	3	2	2	5	2	3	1	3	1	2	5	27	37	64	
76	5	5	3	2	4	3	4	5	4	3	3	3	5	2	3	4	5	1	2	5	32	39	71	
77	5	5	3	2	4	3	4	5	5	3	3	3	5	2	3	2	5	4	5	36	42	78		
78	5	4	2	3	3	3	3	5	3	4	4	4	5	3	3	5	3	5	5	35	40	75		
79	5	5	4	2	4	2	3	5	4	4	1	1	5	5	2	5	5	5	4	40	40	80		
80	4	5	3	4	4	1	4	4	4	3	4	4	5	3	3	5	1	3	5	34	39	73		
81	4	5	3	4	4	1	4	4	4	4	3	3	5	3	3	1	4	1	2	28	39	67		
82	4	5	3	4	4	1	4	4	4	4	3	3	5	3	3	3	3	3	5	31	40	71		
83	4	5	4	3	4	4	4	4	3	4	3	3	4	4	3	1	5	5	5	35	42	77		
84	4	5	3	4	4	1	4	4	4	3	3	3	5	3	3	1	2	1	5	27	40	67		
85	5	3	1	5	3	1	5	3	4	4	5	3	5	2	4	1	1	1	5	31	36	67		
86	5	5	4	4	5	3	2	5	4	5	4	4	5	3	1	3	4	5	5	36	42	78		
87	4	4	3	5	4	2	3	5	4	5	2	4	4	4	1	3	4	5	5	36	42	78		
88	4	4	2	5	4	3	4	5	4	5	2	4	4	3	3	3	2	4	5	33	41	74		
89	4	5	1	5	4	4	3	5	4	3	3	4	4	1	3	2	1	5	4	32	38	70		
90	4	5	3	4	4	1	4	4	2	3	3	3	5	3	3	3	5	5	5	33	43	76		

91	5	5	4	4	3	2	5	5	3	4	4	5	3	5	1	5	2	5	1	5	35	41	76
92	4	4	3	5	2	3	5	5	3	4	2	4	4	1	1	5	5	1	1	5	30	37	67
93	4	4	2	5	3	4	5	5	4	5	2	4	3	5	3	5	1	4	4	5	33	41	74
94	5	5	3	2	3	4	4	5	4	3	2	5	2	2	3	4	3	5	4	5	32	41	73
95	5	5	3	2	3	4	5	5	5	3	2	5	2	3	3	4	3	5	1	5	32	41	73
96	5	5	3	2	3	4	4	5	5	4	2	5	2	2	3	2	3	5	2	5	31	40	71
97	5	5	4	2	2	3	4	5	4	4	2	5	5	2	2	4	4	5	4	4	36	40	76
98	5	5	4	4	3	2	5	5	4	5	4	5	3	1	1	5	1	1	1	5	31	38	69
99	4	5	3	4	1	4	4	4	4	4	3	5	3	3	3	5	2	2	4	5	31	41	72
100	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	3	5	2	1	1	5	4	5	2	5	32	42	74
101	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	3	5	2	3	2	5	5	3	2	5	34	40	74
102	4	5	3	4	1	4	4	4	4	3	4	5	3	5	3	5	3	5	5	5	36	43	79
103	2	5	3	4	3	5	5	2	3	4	1	5	4	2	1	1	1	1	1	5	24	34	58
104	4	5	4	5	2	5	5	3	4	5	3	5	3	1	1	5	5	4	1	5	32	43	75
105	5	5	3	2	3	4	4	5	4	3	2	5	2	3	2	3	1	2	1	5	27	37	64
106	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	3	5	2	3	4	5	1	2	3	5	33	39	72
107	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	3	5	2	3	2	5	4	5	5	5	36	42	78
108	5	4	2	3	3	3	3	5	3	4	2	5	3	3	5	5	5	5	2	5	33	40	73
109	5	5	4	2	2	3	4	5	4	3	1	5	5	2	5	5	5	5	5	4	40	39	79

110	4	5	3	4	4	1	4	4	4	3	3	3	5	3	3	3	1	3	5	5	32	39	71
111	4	5	3	4	4	1	4	3	4	4	3	3	1	3	3	4	3	1	2	5	27	38	65
112	4	5	3	4	4	1	2	4	4	4	3	3	3	3	3	3	3	3	3	5	31	37	68
113	4	5	4	3	4	4	4	4	5	3	4	3	4	3	3	5	1	5	5	5	35	43	78
114	4	5	3	4	4	1	4	4	4	4	3	3	3	3	5	1	1	2	1	5	27	40	67
115	5	3	1	5	3	1	5	5	3	3	3	5	2	4	3	1	1	1	5	5	31	35	66
116	5	5	4	4	5	3	2	5	4	4	4	4	4	3	5	4	4	5	1	5	36	40	76
117	4	4	3	5	4	2	3	5	4	3	5	2	4	4	1	4	4	5	5	5	35	41	76
118	4	4	2	5	5	3	4	5	5	3	5	2	4	3	2	2	2	4	5	5	32	41	73
119	4	5	1	5	5	4	3	5	5	4	4	3	4	1	3	3	3	5	5	4	32	39	71
120	4	5	3	4	4	1	4	4	4	4	3	3	5	3	3	5	5	5	5	5	35	43	78
121	5	5	4	4	5	3	2	5	5	4	4	4	5	3	1	2	2	5	1	5	36	41	77
122	4	4	3	5	5	2	3	5	5	3	5	2	4	4	1	5	5	1	1	5	30	38	68
123	4	4	2	5	5	3	4	5	5	3	5	1	4	3	5	1	4	4	5	5	31	41	72
124	5	5	3	2	4	3	4	4	5	5	3	2	5	2	3	4	3	5	4	5	33	41	74
125	5	5	3	2	4	3	4	4	5	4	3	2	5	2	3	4	3	5	1	5	30	41	71
126	5	5	3	2	4	3	4	4	4	5	3	2	5	2	3	3	3	5	2	5	31	38	69
127	5	5	4	2	4	2	3	4	4	4	4	1	5	5	2	4	4	5	4	4	35	39	74
128	5	5	4	4	4	3	2	5	4	4	4	4	5	3	1	1	1	1	1	5	31	36	67

129	4	5	3	4	1	4	4	5	4	3	3	5	3	3	3	3	2	4	5	31	41	72
130	5	5	3	2	3	4	5	5	3	3	2	5	2	3	3	4	5	2	5	32	42	74
131	5	5	3	2	3	4	5	5	4	3	2	5	2	3	2	5	4	2	5	33	41	74
132	4	5	3	4	2	4	3	4	4	3	4	5	3	3	5	5	3	5	5	36	43	79
133	2	5	3	4	4	5	5	2	3	5	1	4	4	2	1	1	1	1	5	25	34	59
134	4	5	4	5	2	5	5	4	5	5	3	4	3	1	1	5	5	1	5	33	43	76
135	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	2	5	3	3	2	3	1	1	5	29	37	66
136	5	5	3	2	3	4	4	5	4	3	2	5	3	3	4	5	1	3	5	32	39	71
137	5	5	3	2	3	4	4	5	5	3	3	5	2	3	3	4	5	5	37	42	79	
138	5	4	2	3	3	3	3	5	3	4	3	5	3	3	4	2	5	2	5	33	39	72
139	5	5	4	2	2	3	4	5	4	4	1	5	5	2	5	4	5	5	4	39	40	79
140	4	5	3	4	1	4	4	4	4	3	3	5	3	3	3	5	5	5	5	35	43	78

نتائج احصائية لمقياس المهارات اللغوية :

صورة (1):

العبارة الاسئلة	رقم (01)	رقم (02)	رقم (03)	رقم (04)	رقم (05)	رقم (06)	رقم (07)	رقم (08)	رقم (09)	رقم (10)	رقم (11)	رقم (12)	رقم (13)	رقم (14)	رقم (15)	المستوى العام																		
1	3	3	3	2	3	3	2	3	2	2	2	2	3	3	2	2,61																		
2	3	3	3	3	3	3	2	3	3	3	3	2	3	2	0,115																			
3	2	3	2	3	3	2	3	3	2	3	3	3	2	3			2,61																	
4	3	3	3	3	2	2	3	2	3	2	2	2	2	3				0,115																
5	3	3	2	3	2	3	2	2	2	3	2	3	3	3					2,61															
6	3	2	3	3	3	2	3	2	2	3	3	3	2	2						0,115														
7	3	2	3	3	2	3	2	2	2	3	3	3	3	2							2,61													
8	3	3	3	2	3	3	2	3	2	2	2	2	3	2								0,115												
9	3	2	3	3	3	2	3	2	3	2	2	3	3	3									2,61											
10	3	3	3	2	3	2	3	3	3	3	2	2	3	2										0,115										
11	3	2	2	3	3	2	3	2	2	3	3	2	3	2											2,61									
12	2	2	3	3	3	3	3	3	2	2	3	3	2	2												0,115								
13	2	2	3	2	3	2	2	3	3	3	3	3	3	3													2,61							
14	3	2	3	3	2	2	2	2	3	3	2	3	2	3														0,115						
15	3	2	3	3	2	3	2	2	3	2	2	3	2	2															2,61					
16	3	3	3	3	3	3	2	2	3	3	2	2	2	3																0,115				
17	3	3	3	2	3	3	2	3	3	2	2	2	3	2																	2,61			
18	3	3	2	3	3	2	3	3	2	3	3	3	3	3																		0,115		
19	3	2	2	3	3	2	3	3	2	2	3	3	3	2																			2,61	
20	3	3	3	2	3	2	3	3	3	3	3	3	3	3																				0,115
متوسط الحسابي	2,85	2,55	2,75	2,7	2,75	2,45	2,5	2,55	2,5	2,6	2,5	2,65	2,65	2,7		2,55																		
تحراف المعياري	0,366	0,510	0,444	0,470	0,444	0,510	0,512	0,510	0,512	0,502	0,512	0,489	0,489	0,470	0,510	0,115																		

صورة (ب):

العبارة	رقم (01)	رقم (02)	رقم (03)	رقم (04)	رقم (05)	رقم (06)	رقم (07)	رقم (08)	رقم (09)	رقم (10)	رقم (11)	رقم (12)	رقم (13)	رقم (14)	رقم (15)	النتائج
1	3	3	2	3	3	2	3	3	3	3	2	3	3	2	3	41
2	3	2	3	3	2	3	3	2	3	3	3	3	3	2	2	40
3	2	2	3	2	3	3	3	2	2	2	2	3	3	2	3	37
4	3	2	3	3	3	1	2	3	3	3	3	2	3	2	3	39
5	3	2	3	3	2	3	2	2	2	3	3	3	3	2	3	39
6	3	3	3	2	3	3	2	3	2	2	2	2	3	3	2	38
7	3	2	3	3	2	2	2	2	3	2	2	3	3	3	3	38
8	3	3	3	2	3	2	3	3	3	3	2	2	3	2	2	39
9	3	2	2	3	3	2	3	2	2	3	3	2	3	2	2	37
10	2	2	3	3	3	3	3	3	2	2	3	3	2	2	2	38
11	3	2	3	3	2	3	3	3	2	1	3	2	2	3	3	38
12	3	3	3	3	2	3	1	2	3	3	3	3	2	2	2	38
13	2	3	3	3	2	3	3	2	3	3	2	3	3	2	3	40
14	3	2	1	3	1	1	2	3	2	3	3	3	2	2	2	33

15	3	2	2	3	3	3	2	3	3	2	3	2	3	2	3	2	3	3	40
16	2	2	3	3	2	2	3	2	3	3	2	3	2	2	2	2	2	2	36
17	3	3	2	3	2	2	3	2	2	3	2	3	2	3	2	2	2	2	38
18	2	3	2	3	3	3	2	3	3	2	3	2	3	3	3	3	3	3	40
19	3	3	2	3	3	2	2	3	3	3	3	2	3	3	3	2	3	2	39
20	3	3	3	3	3	3	2	3	3	2	3	3	3	3	2	3	3	3	43
21	2	2	3	3	3	2	2	3	2	3	2	2	3	3	3	3	3	3	38
22	2	3	3	2	2	3	2	2	2	2	2	3	2	3	2	3	2	2	36
23	3	2	3	2	3	3	3	2	3	2	3	2	3	2	2	3	2	2	38
24	3	3	3	1	3	2	3	3	3	3	2	3	2	3	3	3	3	3	41
25	3	3	2	2	2	3	2	2	2	2	3	3	3	2	3	2	2	2	35
26	2	2	2	2	3	2	2	3	2	3	2	2	3	2	3	2	2	2	34
27	3	3	3	3	2	2	3	3	2	3	3	3	3	2	3	2	3	2	41
28	3	3	3	2	3	3	2	3	3	3	2	3	3	2	3	3	3	3	42
29	2	2	3	3	2	3	3	3	2	3	2	3	2	3	3	2	3	3	39
30	2	3	2	3	3	3	3	3	2	3	2	3	1	3	3	3	3	3	39
31	3	3	2	3	3	2	3	3	3	3	3	3	3	3	2	3	2	3	42
32	3	2	3	3	2	3	3	2	3	2	3	3	3	3	3	3	2	2	40

51	2	2	3	3	2	2	3	2	3	2	3	2	3	2	3	2	3	3	3	39
52	2	3	3	2	2	3	2	2	2	2	3	2	3	2	3	2	3	2	2	35
53	3	2	3	2	3	3	2	3	2	3	2	2	2	2	2	3	2	2	3	37
54	3	3	3	1	3	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	42
55	3	3	2	2	2	3	2	2	2	3	2	3	3	3	3	2	2	2	2	36
56	2	2	2	2	3	2	2	2	3	2	3	2	2	2	2	2	2	2	2	33
57	3	3	3	3	2	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	42
58	3	3	3	2	3	2	3	2	3	3	3	2	3	2	3	2	3	3	3	41
59	2	2	3	3	3	2	3	3	3	2	3	3	2	3	2	2	2	2	3	38
60	2	3	2	3	3	3	3	3	2	2	3	2	2	3	3	3	3	3	3	40
61	3	3	2	3	3	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	2	3	3	42
62	3	2	3	3	2	3	2	3	3	3	2	3	3	3	3	2	2	2	2	39
63	2	2	3	2	3	3	2	3	3	3	2	3	2	3	3	3	3	2	3	39
64	3	2	3	3	3	1	2	3	2	3	3	3	3	2	3	3	2	3	3	38
65	3	2	3	3	2	3	2	2	2	3	2	3	3	3	3	3	3	2	2	40
66	3	3	3	2	3	3	2	3	3	2	3	2	2	2	3	2	3	3	2	39
67	3	2	3	3	2	3	2	3	3	3	2	3	2	3	3	3	3	3	3	40
68	3	3	3	2	3	2	3	2	3	2	3	2	2	2	3	2	2	3	2	37

69	3	2	2	3	2	3	2	3	2	3	3	3	3	3	3	2	2	39
70	2	2	3	3	3	2	3	2	3	2	2	2	2	2	2	2	2	36
71	3	2	3	3	2	3	2	3	2	1	3	2	2	2	2	3	3	37
72	3	3	3	3	2	2	3	2	3	3	3	3	2	2	2	2	2	39
73	2	3	3	3	2	2	3	2	3	3	2	3	2	3	2	3	3	39
74	3	2	1	3	1	2	2	3	2	3	3	3	3	2	2	2	2	34
75	3	2	2	3	3	2	2	2	3	3	2	3	2	3	2	3	3	39
76	2	2	3	3	3	2	3	3	2	3	3	2	3	2	2	2	2	37
77	3	3	2	3	3	2	3	3	3	2	3	2	3	2	2	2	2	39
78	2	3	2	3	3	2	3	2	3	2	3	2	3	2	3	3	3	39
79	3	3	2	3	3	2	3	2	3	3	2	3	2	2	3	3	2	40
80	3	3	3	3	3	2	3	2	3	3	3	3	3	2	3	3	3	42
81	2	2	3	3	2	2	2	2	3	2	2	3	2	3	3	3	3	37
82	2	3	3	2	3	2	2	2	3	2	3	2	3	2	3	2	2	37
83	3	2	3	2	3	2	3	2	3	2	3	2	3	2	2	3	2	37
84	3	3	3	1	3	3	3	3	3	3	2	3	2	3	3	3	3	42
85	3	3	2	2	2	3	2	2	3	2	3	3	2	3	2	2	2	36
86	2	2	2	2	2	2	2	2	2	3	2	2	2	2	3	2	2	33

نتائج الاحصائية بين مهارات اللغوية وبعد دافع انجاز النجاح:

بعد دافع النجاح	مهارات اللغوية	القيم معامل
		معامل الارتباط بيرسون "ر"
	0,796	

نتائج احصائية بين مهارات اللغوية وبعد دافع تجنب الفشل :

بعد تجنب الفشل	مهارات اللغوية	القيم معامل
		معامل الارتباط بيرسون "ر"
	0,723	

نتائج الاحصائية بين مهارات اللغوية ودافعية الانجاز:

دافعية الانجاز	مهارات اللغوية	القيم معامل
		معامل الارتباط بيرسون "ر"
	0,847	